



# التوحيد

للصنف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية و العربية



2121 a - A731 a



# والتوحيير

للصَّف الثاني الثانوي قسم العُلوم الشرعيَّة والعَربيَّة

#### ( ع) وزارة الذيبة والسعليم ، 1514هـ

ليرسة مكتبة الماك لهد الرطبية أكنف الدف

السعرضه ووزارة الربية والملس

الوجيدة للصف الثاني للوي قسم العفوم الشرعية والمرية سؤا الرياش

> . . . 5554-19-15KoT -Hos.

ا - البوحد - كتب فراسة ٢ - التعايم التابوي - السعوصة -

Study 1 amount TI-1VIT (5,00)

4834-19-194-7-144





لهدا الكناب قبمة مهمة وفائده كبيره فلنحاقط علبه ولبجعل تطافته تشهد على حسن سلوكنا معدرر

الذا أن تعمله على الكتاب في مكد بدر الأناب في آله. العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا نحتفط به...

موقع الورارة MAN WISCOULD

موقد الامارة الماملا للبائمة www.mpe.sey.su/carriculum/lades.htm الدريم الأثكت وتي كذباءة العامة للمناهو runit@moc.gov.sa

لهذاء قائك بياة والاعليم بالملكة العربية السعويبة











الإبسان في اللغة · النصدين المستازم للقول والإذعان. وشرحاً. نصديق بالغلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان بزيد بالطاعة ويتفص بالمعمية



الأعمال داحلة في مسمى الإبمان دل على ذلك الكتاب والسنة وإحماع السلم.

فال نعالى ﴿ وَتُمَّاكُّ لِكُنِّ مِنْ إِنسَاكُمُّ ﴾ الآبة؟؛ أي صلاتكم وأننم منجهون لببت المفدس فبل أن تؤمروا بالنوجه إلى الكعبة .

وفال ﷺ : "الإيجان عسم وسبعون أو عسم وسنون شعبة فأفضلها فول لا إله إلا الله وأدماها إماطة

الأدى (٢) عن الطريق والحباء شعبة من الإيمان، (٦) . وحكى الإمام الشافعي – رحمه الله – إجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم محن أفركهم على دحول

الأعمال في مسمى الإيمان.

## ويادة الإبمان ونفصانه:

الإيمان بزيد ويتنص ، بزيد بالطاعة ويتفص بالمصبة وعلى ذلك أدلة كثيرة منها : ١- فول اله نعالي ﴿ وَمَا مَسْفَقَا أَصْمَا بُكُوا إِلَّا مُعْتَهِكُمُّ وَمَا يَسْفَا عِلْمَ مُعْلِقًا الْيَحْفَ وَوَيَاذَ may be followed.

٢- فول الله نعلى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِثُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكِرَا أَنْهُ وَمِثْتُ قُلُونِهُ وَإِنَّا أَيْكِنَ عَلَيْهِمَ الْمَنْأَوْلَ وَتَهْمَا إِنَّكُ أَوْقَالُونِهُ وَكُنَّا أَنَّا أَنْهُ وَإِنَّا أَيْلِكُ وَقُلْ رَبِهِ مَ بَرُو كُونَ ۞ الَّذِي يُعِيدُوكَ السَّلَوَا وَمِنَا رَزَقَتُمْ بُعِمُونَ ۞ أُولَقِكَ مُمُ النَّوْمُونَ مَثَّا أَثُمُ تَرَجَدُ وسَدَ

#### رَيْهِمْ رَمَنْفِرَةً رَيْنَقُ كَرِيدً ۞ ﴿ ١٠٠].

(٢) إمانة الأذي: تحب راسته، (۱) سور دالشر دالية (۱۶۲) . (٣) صحيح الإمام مسلم ، كتاب الإغان باب بيان عند شعب الإيان وأنضابها وأهباها ح؛ ص ١٢. (0) صورة الأنمال أبة (1- ٤)

٣ - ما روى مسلم مسنده عن أبي سعيد الحندري – رضي الله عنه – أنه قال: سعمت رسول الله
 \*\* بغول : ٥ من وأي هنكم هنكراً فلمعره بيده قان لم يستطع فيلسانه قان لم يستطع فيقليه ، وذلك

أضعف الإيان؛ (١).

فهي هذا الحديث بيان مراتب نفير المنكر وكربها من الإيمان ، وأن أمنى مرتبة من مراتب النغيير مرتبة نمير المنكر بالفلب وهي أضعت الإيمان ؛ فما سبقها من الراتب أقوى إيماناً ، والله أعلم . ٤ –وحديث الشَّمَّت اللهي سبق .

همة أن الأجادة تُشكّ متعددة ومتفارة في القضل دفستها ما يزول الإجادة بزوالها إحساداً كالشهادين وصيفها ما لا يزول بزوالها إحساعاً تترك إماماته الأقل عن الطريق، ويحسب أنواع الشّقب وتقرقها بتعلى به المؤمن تمها وفوة قلبه مها يكون فريامة إيماته وينقص ذلك يكون تقصه. وهذا ويته الاستشهاد من الحسيب .

من احسن - رفانات : ذلك و رصع من هو مؤمن يلوانه فاسل بكيرته (ناتش الإيان الإعانات المسلم) ذلك و رصع من هو مؤمن يلوانه فاسل بكيرته (ناتش الإيانات لأجل محسيته). أشامن أخرج الأحمال عن سميل الإيانات في معتقد أن الإيانات الإيراد لإيلاس إن النائس منساوون

مي إغاثهم ، فإنجاد أفسل الناس كانجان الصحابة وصي أنه تتهم وهذا من أيطل الباطل لمخافنة الكتاب والسنة والعقل المصحيح، فيه خليل على يطلان إخراج الأعمال عن مسمى الإنجان لأنه بترقب على ذلك هذه اللوازم الباطلة.

<sup>(</sup>۱) محمح الإمام مسلم «كتاب الإيادة داب بيان كود، النهي من للنكر من الإيان، وأن الإيان يزيد وينقص ح؟ من 14 . • • اللاستزادة لنظر

الإعاد لشيح الإسلام ابن نيسة رحمه الله
 الإعاد لاس أبي فينة رحمه الله

٣- الإيان لأبي هبيد الفاسم س سلام رحمه الله . ٤- الإيان للحافظ محمد بن محى س أبي حمر العدلي وحمه الله

٦- الإياد وأركاته وحليك ، بوالصد لمحمد بعيم ياسين .

استلة ﴾

س1. عرف الإيسمان لغة واصطلاحاً . س7: هل الأعمال داخلة في مسمى الإيسمان؟ اذكر الدليل على ما نقول

س؟ : هل الاعمال داخله إن مسمى الإيسمان؟ دكر الدليل على ما نمون س؟: ما اللوازم اليناطلة التي تترتب على إخراج الأعمال عن مسمى الإيسمان؟!

س؛ اذكر بعض أدلة السلف على زبادة الإيسمان ونقصه .

س» ما وحه الأستدلال على زيادة الإيسان وتقصه من النصوص النالية ؟ ١ - قول الرسول ﷺ : و الإيسان يضع وسيعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة

> الأذى هن الطريق والحباء شعبة من الأسمان و. ٢ - قول الرسول ﷺ : ( من رأى منكم منكراً قلبغيره بيده ... اخديث).

### الإسلام والإيمسان



لي الراحم و الإقامة بحص المدين كه القائم المسكل (الراحم بالأمر القائم المناس (الحمال وأمر (الإمان بالأمر والباضغ من الاعتقاد على فرد معلى ، وقال الأوكان التأوي الواقع والواقع الواقع المؤلق المؤلف المناسبة وعلى المناسبة عند موسول الله يجل قائم المناسبة على المناسبة المناس

ا ما المشرول همه المقدم المسئل واقل والعربي عن أماراتها قال و فان نشد الأمد ريها وأن فرى المقادا المهارة المقاد وما المشاب بطالون في الميان و قال الم منظل والدين ما يأته والتي و الإعمر أ أتفري من المسئل المنظف والله روسال أنساس الأمر قال ومن سول التجهم بالمسكم ومنظمة المنظمة وإذا القرفاء فسر أضفها ما ياسبر والآمر كمانا في فون مثل ، فإن الأنساس المنظمة بهم،

محمل الإسلام هو النمي بشراعه القاهرة والباحث ، وقد نصر الرسول الله الإيمان لوه. صد الفهر علم سريه الأسراع في حدث حيل الله المتحك الحرابي حياس رضي الضعيد أن الشي الله رضيه الأولان الله الله المتحد ال بالإنان المالة وحدث ، منها إن الترون ما الإيمان المالة وحدة ؟ قالوا : الله ويسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إلى إلا الله في زات محمدة رسول اله ولقام الصلاحة وإنامة أكارة وسيام وضافات . . . .

\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) سورة الحيجرات أية (٩٤)

<sup>(</sup>٢) مسمع الإمام مسلم ، كتاب الإينان البديان الإينان والإسلام ... الع تقديت الأول في كتاب الإينان ج ا من ٣٦ – ٣٩ . (٣) سورة أن هبران أنه (11).

ساله فيكون مناهداً . وهما واجدان فلا بنال أحدٌ وضوان الله تعالى ولا ينجو من عفابه إلا بالانفياه الظامر مع بغين الغلب

هلا بصح التغريق بسهمة . ولا بستكمل الإنسان الأنجان والإسلام المواجبين عليه إلا بلعثنال الأوامر والابتحاد عن الشواهي كما لا بلزم من الكمال بلمرغ الغابة لاختلاف المرجات في زيادة الأحمال من الشواقل وزيادة التصديق. إذا أعلم ..



س ٢ : أن أي شيء بجمعت الدين ؟ وما الدليل على ذلك ؟ س ٢ - ما مشر ألإسلام مع أكر الأدلة؟ س ٢: عني يكون معنى الإسلام والإيسان واحداً ؟ ومنى يختلف أحدهما عن الآخر ؟ س ٤: ما مشرق الإيسان مع الدليل على ذلك ؟

س£: ما معتى الإيسمان مع الدليل على ذلك؟ صه: هل الإيمان يطلق على الأعمال الظاهرة وكيف ذلك؟ ص9: متى يستكمل الإنسان الإيسمان والإسلام الواجيين عليه؟

(4) الطر صحيح المحاري ، كتاب الإيمان ، ياب أدا ، الحسن من الإيمان
 قال للإستاز الد حول المرق بين الإيمان والإسلام المثر
 الإيمان للشيغ الإسلام ابن ليساء رحمه الله .

٢- تصير ابن كثير- وحده الله - لسورة الخجرات .

### أركان الإيمان وشُعبُه





الأركان جمع ركن ، وركن الشيء جانبه الأقوى . وأركان الإيمان سنة هي

الإسمان بالله نمائي ٣ - الإب

٣- الإيمان بالكتب ١- الإيمان بالكتب

٥- الإيمان بالبوم الأحر. ٦- الإيمان بالفدر حبره وشره

والمدليل على هذا جواب الرسول ﷺ حين سأله جبريل ﷺ عن الإنجان قال ١٠ أن نؤمن بالله وملائكته وكنه ورسله والدوم الاخر ونؤمن بالقدر حبره وشره ١٠ (١٠ .



السُّعب حمع شُّمَّة، والشَّعبة الحصلة والجَرَّة، وشعب الإنهان خصاله المُتعددة وهي كثيرة، فقد جاء في الحديث أنها يضع وسيعون شعة .

وعن أبي مربرة رضّي الله عنه فال : قال رسول الله ﷺ ؟ الإيان يفيم ؟؟ وسمون شعبة أو يفسع رسنون شعبة مأفضلها قول لا إله إلا اله وأنشاه إنماطة الأذى عن الطريق ؛ (؟) وقد بين الرسول ﷺ أن أفضل هذه الحصال الترحيد المنعين على كل أحد، والذي لا يصح شيء

\_\_\_\_

مختصر شعب الإيمان للسهني الأبي المالي القزويتي
 ملاصاته إلى الكتب المؤلفة عن الإيمان وذو مر مصها

مدمع الإمام مسلم كتاب الإغال، داب بيانا الإغال والإسلام والإحسان ١٠٠ / ٣٠.
 والنعم في العلم من الثلاث إلى السم .

را) وستماع في مصد في الموقع الإعان و بناء عبداد شعب الاتباد وأعصلها وأرينها ١ / ١٣٠

٠٠ حول شعب الإيان الطر ٠

ا - الجامع لشعب الإياق لقيهائي

من الشعب إلا بعد صحته ، وأدناها إزالة ما بنوفع صرره بالتسلمين وإماطة الأذي عن طريفهم ، وبين هذبن الطرفين أعداد من الشعب . كحب الرسول ﷺ وحب المرءَ لأحيه كما بحب لنفسه ، رالجهاد وغير ذلك كثير، ولم يرد التصريح محصال الإيمان كلها.. قاجتهد العلماء في عدها كما فعل الببهني مي الحامع لشعب الإيمان وغيره .

وشعب الإيمان المنعددة بعضها دعاتم وأصول بزول الإيجان يزوالها مثل إنكار الإيمان بالبوم الأخر

نال الله نعالى: ﴿ رَمَا إِلَي كَمْرُوا لَرُلِي مُوْلِقَ فَيْنَ لَهُ تَعْتَرُ مُؤْمِنَ فِي اللَّهِ مِن اللَّهِ مَا اللَّهِ مَاللَّهُ وَلَا اللَّهِ مَعَالَى: ﴿ رَمَا إِلَيْهِ كُمْرُوا لَرُلَّ مِنْ أَلَوْنَ فِي اللَّهِ مَا لَيْ فِي اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّمْ اللَّمِنْ اللَّهِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِي مِنْ اللّ وبعضها فروع ذد لا بزول الإيمان بزوالها ، وإن كان بوجب نركها نقصاً في الإيمان أو فسداً ، مثل : عدم إكرام الجار ، عن أبي هريرة رصى الله عنه أن رصول الله ﷺ قال : ٩ من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلبغل خبراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بلك والبوم الآخر فلبكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله راثبوم الآخر فلبكرم ضبَّه » (<sup>1)</sup> . وقد بجنم في الإنسان شعب إيمان ، وشعب نفاق، فبسنحن شعب النفاق العذاب ولا بحلد عن التار لما في فليه من الإيمان . والله أعلم .



س٢: ما أركان الإيسمان ؟ مع الاستدلال على ذلك س؟: ما معنى البضع ؟ وهل أركان الإيسمان وشعبه على حَدٌّ سوا، لِ الاعتفاد والعمل؟ س2: هل بجنمع في شخص إيسان وتفاق؟

. (٢) رواه المعاري كتاب الأعب دنف من كالديوم بالله والبوم الأحر علا يؤد حاره ، ومسلم ؛ كتاب الإيماد ، على الحت على إكرام غار والضم ولروع الصب ، واللفظ لسلم



<sup>(</sup>١) المثلية أنه (٧) .



#### نواقض الإسمان







١- إنكار الربوبية أو شيء من حصائصها ، أو ادعاه شيء منها أو نصدين المدعي لذلك بفول الله

عالى: ﴿ وَالْإِنَّامِ إِلْكِينَالُمُ كَانُونُ وَعَالِمَا لِكُمَّ إِلَّا لَمَرْزُعُكُم بِلِهِ لَهُ إِلَيْكُم ال

٣-الاستنكاف، والاستكبار عن عبسادة الله نعالي فــال الله نعـالي: ﴿ لَّرَبَّـنَّنَّكِكَ ٱلْمُبِّعِمُ لَى بَكُوكَ عَبْدًا يَشْوَلُا ٱلْمُلْتِكُةُ ٱلْقُوْيُونُ وَمَنْ يَسْشَكِفًا عَنْ عِنْ لَدَبْدِ وَيُسْتَكُم السّ اللهِ اللَّهِ عَامَوا وَعَيْلُوا الفَتَابِحَدِ مِنْ عَبِي اللَّهِ مِنْ أَمَّا الَّذِينَ اللَّهِ مِن أَسَدُكُمُوا والسناكروا فبكذ المتدخاب اليكاولا فيدود للم يتدود الفروك ولا تسيرك وال

٣-الشرك في عبادة الله ، مأن بصرف شيئاً من العبادة لغير الله ، أو بنخذ وسائط وشععاء يدعو هم سن دون الله ويسسألهم الشفاعة ويتوكل علهم . يفسول الله نعالى: ﴿ وَيَعَبُّدُونَ مِن دُوبٍ أَدُّهُ نَا لَا يَشْرُهُمُ وَلَا يَعْمُهُمُ وَيَغُولُونَ مَتَوَكَّهُ مُنْفَتَونًا عِنْدَالْهِ فَلْ أَنْسِينُونَ الْفَي الاَسْلَمُ والنَّسُونِ وَلَا والأنون كالمراف والمراف والمرافق والمرا

ويسفول الله نعساني • وَلَهُ مُوَاللُّهُ وَالْفِيرَةِ مُؤْمِر وَابِهِ عَاسَمَتِهُ وَالْهُ مِنْ إِلَّا كَسْبِطِ كُفُتِهِ إِلَّ النَّالُولَا

(مَاهُونِ البِمُونَالِكُمْ إِلَّا الْكُمْرِينَ إِلَّا بِمِنْلِي فِي الْمِنْ ٤- جحد شيء مما أثبته الله نعائي لنف أو أثبت له رسوله ﷺ وكذلك من بجعل لمخلوق شبداً من الصفات الخاصة بالله كعلم الله وأبصاً إلىات شيء بقاه الله تعالى عن نفسه أو نقاء عنه وسوله ﷺ .

> . (11) W. 12(4) L. (11) . (19T - 19Y) 312 11 - 1 - 1 - 1 - (Y)

(۲) سور: بونس · آیة (۱۸) (١) سورة الرعد: أبة (١١) .



بغول الله نعسال مخاطباً رسوله عنه : ﴿ فَلَ هُوَ الْقَالَكِ أَنَّ الْمُكَدُ أَنَّ الْمُكَدُ أَنَّ الْمُكَدُ وَنَهُ وَكَدُ أَنْ وَكُنْ يَكُولُهُ كُلُولُكُ أَنْ اللَّهُ الْكُدُّ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ ١٠٠٠.

رب ف ول الله نع الم من ﴿ رَجُوالْأَمَّا وَالْمُوا وَالْمَوْرَ وَالْمَا وَالْمَوْرَ وَالْمَوْرَ وَالْمَوْرَ وَالْمَا وَالْمُوالُونَ وَالْمَوْرِ وَالْمُوالُونَ وَالْمُعْرِدُ وَلِي اللّهِ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَلِمُ اللّهِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَلِيمُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْرِدُ والْمُعْرِدُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُعْمِلُولُ وَالْمُعْعِلُولُ وَالْمُعْمِعِ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْرِدُ و つく 白いかいけんじょう

رب ف ول الله نع الم من ا ﴿ زُنْ النَّهُ إِنْ وَالْأَرْقِ وَمَا يَنْهُمُ الْأَمْلُ مُوْلِعَكُومُ عَلْ مَا لُهُ لُورُ me @ill

٥- نكذب الرسول ﷺ في شيء محاجاء به ، ينول نعالي : ﴿ وَإِن تُكُدُيُكُ مَذَكُ مُنَا لَدُوكُ مِن تنهز بانته رئاله والمور والزر والكتب الد الرائد فالدنال المرائد والمرات المرائد والمرات المراق المرات المرا

٦- اعتفاد عدم كمال هذي الرسول ﷺ أو حجود ما أنزل الله من الحكم الشرعي عليه ، أو اعتفاد أن حكم عبره أحسن منه أو أتم أو أشمل خاجة الشر ، أو اعتفاد مساولة حكم غير الله نعالى لحكم الله ورسوله ، أو اعتقاد جواز الحكم بقر ما أتسرل الله تعالى وإن اعتقد أن حكم الله أقضل بنسول الله تسمسالسي: ﴿ أَتُوْقَرُ إِلَ أَلْمِينَ يَقْتُورَ أَلَّهُمْ تَنْسُؤُ إِمَا أُرِلَ إِنَّكَ وَمَا أُرْل بِن فَيْهِكُ رُبدُورَ أن رَبَّ كُول إِلَى الشَّعُونِ وَقَدْ أَيرُوا أَن بَكُمْرُوا بِي وَبُرِيدُ اللَّهِ عَلَيْ أَن بُهِم ا ويغول الله نعسالي: ﴿ فَلاَ وَرَبُّهُ لَا كُوْمِونَ مَنَّ بُسَكِمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَيَّتُهُمُ زُمُّهُ لا يَجَدُوا فِي العُسِهِ مَرْبُوا يَمَا فَقَدَيتُ وَلُدَيْدُوا فَسَلِمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى: ﴿ وَمَن لَّذَ يَمَكُم يِمَا أَمْزَلُ

الله الأولتيان مُراككم أو كالمروة الله عام ٧- عدم تكمير المشركين، أو الشك في كمرهم ، لأن هذا شك فيما جاء به الرسول ﷺ ، فال تعالى ﴿ وَقَالُو إِنَّا كَنْزَامِنَا أَرْسِلْتُه بِدِوْ إِنَّا لَي شَالِوَفِنَاتَ عُرِسًا إِنَّو مُرب (١٠) 4

> Charle Line (c) (١) سورة الإحلاص ؛ الأيان (١-١). (٢) سورة الأعراف . أبه (١٨٠) . (30) id., g, e (17) (1) صورة فاطر : الأينان (٢٥-٢١).

(61) I) 13:567 pm (V)



 ٨- الاستهزاء يناف نعالى ، أو يانفرآن الكريم ، أو يالدين ، أو بالثواب والعقاب أو نحو ذلك ، أو الاستهزاء بالرسول ﷺ أو يأحد من الأقياء ، صواء أكان ذلك مرّاحاً أم جداً ، وهو ل ثمالي .

﴿ وَلَمِي سَالَتُمْ لِيُوْلِي النَّكَ عَرِّنَ وَلَسُمَ قَا لِلْهِ وَوَجِهِ، وَرَسُولِ كُلُمُ تَسْتَرِوْوِي (٢) اسْتَدُولُةُ كَانَ مُسْتِكِينًا ﴾ (١).

مساور مناجرة المشركة على يستور به المسابق ما الم يكي عن تأوّل أو جهل أو إكراء بفول الله تعالى :

وَمَنْ وَالْمُونِدُمُ وَالْمُؤْمِنَةُ إِنَّالُهُ لَا يَقْدِى النَّوْمُ الطَّيْدِينَ ﴿ ١٥).
 ١٠ - اهنقاد أنه بسع أحدًا الخروج عن هدي محمد على ولا يحب عليه انباهه ، بغول نعالى :

﴿ وَمَنْ يَبْنِهِ عَلَى الْإِمْدَانِينَ عَلَى الْفَسَانِينَ لَمَوْدِي الْأَوْمَرُونِ الْفَصِيرَ ﴿ ﴾ [7]. ١١- الإعراض الكلمي من عين المنتعلق أو عما لا يصبع الإسلام إلا به لا بنعلمه ولا بعمل به

يف ول الله ندسال. ﴿ وَمُنْ الْمُلْكِينَ الْرُوْعَةَ مِنْ الْمُرْمِنَ الْمُؤَالَّمُونِ مِنْ الْمُنْفِئُونَ ﴾ و (1) 17- من أبض شيئا تاجاء به الرول إلا ، ولو صل به قال الله نعالى : ﴿ وَيُوالْمُلَاكِمُ إِمَّالَانَ الْمُ

١٣- فعل السحر - ومنه الصرف والعطف - أوالرضي به ، والدليل فول الله نعالى :
 ﴿ وَمَا يُعْلَمُنُ مِنْ اللَّهِ مَنْ بَلُّولًا إِلَيْمَا كُمْ وَمُنْ اللَّهِ مُكَالِّمٌ إِنَّا إِلَيْمَا كُمْ وَمُنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّالَّةُ مِنْ اللَّهُ مِلَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِّمُ اللَّالِمُلْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ

م المساب بن من المراق المواقف و المسابق المسا

الغرآن أو شيء منه ، أو الشك في إعجازه ، أو استهان المصحف أو جزء منه ، أو تخليل شيء محمم على غريه كالزنا وشرب الخمر ، أو الطمن في الذين أو سبه أو ترك الصلاة : نموذ بالله من الضلال . وإنه أعلي

> (۱) سورة المورة الأينان (۱۵ – ۲۱) . (1) سورة المسخدة آية (۲۲) ۱۰ اطر حولك تشكر: ۱- شرح نواص الإسلام للشيخ صالح الصوران

). (٦) سورة المُائدة - آية (٥١). (٥) سورة صحد: أمة (٤)

٣- شرح مواحض الإصلام لمحمد بن إيراهيم الشيماني .

(٣) سورة كل عمران : أية (٨٥) .

-- '

🧪 استقله

س؛ : ما الدليل على أن إنكار الريويية ناقض للإيمان؟ س؟ : ما القرق بين إنكار الريويية ، وإنكار استحقاقه – تعالى – للعياد: ؟ س؟ : ما حكم اتخاذ الرسائط والشقعاد في عيادة انه تعالى؟

سة · هل يصح التحاكم إلى غير شرع الله وما الدليل ؟ س» : بين حكم الأمور التألية مع الاستدلال :

٣- اعتفاد سقوط التكاليف أو بعضها عن أحد من الناس. س٦- مثل على نواقض الإسمان العملية.

Y







ننفسم الذنوب إلى فسمين:

أ- الكياثر : جمع كبيرة ، وهي كل ذنب نونب عليه خَذَّ هي الدنيا أو نوعد الله عليه ينار أو لعن أو غضب . ومثال الكبيرة ما دكر في حديث أمي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : \* اجتشوا

السبع المويفات، فالوا: وما هن ؟ فال: الشرك بالله ، والسحر ، وفتل النفس الني حرم الله إلا بالحق ، وأكل الرباء وأكل مال البنيم ، والنولي يوم الرّحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ۽ (١) .

ب- الصغائر جمع صميرة ، وهي كل فقب لبس فيه حَدٌّ في الدنيا ولا وعبد حاص في الأحرة. ومثال الصغيرة ، ما روى أبو هريرة ( رضي الله عنه ) أن النبي ﷺ قال : " إن الله كتب على ابن أدم تصبيه من الرَّتي مدرك ذلك لا محافة ، فالعبنان زناهما النظر ، والأذنان زناهما الاستماع ، واللسان زناه الكلام، والبد زماها البطش، والرجل زناها الحُطاء والفلب بهوى ويتمنى، ويُصَدُّق ذلك الفرج ويكذبه ا (٢٠) . ويدل على تقسيم الذموب إلى كيانو وصفائر فول الله نعالى : ﴿ إِن مُحَنَّبِهُ السَّمَالَ

مَا لَيْهُونَ مَنْهُ لَكُمِيْزَ مَنْكُمْ بَكِينَا يَكُمُّ وَكُنْ مِلْكُمْ مُنْكَاكُمُ لِيسًا ﴿ ٣٠. وفسول الله نعسالي · ﴿ الَّهِيرَ عُنْفِينُورٌ كُتِيرًا الإِنْدِ وَالْفُوْ عِنْدِ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّا يَكُونُ وَمِعُ الْفَقِرَةِ ﴾ (1)

> (1) منفر عليه حدثم كتاب الإنمان باب الكتار وأكبرها ح ١٩٥ ص ٩٦ ، البحاري كتاب الوصايا ، ينب ثوله تعالى . ﴿ يُنَافِّنَ الْمُعْلِقُ الْرِنَالِينَ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

(٢) صحيح مسلم ، كتاب اللفر و مان ألكر على ابن أدم حله من الزمن وغره ح لا ص ٢٠١٧ - (٢١٥٧) . (٢) سورة النماء - أمة (٢١)

## منعب أهل السنة في مرتكب الكيبرة:

مرتكب الكبيرة لا بكفر بها إذا كان من أهل الشرحية والإعلام ، يل هو مؤمن بإنهاته فاسف بكبيرته تحت مشبهة أنه نعالي إن شاء هفا عنه ، وإن نداء هذبه هي الشر على ما كان من المعل ثم بخرجه منها فلا بخداء فيها ، علامًا لفلاة المرق الشباة في ذلك وهم .

(١) المرحنة: وهم الفائلون أ بأنه لا بضو مع الإيمان معصبة كما لا ينفع مع الكمر طاعة وعلى فولهم
 يكون إيمان أفسن الناس كإيمان أبي يكر وعمر رصي انه عنهما ونصور هذا كافية في بيان بطلائه.

 (٢) المعترفة - وهم الذين بغولون بأن مرتكب الكبرة لا مؤمن ولا كافر ، بل هو في منزل بين المنزلذين، وإذا خرج من الدنيا من غير نربة فهو من المخلدين في النار.

(٣) الحوارج: وهو الغاتلون: بأن مرنكب الكبيرة كافر مخلد في النار .

وفول المُرَّحِنة والمعتوِّلة والحوارح مخالف لما دل عليه الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة . أدلة أهل السنة :

استدل أهل السنة بأفلة كثيرة جداً من الكتاب الكريم ومن السنة المطهرة ، ممها :

الله الله تعالى: ﴿ إِنَّالُهُ لَا يَعْدُرُ أَنْ يُشْرُكُونِهِ وَمَعْ رَحْدُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ الله ا - قول الله تعالى: ﴿ إِنَّالُهُ لَا يَعْدُرُ أَنْ يُشْرُكُونِهِ وَمُعْرِكُمُونُ وَلِكُونِينَ يَشَالُهُ عِنْ ا

وحه الاستندلال: تدل الآية على أن ما دون الشرك نحت مشيئة الله، إنَّ شاء عفا عنه ، وإن شاء عقبه . فدل على عدم كمر، مفعل ما دون الشرك .

٣- ف- ول الله نعسال : ﴿ وَهِ مَا إِنْكَانَ مِنَ النَّوْمِينِ الْمُنْالُونَ الْسَلِحُوالِبَيْتُ الْمُنْالِقِينَ الْمُنْالِقِينَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

الكُفْرَى هَانَيْهُواللِي تَقِينَ حَدِيْنِ إِلَى الْرِلْقِولِ هَامَةَ مَا شَائِمُ الْبَيْمُنَا وَالْمَدِلُ وَا ﴿ إِنَّمَا الْمُرْمِنُونَ إِنْوَةً فَأَشْدِهُ وَالْبَيْنَ الْتُوبَكُّرُ وَالْفُواللَّهُ لَلْكُمُّ رِّمُونَ ﴾ ٢٩٠

وجه الاستدلال . أثبت الله نعالى الإيمان لم نكي معصبة الافتتال من المؤمنين ، والياضي من بعض العلواف على بعض وهي من الكيانو، وجعلهم إنحوة . وأمر تعالى المؤمنين بالإصلاح بين إحوابهم في الايمان .

> (4) سورة النساء : الأنة 14 . (4) سورة الجحرات : الأسان (4 ، ١٠) .

روى مسلم يسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : ٩ بلخل الله أهل الحنةِ الحنةَ ، بدحل من بشاه برحمت ، ويدخل أهل النازِ الناز . ثم يغول : انظروا من وجدنم في لله مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه ، فبخرجون منها خُنمًا قد امتُحشوا (١) فَيُلْفُون في نهر الحباة وأو الحبا (1) فِبْنِتُونَا فِي كسانتيت الحِبُّة إلى جانب السيل. ألم فروها كيف نخرح صفرا وملتوية ؟ (٣).

رجه الاستدلال في الحديث: عدم نخليد أصحاب الذموت في التار حيث بخرج ملها من عن فليه أدس إنبان ، ولا بكون الإنبان بهذا الفند إلا بللماصي فعلًا للمنهبات أو تركَّا للواحبات .

كما بدل الحديث وما في معناه من الأهلة على أن الإيمان ينفص حتى بكون فدر مثغال حية من خردل ، وهذا دليل على أن الإنجان بزيد ويتخص ، وأن الناس في الإيجان متفاونون.

> (١) اعتحضر المحي : احرقوا (٢) المراه يالحيا المطر ، صمى طاللت الأن الأرضى تجماعه .

(٣) صميح الإمام مسلم ، كتاب الإيمان ماب إثبات الشعاعة وإحواج الموحدين من الثار حا ص ١٧٦ وانظر صميع للمعاري .151 - 16A/E Jul 44

للحاقظ الذهبي رحمه الله 3LQ1-1

للشهم محمدتن حيد الوعاف وحمه الله.

-١- الزواحر عن القراف الكاثر لابن حجر الهينعير - رحمه الله



﴿ السندة ﴾

س ۱ : عرف كُلاً من الكبيرة ، والصغيرة مع النعفيل والاستدلال . س ۲ : ما مذهب أهل السنة في مرتكب الكبيرة ؟ س ۳ : أكمل ما يأني :

س5: صحح العبدّرات التالية : ( أ ) يقول المعتزله والخوارج : مرتكب الكهيرة نحت مشيئة أله إن شاء عليه وإن شاء عقر له ( ب ) يكون إيسان الفاسن عند المرجلة كإيمان أبي يكر وعمر .

(ج) مرنكبُ الكبيرة إِذَا مات من فير نوبةً فهو مخلد في النار .



#### أشر المعصية على الإيمان



المعصبة · هي خلاف الطاعة سواه كان نركاً لأمر ، أو ارتكاباً لنهي .

والأبجان كما من معرفة ذلك : غم وسيمون شعه أعلاها قول لا إله إلا الله وأنذاها إمامة الأذى عن الطريق ، فلبست شعبه على حدسواء عظماً وفقدراً ، وعلى هذا نختلف المعصبة الني هي الحروج عن الطاعة .

فقد نكون ناقضة للإنجان كما أخبر الله تعالى عن فرعون بفوله : ﴿ تُكُذُّبُ وَعَمَنَ ﴾ (١)

وقد كان قدا ما وذا أنذا الأجمال ما عراج من الرافاة (ليكنا تقام في ذاك بالقدي الشريعة). من أن الكابر الأنزا الموافق أخراب أخير رئيس وقالة من معتقر ماها قديمة ما فقيه ما فيكان المنافقة. وتشخرج والفرزة - والآن بقي أصل القسمين في قلبه والدائين الآب إلى أنه تعلق وسط القساطان وجم إلى فيام دور وخشته وإذا للتوني للتصين إذا الربن 17 على قلبه إلى أن يعم حلم والفيلة باله

ردى الإمام أحمد رحمه الله وعبره عن أبي هريرة وضي الله عنه قال وسول الله ﷺ: 1 إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في ذلك ، فإن ناب ونزع واستعمر صنل ظلبه ، وإن زاه زادت حتى يعلم ظلبه قال الربي الذي ذكر الله عز وجل في العراق : ﴿ كُلُّمْ أَيْنَ فَلِيَّا مِسْتِقَاقِ مُعْلِيَّانِ اللّٰهِ وَكُلُّ عَلَى العراق : ﴿ كُلُّمْ أَمِنْ فَلَا اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّ

A S.E. or Application of Co.

(٢) الرين الطّع والنس.

(٣) مورة المُفاقِن: انهُ (١٤) . (C) مستد الإمام أحدد: ٢/ ١٩٧ ، ونظر المدرسجين أحمد شاكر حديث ١٩٣٩ . وهو صحيح .









أولاً • الإيمان بالعبب: الغبب مصدر يستعمل في كل غائب عن الحاسة ، عُلِم أو لم يُعَلِّم . والإعاد بالغبب ، أي مما لا يفع

تحت الحواس ، ولا يشرك بنداهة العفول ، إنما بعلم بخبر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. والإنجان بالعبب من صفيات المؤمن كما فسال تعالى: ﴿ الَّهِ ٢٠ وَيْدُ الْحَسَلُ الرَّبُ مِهُ هُدَّى

المُنْ اللِّينِ اللَّهِ مِنْ الْمُورُونَ وَالْمُرْبِ وَالْجِينُونَ الصَّالُونُ وَعَارُونُ عِينَ مُعْمُونَ ﴿ ١٥٠

وقبل في معنى إيمانهم بالغبب رأبان و

( أ ) أنهم بؤمنون عِاكان غائباً عن الحاسة ، مما حاء النبريه عن الله نعالى وعن رسله عليهم الصلاة والسلام.

( ب) أمهم بؤمنون بالله نعالى حال عبينهم عتكم كما يؤمنون به حال الحضور بخلاف المناقفين. ولا منافاة بني المعبين فلا يد من الأمرين في المؤمن .

للإنبان بالعبب ألار كبيراً جداً نتعكس على صلوك الإنسان ، وسيرته في الحياة فهي دافع فوي لأعمال الحبر ومكافحة الشرء منهاء

( أ ) الإحلاص في العمل – فإن المؤمن بالله وثوابه وعفابه سبمثل أوامر الله ، ويحذر من نواهيه رغبة في الثواب، وخوفاً من العقاب في الآخرة، لا طمعاً هي الجزاء والشكر الدليوي من الناس كما أنجر الله نعالى عن عباده المطعمين الطعام مع حيهم له مقوله عنهم :

(1) modern (2)



## 

(س) الشوة في الحق – ما وعد به أهل الإنجان يجمل المره بسير في امتثال أوامر (لله تعالى ، وبيان الحق والدعوة إليه وبيان الباطل والتحذير منه ومحاربته ، وإن عدم المعين قهو قوي بالله تعالى، نهوت علمه الحباة الدنيا وعذابها بجانب الحياة الأخرة . وقد أخبر الله تعالى عن خليله إبراهيم #يهم قولة

فعومه ۱ ﴿ وَاَلْفَوْلُوَبِهِ مَالْمُسْتَكُونُ مَسَالُّ وَالْفَاتِينَ ۞ مَسَلَقَهُ مِثَالِكُ الْعَشِيرُ لَلْهُ م وكما أغير من سعوه فرعون لما أمنوا كليف استعانوا بعدفيب فرعون لهم واللوا فيها أعبر الله نعالى صنف مره : ﴿ قَالَ إِلَاكِنَ وَمَالِمُعَيْنَ ﴾ ومُنتَفِقِينًا ﴾ وأشت استًا يكتبَ رَفَ لَتُسَاتُ وَالْوَالَ وَعَيْنَ مُسْيَاوِوْنَ

سهه ۱۳۰۰ تا ۱۱ او اتا اولاد رینا متعلیوی ۱۳۰۵ و مالنقه رسایا که است. اصابی و بنا نشاحهٔ تناوتها افرغ علینا نشرو و و و مسلوبه بدند (۱۳۰۶ میلی) (۱۳۰۶ میلی) - مسلوبه بدند (۱۳۰۶ میلی) (۱۳۰۶ میلی)

(حـ) احتخار الطاهر الدنبوية - وهذا بكون ننبجة عمران الظب بالإيجان بزوال الدنبا وملذاتها ، وأن الحباة الآخرة هي حياة النفاء والسِعادة وليس من العقل إبثار القاني على الباقي ، بقول تعالى |

﴿ وَمَا هَدِهِ الْعَبِيرُ الْأَنْمِ الْأَلِيرُ وَلِيسُ وَإِنَّ الْزَارِينَ مِنْ الْعَلَى الْعَبِولُ اللَّهِ عَ ﴿ وَمَا هَدِهِ الْعَبِيرُ الْأَنْمِ الْأَلْمِينُ وَلِيسُ وَإِنَّ الْزَارِينَ اللَّهِ اللّ

وسمبر " مسجعات وتعدى" عن الهواء هواعلي النبي السهدات به الهي قدم من هنام الحباه الدنما ؟ وطلبت النحاة من فرعون وعمله ابنغاه الدار الأنحرة لما استثار قالمها بلور الإنجان بالله نعالى والدار الأخرة بقوله :

﴿ وَمَرْبَ الْمُحْتَادُ لِلَّذِي اَمْتُواْ اَمْزَاتُ مِنْقِى إِذْ قَالَ رَبَّاتِي إِمِنَاكُ لِتَنْكِي ٱلْمَثَادُ وَتَعِينِ مِرْتَوْتُ وَتَعْلِيدُ خَنِي مِنَ ٱلْفَرْمِ الْفَلِيدِ ﴾ ﴿ ﴿ \* \* \* .

(د) فعف النبأر والأستاد – إن السمي لتحيين وشات النفوس بقير طرفها الصحيحة بورت النفو والأستادين الشاس و الإيان البقية من وهد الله تعلى روجهه بهجل المره محاسباً أنشته في جميع همر وانه فعماً في الثواب مواقع أن الفناف و الإيان الشاسان يتحقق الثواب بيمال النفس. المؤمنة منطقة إلى الإحسان والإيراد طعماً في الثواب البائية ، الأحر الذي تضام معه التعوس ونسود.

> (۱) سورة الإنسان دالاستان (۸-۹). (۲) سورة الأنباء : الأينان (۷۰ – ۸۰) (۲) س، ذالام الد : الأينان (۲۱ – ۲۲۱).

(۵) سورة المتكوت؛ أبة (۱۵)
 (۵) سورة النحريم . أية (۱۱) .



نلك بعص أثار الإيمان بالضب ولا تنخلف إلا بضعف الإيمان ، وإذا تخلف أصبح المحتمع حبواتياً بأكل حبه مبه ، ويفهر فويه صعبقه ، فيعم الخوف ويتنشر البلاء وتتخلص الفضيلة وتسود الرفيلة ، أعادتنا الله من ذلك .



س! : ما المعصية؟ ومنى نكون غرجة من الدين؟ س! : ما أثر المعصية على الإسمان؟

س٣: ما معتى الإيسمان بالغيب ، وما نقسير فول الله نعالى : ﴿ اَلْمِنْ يُؤْمُونُ بِالْغِيْبِ ﴾ ؟ س٤ - ما أثر الإيسمان بالغيب في عقيدة السلم ؟

س» : لماذا رغبت اهرأة فرعون عن ما ين يديها من منع اغياة وطلبت النجاة من فرعون وعمله ؟ س7 : كيف بكون الإسماد بالغيب سيبًا لانتشار المعيد في المجنمع ؟

المار ، المار المرابع المالية المالية

(۱) سورة الحشر الآيتان (۱۰،۹) • انظر حول الدين . ۱ حاسالدسه والشهادة المتنان حسبة فيدريق .







الإبسمان بالله هو الاعتفاد الجارُّم بأنَّ الله ربُّ كل شيء وملبكُه ، وأنه الحالقُ المدير للكون كله ، وأنه هُو الذي يستحق العبادة وحده لا شريك له ، وأن كل معبود سواه فهو باطل ، وعبادته باطلة ، وأثه سبحانه منصف بصفات الكمال ومعوت الجلال منزه عن كل نفص وعبب.

وهـذا هو التوحيد بأتواعه الثلاثة : نوحيد الربوبية ، وتوحيد الأنوهية ، ونوحيد الأسماء والصغاب.



مو إفرادانة عز وجل بالخلق والملك والتدبير .

عَافِراه، بالحَلَق: أن يعتقد الإنسان أنه لا خالن إلا الله ، قال نعالي . ﴿ أَلَا لَهُ مُأْلُمُ أَنَّ وَالإَنْمُ فَهِ ١٠٠. وقال نعالى: ﴿ مَلِّ مِنْ خَانِنَ عَبِرَاللَّهُ مِرْزُونُكُمْ مِنْ الشَّمَالِيوْ ٱلأَرْضِ ﴾ ٢٠.

وأما إفراده بالملك فأن معتقد أنه لا بجلك الحلق إلا الله ، كما فـــال تعالى . ﴿ وَيَصِّمُكُ مُثَاكُ مُكَّ مُون

. O. Sistil رفال تعالى ا ﴿ فُلْمَا أُرِيدِهِ مَلَكُونُ كُلُّ مَنْ عَالَى ا

وأما إفراداته بالندبير فهو أنَّ بعنقد الإنسان أنه لا مدير إلا اللهُ وحده ، كما قال نعالي: ﴿ فُرْسَ بَرُونُهُ كُلُّم مِنَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضِ أَنْ بَعَلِقُ السَّنْعَ وَالْأَصْدَوْمَ ثِيمَ الْمُونِ مِن الْفَيْبِ وَثِيمَ عُ الْمُنبِ مِن الْمَعْ وَمَن بُدَيِرًا لَا مَن مُسْبَعُولُونَ اللَّهُ فَعَلْ اللَّا تَتَقُونَ ﴾ ٥٠٠.

وحمًّا النسم من التوحيد لم يعتوض فيه المُشْرِكونَ اللَّذِينَ بعث عيهم الرسول ﷺ: بل كانوا مغرين به . (A) - (1) - (1) (A) (٥) صورة يوسى. أية (٢١).

 (1) سورة الأعراف . أبة (10) (٣) سورة للطر ؛ أية (٣) . (٢) سورة العند؛ أية (12)



قال تعالى : ﴿ وَلَيْنِ سَأَلْتُهُو مَنْ طَلَّى السَّعَارَيَ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَعُهُنَّ الْعَزِزُ الْقَلِيدُ ﴾ [9. ولم ينكره أحد معلوم مريض أوم إلا حاكان من فرجو فإنه أنكره منجارة وفال تعالى حكاية عنه :

. وأفكر المجوس ترحيد الربوبية على سبيل النشريك حيث قالوا إن للعالم حالفين هما الظلمة والدور وإن جعلوا الدور عبرًا من الظلمة .



ويقال له توحيد العيادة فياعتبار إضافته إلى الله بسمى توحيد الألوهية ، وباعتبار إضافته إلى الخان بسمى نوحيد العيادة ، وهر ، إلواد الله عز وجل بالعيادة ، فالمستحن للعيادة هو الله نعالي، وكل معبود سواء فعادته باطلة ، فال نعالي: ﴿ وَإِلَيْهِا اللَّهِ مُوْلِكُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

وقال نعالى : ﴿ لَا يَعْسَلُ مُعَ آمْمِ إِنْهُا مُنْ النَّقَدُ مُدَّارُهُمُ أَعْمَاكُمْ ﴾ (1). وهذا القسم كفر به وجعداء الحلق عامة ومن أجل قلك أوسل الله الرسل ، وأنزل الكتب ، فال

نعالى. ﴿ وَمَا أَرْسَلْسَاسِ شَلِكَ مِن تُسُولِ إِلَّا مُرْجِي إِلْهِ الْكُلَّ إِلَى ۖ إِلَّا أَلْمَا عَبُدُودِ ﴾ (9).

# ٣- توحيد الأسماء والصفات: هو الإبان بأساء الله وسمائه كما جادت في القرآن العظيم ، وسنة النبي على ما يلين بالله ميحاده .

وذلك بإشاف ما أشعه الله تعالى لنفسه أو أشعه أو رسوله يؤدونني ها نقاه الله نطالي عن نفسه أو نقاه عنه رسوله يؤذه من غير غريمه ولا تعطل ، ومن غير تكبيف ولا غشل . قال نطالي : و لَيْسَ كَيْسَتُهِ بِشَنِي \* وَهُوَ النَّمِيمُ الْقَلِيسُ لِهُ اللهِ

وهذا التوع من أتواع التوحيد هو الذي ضلَّت قيه بعص الطوائف، وانقسموا فيه إلى فرق كثيرة.

(۱) سورة الزحوف: آمة (۱). (۲) سورة التارعات: أمة (۲). (۲) سورة القمان: أمة (۲۰).

(۵) سورة الإسراء: آنة (۲۲) . (۵) سورة الأنساء: آنة (۲۱) . (۲) سورة الشيرى: آنة (۲۱) .

﴿ استنادَ ﴾

س ۱ : ما مفتضى الإيسان بناة تعالى ؟ س ٣ : ما المراد يتوحيد الربويية ؟ وما الفرق بيشه وبن توحيد الألوهية ؟ س ٣ : هل أشكر آحد من النامس توحيد الربويية ؟ وضع ذلك . س ٤ : ما معنى الإيسمان باسماه الله وصفات ؟



#### قواعد في أسماء الله تعالى



١ -- أسماء الله تعالى كلها حستى؛ أي بالغة في الحسن غابته، قال الله تعالى :

﴿ رَاتُوا لا مُعْلَدُ المُعْلَقِ ﴾ (١٠ . وذلك لأنها منصمته لصفات كاملة لا نفص هيها بوحه من الوجوء.

٧- أسماء الله أعلام وأوصاف، أعلام باعتبار دلالتها على الذات، وأوصاف باعتبار ما دلت علبه من المعاني. وهي بالاعتبار الأول منرادقة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل، ويالاعتبار

الثاني مناينة لدلالة كل واحد منها على معناه الخاص.

٣- أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعد نضمنت ثلاثة أمور: (ب) ثبوت الصغة الني نضمها لله عز وجل. (أ) ثبوت ذلك الاسم له عز وحل.

(ج) ثبوت حكمها ومقنصاها. مثال ذلك : \* السميع » ينضمن إنبات السميع اسماً قه نعالي ، وإنبات السمع صفة لله، وإنبات

> حكم ذلك ومفتضاء وهو أنه بسمع السر والنحوي. وإن دلت على وصف غير منعد نصمنت أمرين:

(ب) ثوت الصفة التي نضمتها له عز وجل. (أ) ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل.

مثال ذلك : ١ الحي ٤ ينضمن إثبات الحي اسماً نه عز وجلء وإثبات صعة الحياذله.

٤- أسماه الله نوفيفية لا مجال للعفل فيهاه وعلى هذا فلا يثبت منها إلا ما جاء في الكتاب والسئة ولا بزاد فبها ولا يتفصر؛ لأن العفل لا تبكه إهراك ما يستحقه الله من الأسماء.

فسال نعالى: ﴿ قُلْ إِنْهَا مَنْ مُرَيَّا الْقُولِيشَ مَاظَهُرَيْهَا وَمَّا بِطَنَّ وَٱلْإِنْمُ وَٱلْإِنْ وَأَن فُدْرِكُوا بِاللَّهِ مَالَةً مَرْلُ مِن سُلَكُ وَأَن فَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَقُونَ ﴾ " .

> Marking of Marking (1) (1) سرة الأمراف أبة ٢٢

٥-أسعاء الله غير محصورة بعدد معين المولد ﷺ في الحديث المشهور: «أسألك بكل اسم هو لك
 سبب به تفسك أو أنزلته في كتابك أو علمت أحفاً من خلفك أو استكرت به في علم الخليب عندك.
 المديث ١٠٠٥ أما قول ( 金) : إن نف نسمة وتسميز اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة ١٠١٥.

فلا بدل على حصر الأسعاء في هذا العدد وإثنا معنى الحديث أن هذا المدد من شأنه أن من أحصاء دخل الحنة. ٦- الإنجاد في أسعاءاته تعالى هو : المبل بهاعما يحب بهها وهو أنواع:

 (أ) أن ينكر شبئاً منها أو عادلت عليه من الصمات والأحكام كما قبل أمل التعطيل من الجهمية وقد هدد والكذير وهد قلك ما مها هما رحور و واحد الأكران الالا ادر.

و فبرهم، وإمكار شيء من ذقك ميل بها هما يجب ميها من الإيمان والإليات. (ب) أن يجعلها دالة على صفات نشايه صفات المخلوفين كما فعل أهل النشيه، وذلك ميل بها عما يجب عها من الإثبات بلا نشيه.

(ج) أن يسمى الله نعالى بما تو يسم به نقسه كتسمية التصلوى أن : (الأب) وذلك إلان أسماء
 أله نعالى توفيف فنصية الله نعالى بما لم يسم به نقسه على بها هما يجب فيها كما أن هذه
 الأسماء التي سموه بها نقسها باطلة بنزه الله نعالى عنها.

(د) أن يشتق من أسساته أسعاء للخصاع كما هول المشركون في اشتغاق العزى من الدون واشتغاق العادم من (الدوناك الأن اساء الله على مخصفه بعا لدل تعالى في ويرقا المخافظاتين المشتغاق العادم في المسابق في المسابق المشتخصة المسابق المستبدة فيسر الديما يعتصر بالمام بالله خوز ديوا مع ما ها معا يعب قيها.

والاخاد مجمع أنواءه محرم؛ لأن الله نعالى هذه الملحدين بفوله : ﴿ وَثَدُواْ الْحِنَّ بَالْحِدُونَ فِي أَسْمَنَي مُنْجِرُونَ مَا كُوْلُواسِمُونَ ﴾ (\*\*

<sup>(1)</sup> وواد أحد (1 ( الأواقة وإن حداث 17 ( 17 حديث ولم ( 1793) والحالات ( ) ( الوصحات من حديث ابن مسعود وفي الذعه. (2) وواد المحاري، كتاب النوجية ، على إن له منك أسم إلا واحد 12 ( 1947 ولم ( (1947) وسعلم ، كتاب الذكر والعاد ، باب غي أساء الدولتين من أسعادا ( (1777) من 77 - ( ( 17 ماريز ) الأطراف إليا 144 ( ( 17 من ) التراكية )



#### قواعد في صفات الله تعالى (١)

 ا- صفات الله نعالى كلها صفات كمال الانفص فيها بوجه من الوجود، فال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّاتِحْرَةُ مِثْنَا اللَّمَةِ \* وَيُجَالَسُنَا الْفَرْقَالُ \* الاً الراحل الاعلى هو الوصف الاعلى .

و يوجورها من ويودوسون دعي ؟ ٢- باب الصفات أوسع من باب الأسماء، لأن كل اسم متضمن تصفة كما سيق، وليس كل الصفات أيشتي متها أسماء.

٣- صفات الله تعالى نتقسم إلى فسمين: ثيوتية وسلبية:

فالثيونيه ما ألبته الله تعالى لتمسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ فيجب إثبانها فه نعالى حقيقة على الوجه اللاق به.

حبيته على الوجه اللائق به. والصفات السلبية هي. ما نقاه الله صبحاته عن نقسه في كتابه أو على لسان رسوله غالا ، فهجب نفيها عن الله تعالى مع إثبات ضدها على الرحه الأكمل ، لأن المراديبان انتقاته لتبوت كمال ضده إذ

أن محرد النفي ليس يكمال. مثال ذلك ، فوله تعالى: ﴿ وَيُوَحَقُّوا عَوْ أَلْفَى الْإِنْ الْإِنْدِيُّ ﴾ ٢٠ فض الموت عنه يتضمن كمال حياته.

٤- الصفات الشوتية صفات مدح وكمال فكلما كترت وتنوحت والالاتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو أكثر، ولهذا كانت الصفات الشيونية التي أخير الله بها عن نفسه أكثر بكثير من الصفات السلبية أما الصفات السلبية نلم نذكر هالباً إلا في الأحوال النالية؛

اساية اما الصفات السلية على طباية الا يطوال التاريخ. المساية العمر مجالك كسد التي قولت تعالى ، ولاين كيتارية عن مج 50 وفوله ، و وكتاب كل المسئلة المساية المحافظة على المساية ا الإساية المحافظة المساية المساية

> (1) يشرح مراحعة معنى الصفات التي توسها الثلث في الصحة الأول وتطبق عند الفواعد عليها. (1) مورة النمال أية - 1. ( \* (7) مورة الفرقات الذات ( 2) مورة الشورى آية ١١ (1) مورة الإنسلامي - أية £ (1) مورة الإنسانية - (1) .

(ج) علي نوهم نفص كمالت لبما ينعمان بهذا الأمر العين كما في فدوله : ﴿ وَلَذَذْ شَلْكَ أَلْتَمَنُونَ وَالْأَرْضُ وَمَا شِهْمًا فِي سِنْهَ أَيَّامِ وَمَاسْتُمَا مِن أُمُّونَ فِي 101. ٥- الصفات الثبونية ننفسم إلى فسمين: ذانية وفعلية:

فالذائبة هي : الني لم يزل ولا بزال متصفاً بها كالعلم والفدرة والسمع والبصر والعزة والعلو، ومنها الصفات الخبرية كالوجه واثبدين والعينين.

والمعلبة حي الني تتعلق بشبته إن شاء معلها وإن شاء لم بمعلها كالاستواء على العرش والنزول إلى السماء الدباً. وفد نكون الصفة ذاتية وعلية باعتبارين كالكلام وإنه باعتبار أصله صفة ذانية لأن الله نعالي لم بزل متكلماً. وياعتبار أحاد الكلام صفة فعلية لأن الكلام بتعلق مجشبتنه بنكلم مني شاه

عِما شاء كما في قوله تعالى: ﴿ إِنِّمَا آمْرُهُ إِنَّا أَرْدُ مُنْبِئًا أَنْ يَفُولُ لَمُرَّانُ فِيسَكُونُ عِدا، ٦- بلزم مي إثبات الصعات النخلي عن محذورين عظيمين: أحدهما : التمثيل،

والثان التكبيف

فأما النَّمشيل فهو اعتقاد المثبت أنَّ ما أثبته من صفات الله تعالى عمَّال قصفات المخلوفين ، وهذا

اعتفاد باطل. نال تعالى ﴿ لَبُسُ كَبُنْكِ مَنْ إِنَّ ﴾ ٢٥ وقال نعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُنُّ لَمُ كُنُّوا لَكُنَّا ﴾.

وفال نعالى ﴿ عَلْ نَقَلَتُ لَا أَسْمِيًّا ﴾(1). وأما التكبيف فهو. أنْ يعتقد المثبت كيفية صعات الله نعالي كذا وكذا من غير أنْ يفيدها بمماثل،

وهذا اعتفاد باطل. فَ الْ تَعَسَلَى: ﴿ وَلَا يُجِيطُونَ يَعِيمُكُمَّ ﴾ ٤٠٠، وقال تعالى: ﴿ وَلاَ تَفَكُ مَا لَتُسَالُكُ بِهِ عِلْمُ إِنَّا لَسَمْمُ

وَالْصَرَ وَالْقُوادُ كُلُ أُولَتِهَ فَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ١٠٠٠. ومن المعلوم أنه لا علم لنا يكيفية صفات رينا عز وجل.

وقال الإمام مالك-رحمه الله - أما سُبِل عن الاستواء: الاستواء غير مجهول والكف غير معفول.

(1) سوره ق. آية Th (1) سورة مريم لية 10

(١) سور ايس: آنة ٨٦. (۵) سررة شراية ۱۹۰۰

(٢) صوره الشهري لية ١٦.

٧ - صفات الله نوقيقية لا مجال للمغلل فيها فلا تثبت لله نعالى من الصفات إلا ما دلّ الكتاب
 والسنة على شرنه.



س ا دا عدى بود السدانة العسمان بوطر من العام الراصالته رحم الما المنافعة المساولة المنافعة المنافعة

# و قول الضرق الصالة في أسماء الله وصفاته مع الرد عليها:

المتحرفون عن منهج السلف في أسماء الله وصفاته طابقنان: الشبهة والمطلة. المشبهة (١١) شبهوا الله بخلفه، جعلوا صفاته من جنس صفات المخلوفين، ولذلك سموا

بالشيعة

المعطلة: نفوا عن الله ما وصف به نفسه أو وصعه به رسوله ﷺ من صفات الكمال زاعمين أن إثباتها بفنضي نشبيه الله بحلفه فهم على طرعي بفيض مع المشبهة وهم في هذا التعطيل متفاونون:

(أ) فالجهمية (١): ينفون الأسماء والصفات.

(ب) والمعنز لة (٣): يثبنون الأسماء مجردة عن معانبها وينفون الصفات.

(ج) والأشاعرة(1) والمانويدبة(ع): يثبنون الأسماء وبعض الصفات ويتقون المض الآخر والنسهة التي بني عليها المعللة مذاهبهم أن المخلوفين بُسْمُون ويوصعون ببعض نلك الأسماه

والصفات، فبلزم من الاشنراك في قلط الاسم والصمة وممناهما الاشنراك في حفيفتهما وهذا بلزم منه تشبيه المخلوق بالخالق في نظرهم.

وثذا رأوا أنه لا بدمن نفيها ونعطبلها ننزيهاً لله عن النشبيه ووففوا من النصوص الدالة على إثبانها أحد مو فقرن:

٩- طريعة الناويل: أي ناويل النصوص الواردة فيهاعل ظاهرها، كناويل الوجه بالمعمة والاستواء

٧ - طريقة النفويض: أي غويض معاني هذه النصوص إلى الله عز وحل ، فبقولون الله أعلم بحراده منها مع اعتفاد أنها لبست على ظاهرها - أي مع معي دلالتها على شيء من الصفات -.

(٥) المانزيدية أنتاح أبيّ منصود المانزيدي وحبر فوقة كالأشاعرة وتكمهم أقرب إلى المعتزلة عهم بين الأشاعرة والمعتزلة

<sup>(1)</sup> من الحشبهة مقائل بن سانعان، وصهم الهشامية المسوية إلى عشام الحراضي وخيرهم (٢) الجهيدة أثياع المهيم من صعوانا من أشد العرق الشعوقة علواً هي تعي أسعاء الله وصعائد. (٣) للحرَّة أثباع راصل بن حطاء القرَّال الذي احترَل مجلس الحسن السري رحمه الله (5) الاشاعرة أنباع في ذلحس الاشعري قبل وحوجه إلى مشعب أمل السنة ولم يرجعوا عما رجع عنه

#### واثرد عليهم من وجوه:



ومن قبه صفات الله يصفات خلفه لم يكن عليداً لله على الحقيقة وإنما يعبد وثناً صوّره له خياله ، و من قبه الله الارب مرشقه أخراً أنصاف الأرب المراقب المراقب و المراقب و المراقب و المراقبة و المراقبة و المراقبة المراقبة و ال

فهو من عباد الأوثان، وهو مشابه أبضاً للتصارى الذين بصدون المسيح بن مرم. قال تعرم بن حماد شيخ البخاري رحمهما الله: من شبه الله يختلفه فقد كفر، ومن نفي ما وصف الله

به منده أو وصعه به رسوله ﷺ فقد كثر؛ وليس فيما وصف انة نه نصد أو وصفه به رسوله منشيد<sup>(4)</sup> ، وهذا ودعلي المشهد. ٣- أن هذه الصفات جادت بإثباتها عصوص الكتاب والسنة لمنوازة وبحن مأمورون بانباع

٣- ان هذه الصفات جادت يتيانها عصوص الحناب والصنه المتوانزه، والحن صموروب بسبح الكتاب والسنة، فال تعالى: ﴿ أَنْبُسُوا كَالَّرُ وَإِنْكُمْ مِرْبَكُونَ ﴾ ٥٠٠.

المناب والمصدة على العالمين م سيوت مرسوب بيرجم. وقال النبي عليه ( .... فعلبكم استني وسنة الخلفاء المهديين الراشدين غسكوا بها، وعصوا عليها بالنواجل، وإياكم ومحدثات الأموو فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة \ ١٦٠.

نتواجلة ، وإياكم ومحدثات الاموو فإن هل محدثه بنضه و هل بدعه صادته ٢٠٠٠ . والله نعالى يغول: ﴿ وَيَمَّ الْحَكُمُ أَنْزِلُ فَحَدَّاتُهُ وَالسَّامُ مَنْفَاتِينًا ۚ ﴾ (٥) . فمن نقاط نقد نفى ما ألبته الله روسوله وحافًا لله ورسوله ، وهذا رد على المعطلة .

أن الذي تبس له صعات كمال لا يصلح أن يكون إلهاً ولهذا فال نبي الله إبرامهم عليه:
 إلم تشرّلنا لايتشرو لا يشير ولا يشير عناف سنة على هي الرد على الذين عبدوا المحل:

﴿ الْذَيْنِ النَّالِا الْخَلْنَامُ وَلَا يَدْبِهِمْ كِيدِلاً فَاللهِ ، وهذا ود على الجهمية والمعتزلة

(٣) سورة الإحلاص البة 3.

(۱) سورة الشورى . أية ۱۱ . (۲) سورة مرم . آية ۱۵ . (٤) محصر البلو للملي العمل للإمام القصي رحمه الله عن ١٨٤ . (۵) سوره الأمراعد اله ۲ .

(۱) رواه أبو داوده كتاب الشنة مان في قروم السنة وتاطر من الترمذي، كتاب الطبوءيات ما جاه في الأحد السنة واحتاب لشاع وقال: خديث مسي مسيح، وأحيد في المستديرة في ١٣٤ه ١٣٧ه وهو خديث صححه كثر من الأكنة (٧) مورة المشر اليان ( A) صوره مريم الله ؟ ( ٢) مورة الأكراب أنه 13 3- أن السلف الصافح من الصحابة والتابعين والغرون المفضلة أثبتوا هذه الصفات ولم يختلفوا

مها، فقل العلامة ابن القدم سرحه أنه - نقائج الناس في كثير من الأسكام ولم يتنافزه إلى أبات الصفاء والضافوا في موضع واحدول أنها الصحابة والتابعون مثل إفراز مواجه ولم معلمها الصفاء مثلها بدعة المراكبة المواجه وسيطا أنه السيحة ونشالي وسرطه يشأ شامة الأبي علم يقترفها ولا إشكال بوخ أبالها من الواح اللوجية وسيطا أنه سيحة ونشالي وسرطه يشأ شامة الأبهة به لبس ولا إشكال بوخ أبال المتحرف إلى المبلم في مؤلفات وقا المنابة (رو نقا قال التي إليان الميكي يستى

– أنه لو كان ظاهر مصوص الصفات غير مواد وإنه يحب بأديلها عن ذلك الظاهر إلى معنى آخر أو تغريضها في أن بكون أنه خطفها توخلها وخلها ومروك بها لا بخلهم معناء . وإن هذا، التصوص الكفاؤ ورموز لا تقهم وهذا مما يتراع حته كلام انت وكلام وسوله القذان هما في خابة البيان والهداية والوضوع » وهذا و هلى العلقة في موقعهم عن التصوص .

"- أنه بالرّع من سمي الضفاضات نفي وجود الله تعالى والآنه لا توجد ذات مجردة من الصفات ، بل كل موجود لابدته امن صفات ولا يتصور روجود ذات مجردة من الصفات وإذا الذي يسيل له معمات مع المفتوع ، فنن نفع من الله الصفات اللي التبيعة المساء كان معطلاً جاجداً مشبها أنه بالمداومات ، نافياً أوجود باللازو و بوهذا رو على الجمهية والمحرل إ.

4-لا يالزم من إنفاق أسماء الله وصفائه مع أسماء المفاوقين وصفاتهم في الأسم والمنى الطاقعة والمنى الطاقعة والمنى وطفائهها بالطاقية والكيافية فالد منافقات نفسه والله يه وللمحلوق صفات تحصه والله يه وهذا لا يالزم جمن في الطاقطة فانه فان قبل إلا تقرير شيء موجود وإن المعرض شيء موجود والم يلزم بالشرائعها في الشيء والراجو وقائلها في الحنيفة والكيافية وإلا كان مقافي المطرقات يعقبها مع

٨- كما أن قة دائاً لا نشبهها دوات المخلوفين فكذلك له صفات لا نشبهها صفات المخلوفين ، فإن الغول هي الصفات كالفول في الذات من حيث الشوت وبغي الماثلة وعدم العلم بالكيفية ، وهذا ود على الجهيدة والمنذ لة.

(١) مختصر الصواعق المرسلة (١/ ١٥)، والصواعق المرسلة (١/ ٢١٠)

- القول في بحص الصمات كالقول في معضها الأخر من حيث الثبوت رنفي المماثلة وعدم
   المذه بالكيمية ، وهذا رد على الأشاعرة رالمائريدية حيث فرقوا بين المنمائلات.
- ١٠- أن إثبات الصفات الواردة كمال ونفيها نقص– رائة منزه عن النقص فلزم إثباتها رهذا
- ردعلي جميع المعللة. 11– أن هذه الأسماء والصفات بها بمرك المباد رئهم ويذعونه بها ويخافونه ويرجونه عوجبها
- فإقا مقيت من الله قالت هذه المداتي الحليفات وهذا رد على جديج المعطلة. ٢٢ – أن سوف كلاج الله وكلاج رسوله كالله عن طالبه و إلى منع بنطاله فول على الله يلا علم. ومعا لا يجدون المن العالى هو أن الكياسات وإذا الكياسات والمنافق الإناسات والموافق المنافق ولل كل الدائمة والم يقدر تأثر الرواد تشكيلات الله الله المنافق الما الله الله المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة ا



رهدا ودعلي طويغة الناويل.

- من زعم أن أسماء الله مجرد أعلام لا معاني لها فقوله باطل، وينزنب عليه أمور باطلة ، مثها: ١- أن لا تكون حسني، لأنها ألفاظ مجردة من المعاني.
- ٢- أنها لا ندل على مدح وكمال.
- ٣- أن بصح وفوع أسماء الانتفام رانعضب في مفام الرحمة رالاحسان وبالعكس فيفال: اللهم إتي ظلمت نفسي فاعفر لي إنك أنت العزيز الجبار شديد العقاب، واللهم أعطني فبتك أنت الفبار المانم ونحو ذلك.
  - ق- أنه لا بحوز أن بخبر عنها تصادرها ويوصف بها، لكن إنه أخير هن نفسه تصادرها رأتيها لنفسه رأتينها له رسوله ﷺ كفوله نعائي: ﴿ إِنَّالَتُهُ وَالْرَأَيُّ دُولَانُونَ النَّبِيلُ ﴾ [11]
     فعلم أن الغرى من أسماته ومعناه الموصوف الفروة وكذلك فوف: ﴿ هِيَّهَ الْمِرْخُونِيمًا ﴾ [11]

قعلم أن الغزي من أسمانه ومعناه الموصوف بالضوة، وكذلك فوك: ﴿ فِلْمِيَّالَهِمُ فَجَبِهُمُّا ﴾ [1] فالعزيز من له العزة، فلولا ثموت الغوة والعزة لم يسم فويًا ولا عريزًا.

> (۱) سورة الأعراف ابتال. (۲) سورة الإسراء أية ۲۱. (۲) سورة القاربات - ابتاء ۵۱. (۵) سورة عالم. أبتاء ۱.



٥- أنه لا يصح أن بحير عنها بأنطالها فلا بنال : يسمع ويرى ويعلم ويفدر ويزيا، فإنا ثبوت أحكام الصفائة التي ثبوت حكمها، وقد أخير الله مسحله ونعالى عنها بأنطاق الله أخير الله مسحله ونعالى عنها بأنطاق الله إلى الله المساحلة المس



مها: مثالة طوائف التحرقت من تهيج السلف في أسساه أن أسساه الدوسقات الكرمة الطوائف مع المعشول؟ مها: ما المقصور بالتأليول والتعلق على من المساقة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الم مها: الكرك خدستاه من الدورة على القوائف المتحرفة عن منهج السلف في أسعاه الله وصفائه مها: من خلالا ما فرصته : اقتار إلى منة دود على الأنسانية .

س"! لا قر خصيه من الروود على العوانت نشجريه عن منهج استف في اصماه اله وصمامه س\$: من خلال ما درسته - اذكر أربعة روود على الأشاعوة. س٥. ما الأمود البناطلة التي تدل على بطلالا قول من زعم أنّ أسماء اله عبرد أعلام لا مماني لها؟

(١) سورة المجاهلة أية ١.







لعه الملائكة جمع مَلَك ، يفتح اللام، قبل إنه إنه مشتق من الألوكة وهي الرسالة، وفبل من لأك إذا أرسل. وفيل غير ذلك.

واسطلاحًا عالم غيس مخلوفون من تور عابدون ته تعالى. ولبس للملاتكة من خصائص الربوبية والألوهبة شيء، وفد منحهم الله الانفياد النام لأمره والفوة

على نتفيله . فسال نعالى: ﴿ زَلَيْسِ فِي ٱلسَّنوَنِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ مِنَا لِلْإِسْدَكُورُونَ عَرْمِا وَقِد وَلَا يَسْتَخْسِرُونَ ﴾ يُسْتِمُونَا أَلِّذُ وَالْنَارُونَ ﴾ \* " وفال عنهم: ﴿ يَدُوكَ الْمُكْرَثُوكَ ۞ لَابْسَيْدُونَهُ إِلْفَرْكِ وَفِي مَا تَرِيدِ بِعَدَدُتُ اللَّهِ فِي مَا تَرِيدُ بِعَدَدُتُ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَ

# اعتقاد مشركي العرب ديهم قبل الإسلام:

ع حول الإعاد بالملائكة : انظر عالم الثلاثكة الأمراره في حمر من مبليدان الأشار

وقد كان أهل الجاهلية يزعمون أنهم بنات الله – نعالي الله عما يقولون – وقد رد الله نعالي عليهم سَنَكُتُ مَنْهَ دَائِمَةً وَلِتَنَالُونَ ﴾ ٣٠ ويغوله : ﴿ الْمِنْسَا الْنَاتِبِ الْمُنْارَقُمْ مَنْهِدُوك ۞ آلاَ الدين الكهذبة للرائد ﴿ وَالْمُعْدُونِينَ لَكُولُونَ ﴿ الْمُعْمِ الْمُعْرِفُونَ أَصَابِ فَا أَصَابِ فَي أَلْكُ

> (١) سورة الأبياء: الأينان (١٩٠٤) (٢) سوره الأنياد - الأبنان (٢١, ٧٧) (٢) سورة الرحوف آبة (١٩). (٤) سررة الصابات : الأيات (١٥٠ ۽ ١٥١ ۽ ١٥٦ (١٥٣).



علاتكة موجودين مخلوفين من نور لا يعصون الله ما أمرهم ويغملون ما يؤمرون. ادلة وجوب الإيمان يهم:



- ( أ ) فسول الله نعسالي : ﴿ نَامَزَا رَسُولُ بِمَا أَجِلَ إِلَهِ مِن رَبْهِ وَالْمُؤْمِدُونَا كُلُّ مَامَنَ بُلُقِ وَمَكَنَّكُمه وَكُلُّه
- رَدُّسُلِهِ. ﴾<sup>(1)</sup> قحعل تبارك ونعاثى هذا الإيمان من عفيدة المؤس. ( - ) فسول الله نحسالي: ﴿ هِ لِمِنْ أَقِرَانَ تُؤَلُّوا وَتُوَعَكُمْ فِلْ السَّرْدِ وَالْتَمْرِبِ وَأَكِنَّ الْإِمْنَ مَا مَنْ بِاللَّهِ
  - وْأَلْتُوْمِ أَلْأُمِرِ وْأَلْمُلْتِيكَ فِوْلَاكِتُكِ وْأَلْمُنِينَ ﴾ (1).
  - وأوحب مبيحاته ونعالي الإيمان بهذه الأمور وكفر من جحدها يقوله:
  - ﴿ وَمَنْ أَكُونُ إِلَهُ وَمُلْتِكُهِ وَكُلْبِهِ وَرُسُلِهِ مِرَاكُورِ الْكِم مَنْ مَلْ سَلَقُلْ مَبِدًا ﴿ ٥٠.
- (ج) فول الرسول ﷺ جواباً لجريل حينما سأله عن الإنجان؛ أن نؤ من بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الأخر ، ونؤمن بالفدر حيره وشره) (٤).
- فجعل ﷺ الإيمان: هو الإيمان بجملة ما ذكر، والإيمان بالملائكة بعض ذلك. دوجو دهم ثابت بالدليل
  - الفطعي، واتكارهم كفر بإجماع المسلمين لأن عدم الإيمان بهم تكذيب لصريح القرآن والسنة.

(١) سررة البغرة - آية (١٨١) (T) me ( i life ( 14 ( 14 ( 14 )).

(2) صحيح الإمام مصلم ١ / ٣٧ . وانظر صحيح البحاري ١ / ١٩١٠ - ٢ وتقدم تحريب

الإبسمان باللالكة بتصمن أريعة أمور

۱ - الإبمان بو چودهم. ۲- الإبمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه كجيريل ومن لم تعلم اسمه تؤمن بهم إجمالًا.

٣- الإيمان بما علمنا من صفائهم ، كصفة جريل فقد أخير النبي على أنه الرأه على صفته النبي خالق على الله الله عليه خالق عليها وله سندانة جناح فد سَدًّ الأنفي (1) ، وقد ينحول الشقلك إلى هبته رجل كما حصل لجبريل في حديث السوال عن الإيمان والإسلام السابق.

حديث السوال عن الإيمان والإصلام السابق. ٤- الإيمان عا علمنا من أعمالهم الني يقومون يها من أمر الله كنسيب، والنعبد له ليلا ونهاراً، قان الملاكة محبولون على طاعة الله ليس لذيهم الغدرة على العصبان ﴿ الْأَبْصُورُكُأُمُّنَا أَمْرُهُمُونُكُمُلُونَ مَا أَوْمُرِي

فتركهم للمعصبة وفعلهم للطاعة حيلة لا يكلمهم أفتى محاهدة لأنهم لا شهرة الهم (٣). وقد يكون لمعص الملائكة أعمال خاصة مثل : جيريل الأمين على وحي الله تعالى برسله الله به إلى

وقعة بدو لا تنطق المراحمة التعالى عندان جيرين الدين على وحمى الدين تعلى مرسقة الدين الأنبياء والرسل ، فال نعالى ﴿ وَمُنْكِيهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْكِلًا لَكُونُورُ ٱلنَّذِيهِ أَ ومنهم: مبكاتيل الموكل بالنظر أي بالمطر والنبات.

أمرى حديث 148 م 191 (1) أمرى حديث 148 م 191 (1) (1) امثر مدة في العلمة الإسلامية للشبع محمد العدالم المتريد ص 14 (1) مورة الشعراء وأية (1414)(1)

> ة) الشرجة مسيق لملة في الحرة 2) مديد الارام . أ. وكان الارد والمائة عند الارد والارد و المائة

(1) صحيح الإمام مسله، كتاب الرحد والوقائل ، شب العدينة في المساكان ح إعفا1.

 <sup>(1)</sup> انظر صحيح مسلم، كتاف الإياد داف ذكر سفوة المنتهى حديث ١٧٤ ج؟ ص ١٩٨ وياف معنى قول انه عز وحل د ولقد رأه تؤلل

ومنهم : الموكل بالصور وهو إسرافيل عليه الصلاة والسلام، وهو الذي ينفخ فيه بأمر الله نعالى نفختن ، نفخة بفرع الناس عند مساعها في بصعفون ، والنفخة الثانية نقلة يست المسكمة الثانية المسكمة الثانية المسكمة \* \*\* كرانية الله : كرانية التوجيع من المائية . الرانية على المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم الم

﴿ وَثُمْعَ فِهُ اللَّهِ وَفَسَعِقَ مَنْ فِي السَّحَوْدِ وَمَنْ فِي الْأَوْنِ الْاَمْزِيثَاءَ اللَّهُ تُمْ عَدِيد النَّرَي فَإِنَّا هُمْ إِنِياً \* يُظِّرُونَهُ فِيهُ ( ) ومنهم الحوكل بغيص الأوواح وهو ملك الموت وأعوانه ، قال نعالي :

﴿\* قَرْتُولَكُمْ مَلْقَالَتُونِالُمُولُولِيكُمْ لَمُؤَلِّنَ يُكُمِّرُكُونِكُ ۞ ٣٠. ومنهم خزنة اخته فعال نعالى: ﴿ وَبِينَ الْفِيكَ الْفَوْرُنَّ الْمِلْقُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْفِيدُونَ وَالْمَاعُ

الْوَيْهَا وَقَالَ فَعُدْ خَرُنْتُهَا مُنْتُمْ مِنْكُ حَلَّمْ مِلْتُدْ وَالْمُعُلُومَا حَلِيقَ ﴿ ٣٠﴿

ومنهم - غزمة حبهم - وهم الزيانية - وتعدهم نسمة عشر، ومقدهم مالك عليه السلام، قال نمال: ﴿ وَتَعَالَئُونَا مُسَكِّرٌ فِي الاَسْتِيمَ لَلْمُعَادُّ فِي الْمِسْتَقِيدُ فِي عَلَيْهِمَا مُشَرِّ فِي وَاسْتَقَا اَسْتَدَالِلْمِ الْمُمَلِّكُمُ ۗ ﴾ وقال نعلى ﴿ ﴿ وَتَنَافِئِنَا لِمُنْفِسِ يَشِينُونَا فِي الْمُنْفِقِينَ فِي ﴾ ﴿ ﴾ الْمُمْلِكُ

ومهم : الوكلون بحفظ العبد لي جميع أحواله وهم ( العضات ) كمه قال نعالي : ﴿أَوَّ مُشْلِكَ مُنْ رَالِهِمَ الْكُو وَرَبِّ مُنْفِرِهِ بِمُعْطَوْلِهُمِنْ الْمُراقِّعِ هِهِ ؟ . وفال نعالي ﴿ وَلَمُؤْلِقَالُمُ مُؤْلِدُمُنَا الْم وضهم : الموكلون معقط عمل العبد من خير أو شره وهم الكرام الكاتبون قال نعالي: ﴿أَيْمَسُونُكُ وَعَلَمُ

كەنتىغىرىدۇرى ئۇرۇنلىقىدىكى ۋەلىلىقىدىكى كەس رادال سالى: ﴿ رَائْدَكُ كَالْمَالِيْنِ كَالْمَالِيْنِ كَالْمَالِيْنِ كَالْمَالِيْنِ كَالْمَالِيْنِ كَالْمَالِي

ومنهم الملائكة الموكلون بالأجمة في الأرحام أوا تم للإنسان أربعة أشهر في بطن أمه بعث الله إليه تلكاً وأمره بكتب وزف واجله وصله وشفي أو سعيد. كما ثبت في حديث اين مسمودهي صحيح مسلم(١٠)

...... ومنهم: الموكلون بسؤال الميت إذا وضع في فيره عن ربه، ودينه ، ونسه. كما ثبت في السنة.

(۱) مرورالأمرا أيا لمانة. (1) مرورالأمرا أيا لمانة. (2) مرورالأمرا أيا (1) (2) (مانورالأمرافي أي (20)). (2) مروراللاميا أيا (1) (2) منطق المرافق المرافق (1) (مانورالأمرافي (1) (مانورالؤم (1) (مانورالؤم



ركَّنَّى الله مسال بنطل اللاكنة المستقد المناوقات ومنها الإنسان، فلهم علاقة ويُمنا بدس حرن كرة سنة: دكر هذا ملاقة الأوام إلى اللهم في كانه (مواهد اللهيئة) منال، فالهم حرالة في رينطية إن الإنسان، وينفض من طريق اللهم في دو يصور بو دخيفة في المناقب الللسات اللاس ، وكنا يأد واللهم اللهم اللهم ال وصاء، وأجله وشفاؤت ومحالات، وملازت في جميع أحراق، وإصحاء أقوال وأنساق، ومحدث في جادة وقيل رواحت نذر وكانه ومرخية على خالف ونطره ، وهم المركز والدي المستقد في البرزخ

وللمالاكة ملافة باللؤمن فيهم التجرن للمبد اللومن يؤذن الله، والعلمون أبه ما يصقعه والمثانون الدائروعت وهم أوليان في التناوالاه فراوس المقاني بمدونها بقد ويوضعوا اليه وينهو من الشر مدرون منه في أوليان أوليان من منافعاً وبده ويسطون عليه ما دام يعلم النامي أنه ويسترون بكراه وهم الذي يسلون عليه ما دام من طاقعاً وبده ويسطون عليه ما دام يعلم النامي المرافق على ويسترون بكراه إله تعالى من منامه ويستر مونه يورم يدف وهم الذين يزهدونهم اللذين يؤهدونهم الذين المرافق المنافق على المنافقة على منافعاً ويسترون في الأمرة به وهم الذين بذكرونه إذا نسي ، ويستسطون أنا كالمراوبية إذن إذا مزع وهم الذين يسمون في مصالح

ين حون أنهم لا يحبون الكلمرة الظالمان المحرمين بل يعاديهم ويحاربونهم ويزارلون فلومهم ويترافون بهم العذاب بلاء الله وللمدونهم فهم رسل الله للى علمانه وأمره و بسفراؤه بها وبين سياده ، تنتول بالأمر من عنده في أفضال العالمية ونصحد إلى بالأمرة ال

White College And and the College Coll





#### المرات الإيمان بالملائكة:

- ١ العلم بعطمة الله تعالى وفوته وسلطاته، فإنْ عظمة المُخلوق من عظمة الخالق،
- ٧- شكر أنه نعائى على عنابته بيني آدم، حيث وكل من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكنابة أعمالهم وغبر ذلك من مصالحهم
  - ٣- محبة الملافكة على ما فامرا به من عبادة الله تعالى (١٠).





س١: ما للراد بالملائكة ، وما اعتفاد أهل الجاهلية فيهم؟ س٢: ما حكم الإسمان بالملائكة مع الاستدلال على ذلك؟ س٣: بنضمن الإيسمان باللائكة أموراً ، اذكرها. س٤: اذكر بعضَ أعمال الملائكة الخاصة ، مع ذكر الدليل لكل عمل.

س، و: ما علاقة الملاتكة: (أ) بالإنسان.

(ب) بالمؤمنين.

(جـ) مالكافرين.

س٠١ للإسمان بالملائكة تمرات حليلة اذكر بعضاً متها.



### الإيمسان بالكتب





الكتب. جمع كتاب، بمعنى مكتوب.

والمرادبها هنا : الكتب التي أترتها الله تعالى على رسله رحمة للحلق وهدابة لهم ليصلوا بها إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة.

والإيمان بكتب الله نعالى وكن من أو كان الإيمان.

ومعناء : النصدين الجارم بأن فه نعالي كتبًا أترلها على وسله إلى عباده بالحن المبين ، وأنها كلام الله عز وجل نكلم بها حفيقة كما شاء على الوجه الذي أراد.

### الأدلة على وجوب الإيمان بالكتب





﴿ وُلُواْ مَانْكَ إِنَّهُ وَمَا أُرِلَ إِنَّنَا وَمَا أُرِلَ إِنَّ إِنْ عِنْدُ وَإِنْجِيلُ وَإِنْحَ وَيَعْفُونَ وَالْأَسْنَا لِمُ وَمَا أُولَى مُوسَىٰ رْعِيمَىٰ وَمَا أُونِ ٱلنَّبُوكِ مِن رَبِهِ لَا لَعْرَقُ آيَا لَحْدِيبَهُمْ وَنَحَنَّ فَوْمُسْلِمُونَ ﴿ ﴾ ٥٠٠ . فإن الله نعالي أمر المؤمنين أن يؤمنوا به وبما أنزل عليهم يواسطة نبيهم محمد ﷺ وهو الفرآن

الكريم ويؤمنوا بما أنزل على النبيين من ربهم من غير نفرين بين أحد منهم أتفياذا نه تعالى ونصديغًا

څيره. (ب) فسول انه نسعالي . ﴿ مَا مَرَازُسُولُ بِمَا أَمْرِلَ إِلَّهِ مِن زَبِهِ وَٱلْمُؤْمِونُ كُلَّ الْهَرَالْهُ وَمَلَكِكِيهِ وَكُبُهِ، وَوُسُهِ، لاَ مُرَوْفَةِكَ أَسْلَوَى: وُسُهِ، وَكَالُواسَونَ وَالْفَسَاتُ عُوْلِكَ وَمَنْ وَإِلْفَ السَّعِيمُ ﴿ ١٠٠].

اشنملت الأبه الكريمة على بيان صفة إيمان الرسول على والمؤمنين وبيان ما أمروا به من الإيمان بالله نعالى وبالملائكة وبالكتب وبالرسل من عبر نفريق ؛ فالكمر بالبعض كفر بهم جميعاً.

(۱) سرة البدرة أنه (۱۳۱).





في سبيل ظهور الحق وإعلاء كلمة الله تعلى قال نعالى : ﴿ وَلَفَذَكُوْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فَقَاعَ لَعَدَ مُرَّا عَلَى مَا كُذِيَّ وَالْوَرْاحَيْنَ اللَّهِ وَلَمْدُ

مُآهَا لَهُ مِن بُهَا فِي ٱلْمُرْسِلِينَ ﴾ (1)

وقد أمر الله تعالى تبعه محمداً صلى الله عليه وسلم بالصير أسوة بأولى العزم من الرسل فقال: وقال بركاستراول الفرومية الرسوية المستعمل المؤالة بهتريرون الموتدون كراستوالة ساعة بركار

العُ مَهَالُ يُهَالُكُ إِلَّا أَلْفَقُ الْفَيْرُ الْفِيرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفِيرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفَيْرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفَيْرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفَيْرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفَالِمُ الْمِنْ الْفِيرُ الْفِيرِ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرِ ا

# النيا : معجزات الرسل عليهم السلام :

تعرف معجزات الرسل بأتها:

كل خارق للعادة يظهره الله نجالى على أيدي أسبانه بوسله على وجه بعجز النشر عن الإنبان تبتله وقد حرى على أبدي أتبياء الله ورسله ما تفرم به الحجة وبازم المقول بالخضوع والنصابين بما جاه به الرسل سواء بطلب أقوامهم أو يندون ذلك، ونسمى في الذرآن آيات.

# ﴿ وَتَلَكَ الْعَجِزَاتَ لَا نَحْرَجَ عَنَ أَنْ تَكُونَ :

ا-أما من باب العلم كالإنبار بالأمور المدت الحاصرة والماضية أن المستشلية . فلأمور المدتبا الحاضرة كالبخرة عيسى الخاجة فوصل عالي كان والمواجدة في يونهم وإشمار لينا محملة بإلا بوطنا المتعاشرة الأمور المثالية المناسبة المجاهزة وسوالها يأجر الأم السابقة عما حداث المرأن الكرم من ذكر فصصهم والأمور المستشابة كانبارة بإلا بالمثن الأمواط السامة عماسياتي مستشيلة في كثير من المتعادل والمؤرخ بصداع ومستشاف لمرش بوو بالدر

 إما من ياب الفدوة - كتحويل العصاحية - وهي أية موسى ﷺ، وكانشفاق النعر أية من آبات صدق رسولتا ﷺ

> (١) سور «الأنسام : آية (٢٤) (٢) سورة الأحفاف : آية (٢٥) .



٣- نصديق ما صح من أخبارها كأخباو القرآن وأخباو ما لم بيدل أو بحرف من الكتب السابقة . العمل بأحكام ما أم بسخ منها والرضى والنسليم به سواء فهمنا حكمته أم لم نفهمها ، وحميع الكتب المسابقة منسوخة بالقرآن العظم فال تعالى ﴿ وَأَرْتَا إِلَّكَ ٱلْكِتْبُ وَالَّحَقِّ تُصَّدِّكُ إِمَا يَتِك بَدَيْهِ مِنَّ الْتَكِنَّتِ وَمُهَيَّنًا عَلَيْقٌ ﴾ أي حاكماً عليه ، وعلى هذا فلا بجوز العمل بأي حكم من أحكام الكتب السائغة إلا ما أفره الفرآن ، ولا بجوؤ النحاكم إلى أي منها بأي حال من الأحوال لقوله نعالي: ﴿ فَإِن لَنَوْزَعُنُوا إِنَّنَى وَفَرُقُومُ إِنَّ أَفْدِ وَالرَّسُولِ إِلَا لِهِ ١٠١.

## الكتب الموجودة لدى اهل الكتاب:

لفد أنزل الله على وسله كتبأ حجة على العللين ومحجة للعاملين بعلمومهم بها الحكمة ويزكونهم فال تعالى: ﴿ فَتَدَّلُونَا أَرْسُكُ بِالنَّهِ عَنْ وَأَلِّنَا مَعْهُمُ آلَكِتُ وَالْبِيرَاتُ ﴾ ٣٠. ومن هـند الكتب النوراذ والإنجيل وآخرها الفرأن الكريم الذي أنزله الله على نبه محمد خام النبين فنسخ به جميع الكتب السابغة وتكفل بحفظه من عنت العابثين : ﴿ إِنَّا نَصْنُ زَّلْنَا الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لِمُؤْمِنَ ۖ ﴿ اللَّب مسيفي حجة على الخلق أجمعين إلى يوم الذين ، أما الكتب السابقة فإنها مؤفئة بأمد بنتهي ينزول ما يسمخها ، ولهذا لم نكن معصومة من النحريف والزيادة والنفص ، بل وفع ذلك قبها ذال نعالى ؛ ﴿ فَرَبْلُ لِلَّذِينَ بَكُتُبُونَ ٱلْكِتَبَ رِأَنِهِ مِنْ أَمْ مُشُولُونَ هُذَا مِن مِندِ لَقَدِ إِنَّ وَوَلَّهُ مَالًى ﴿ مِنْ ٱلَّذِينَ هَادُوا أَكُونُونَ ٱلكَلَيْمَ مَا تُوالِم مِنهُ ١٠٠ وهوله نعالى: ﴿ ﴿ النَّالَمُ مُونَ أَنْ يُؤْمِدُوا لَكُمْ وَقَدْكَانَ الَّذِيقُ فِنْهُمْ فِلْمَدُونَ كَلْمَ أَقَدُمُ أَنَّهُ مُنْ يُؤُونُهُ مِنْ يَسْدِ

مُاعَقَلُونُ وَهُمْ بِمُعَلَّدُونَ ﴿ أَنَّ ﴾ ٣٠. ولوجود ذلك فلا نصح معه نسبة هذه الكتب إلى الله نعالي ، وهنك ما يؤيد عدم صحة هذه

النسبة إلى الله نعالى مع ما صرح به الغران الكرم. من ذلك ما يلي : ( أ ) أن ما في أبدي أهل الكتاب من كتب بزعمون أنها مقدسة لبست بسحاً أصلية وإثما هي نراجمها.

(ب) أن هذَّه الكتب قد اختلط فيها كلام الله نعالي بكلام غير. من المُفسرين والمؤرخين ، ومستنبطي الأحكام ونحو ذلك .

(٦) سرره النساء الأبة (١٦)

(١) سورة الثاندة الآبه (٤٨). (٥) سورة الحمر الآية (٩).

(vt) i/Yrail(cor(s) (٧) سورة المرة الآية (٤٧)



(ج) هذه صحف النسبة فيها إلى الرصول الذي نسبت إلبه فلبس لها صند موتوق، عاشواره دونت بعد موسى ، كله بفرون هشهدة ، وأما الأناجيل فهي منسوبة إلى مؤلفيها ، وقد اختبرت من أناجيل متعددة.

(د) نعدد نسخها ونتافضها فبما بينها مما بدل دلالة فاطعة على نحريفها .

(م) التناقية على خالفة المندقيق مدور المثالي دوسة مع إنفسان النص مر وكذلك وصفه الراحل الكراح المراح المنافذة أن كانت المهدان المهدد اللهد والمدافذة أن كانت المهدد اللهد والمدافذة أن كانت المهدد اللهد والمهدد الجديد (١٠) في من كل حافها فقد أثر أنه أنه على رساح ما يل عكوم وقد تصدق منها إلا ما مندخة القرارات الراحة المنافزة و مكافية من المنافزة على المنافزة و المكافزة و المكافزة و المكافزة و المكافزة و مكافزة الكرفية لاستفالة المنافزة و المكافزة المكافزة و المكافزة



س؟ : ما حكم الإيسمان بالكتب التي أنزلها له على رسله مع ذكر القليل؟ س؟ :ما الأمور التي يتضمنها الإيسمان بالكتب؟

سُّة : اذكر بعض الأدلة على وفوع التحريف في النوراة والإتجبل.

س» : الكنب الموجودة الآن لذي أهل الكناب لا نصح نسبتها إلى الله . ما الأدلة التي نؤيد عدم صحة نسبتها إلى الله مع ها صرح به القرآن الكريم ؟

(۱) من التوارد والأغيل ، ويسميها التصاري بالعيد التدير والميد المديد .





( أ ) نصريفه الغرآن في اللعة مصدر كالمقراءة ، فقول فرأت الكتاب فراءةً وفرآنًا ، ومن ذلك – فـــوله نعــــالى : ﴿ إِنْ لَتَبْنَا عَمَدُورُونَالْمُرْقِ ۗ \* أَي : فراءته ، ثم نفل هذا المصدر ، وجعل اسمًا للكتاب المنزل على محمد ﷺ فأصبح عَلْمًا عليه دون خبره وسمى فرآنًا لكونه جاممًا الثمرة كنب الله كلها ، كما قال الله نعالى ﴿ وَرَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِنْتِ يَتِكَ لِكُلُّ مَنْ وَرَهُدُى وَرَضْمَةُ وَقُدْى بالسّلِيمِ ﴿ ٢٥٠ . وفي الاصطلاح . هو كلام الله نعالي المعجز المنزل على رسوله محمد على وحباً ، المتعمد بنلاونه. وهذا الفرآن هو المحفوط في الصدور ، المفروء بالألسن ، المكترب في المصاحف ، المسموع

## بالأفان، المنفول إلبنا نقلاً منوانراً بلا شبهة . 🦓 (ب) الشرآن كلام الله تعالى :

الفرآن كلام الله نعالي بلفظه ومعناه ، منزل عبر مخلوق سمعه منه جبريل ﷺ وبلغه إلى محمد 痛 ، ومحمد ﷺ بلغه لأصحابه ، وهو الذي تنلوه بالسنتنا ، ونكتبه مي مصـــاحمنا ، ونحفظه مي صدورنا ، ونسمعه بأداننا لغوله نعالى: ﴿ وَإِنْ أَمَدُ مِنَ ٱلنَّذِيكِ مِنَ مُنْ الْأَوْدُ وَأَمِرُهُ مُؤَيِّدُ مُ اللَّهُ ﴿ ص ولما روى البخاري ومسلم وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ وسولَ الله ﷺ : 3 نهى

أن بسافر بالفرآن إلى أرض العدو = (1) وتفوله غلى: ازيتوا الفرآن بأصوانكم = (٥) ففي الآبة الكريمة سمى الله نبارك ونعالي المسموع وهو المتلو على المشركين من الرسول ﷺ كلام الله . ولمي الحديث الأول سمى المكتوب فرآنًا . كما فال عنه تعالى ! ﴿ إِنْهَالْتُونَادُومٌ ۞ فِي كِنْسِ تَكُدُونِ ۞ ﴿ ٢٠٠

(٢) سررة التومة دائيه (١) (۱) سورة النحل: آنه (A4) (١) سور ( القرابة - آية (١٧) . (4) السفاري . كتاب الحياد والسير ه بات السعر بالصاحب إلى أرض العدر 4 / ١٨٠ ه مسلم : كتاب الإمارة ، بأب التهي أن يسافر بالمسحب إلى أرص الكفار ٢/ ١٤٩٠ ، ١٤٩١ .

(١) حديث صحيح أحراء الإمام أحمد ٢ / ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ١٩٩ وأبر عاود ، كتاب الصلاة ، باب استحمام التربيل في القرامة ح ١٤٦٨ والنسائي وكتاب الالتناح وياب لتزيين العران بالصوت ح ١٠١٥ وابن ماجه وكتاب إفادة الصلاة وباب هي حسن الصوت في المقرآن ج ١٣٤٧ وانظر صحيح السفاري . كتاب التوحيد ، باب مول النبي 100 المامو بالقرآن مع العسقوة الكرام البروة ﴿ حكوم تعليقاً (١) سور دائر افعة : الأبنان (٧٧ – ١٧) وفي الحديث الثاني سمى الرسول ﷺ المنلو فرآنًا.

وأما الأطلة على كونه منزلاً غير مخلوق فتكثيرةً جهداً ، منها فوله معالى . ﴿ تَنْهُوالُوجُ الْجُوبُ ۞ فَقَالِمُا يُلْكُونُونُ النَّهِيقِ ۞ يَلَمَا يُمْرُونُ فَيَهُوْ۞ ﴾ (٢٠. وضوله نعالى . ﴿ حَمْ ۞ تَوْمِلُ الْكِنْسُ وزالُوبَالْمُؤِيرُ الْلِيْدِ ۞ ٢٧ ﴾

وفي الآيات النص الصريح على أن الفرآن منزل من عند الله تعالى ملاءهـ - القبل أن الذ أن الك - أنه مدم عن الله نبيا - الله :

ولا يصمح القول بأن الغرأن الكرم أو غيره من كتب أنه تعالى الني نزلها على رسله مخلوفة لأنها كلامه وكلامه من صفاته ، وصفاته عبر مخلوفة

و الإنجاز كالل ما قرياً عن القرآن الكريم واجب ، كما يجب الإنجاز بأنه أخر كتاب نزل من عند الله نعالى عباء مصدفاً ومويداً لما جاء في كب المنفق السابلية من الحق وصياً عا أدخوا عليها من التعريف شما أنه جاء بشريعة عامة مالحة لكل إدار ومكان تناسخة لما سيقها من الشرائع . واجة على من بأمنه إلى فام المساملة لا بقران أنه تعالى من أحد فيكا سرفة اسبة نزولها كما أخير بذلك .

# (ج) حصف الله تعالى للقرآن:

الداران الكرم المثول على حام الأبياء هو آمر كف الله تعالى نزوكا إن البشر ، وهو ناسط له سباس من الدول على تعالى ، والإنتاكين الكرم المثانيات المتحق المناسخة بالإنتيان المتجاهبة المتحق بالإنتيان المتجاهبة المتحاهبة المتحاهبة

## ئرىڭىن مىكىرىكىدى 🐿 🗠 .

(۱) سورة الشعراء الأبات (۱۹۳ – ۱۹۳۰). (٢) سورة غافر: الأبيان (۱۰ تا) (٣) سورة للثاندة بأية (١٥) (1) صديح الأمام مسلم : كتاب الأبيان دياب وحوب الأبران مسلمة بينا محمد الله إلى صديم الماس ع ١٩٢٠ من ١٣٤ (ع) سورة الحجود إلى إلى (11 ت 12).

#### (د) النحدي بالضران:

إن أعظم معجزات نبينا محمد ﷺ هر الغرآن العظيم ، لأن كل نبي تكون معجزة متاسبة لمال فومه، ولذلك لما كان السعر فاشياً في فو فرمون جماء موسى ﷺ بالعشما على صورة ما بصنع السحرة لكتمها نلطف ما صنعوا فاحتاز او العجموا وعلموا أن ماجا، به موسى ﷺ هو الحق وليس

ستام و معهد الله تصدير المستورة و التفاوية و مقطور الدعاجة و يمون يهيده هو الحق ويبر من السحر » كما قال تعالى : ﴿ فَالْهُمُ السَّمَرُ الْمُؤَالِّمُ الْمُؤَالِّمُ الْمُؤَالِّينَ الْمُؤْمِدُ الْمُؤ ولما قد قالة الحرار ... الكامر الكامر الكامر الله ... الله ... الكامر الما الما المستورة الله ... الكامر الكامر

ولم يتع فلك لجم موس \$35 ولما ثان الزمن الذي يعبش يق ميس \$35 قد نشا فيه الطب جاء المسلحة حمد من عرام المجتمع المجتمع المسلمة المواقع المجتمع المجتمع المجتمع المجتمع المسلمة المسلمة المسلمة ال المبلمة وصافع من المبلكة وعلى المسلمة المبلكة المبلكة والمبلكة والمبلكة والمبلكة المبلكة المسلمة المسلمة المبلكة المبل

## مراحل المنحدي مالقران: فد خالط مشركو فريش أنعسهم بادعاتهم أن القرآن لبس من عند الله نعالى ، فتحداهم الله نبارك

وتعالى بأن بأنوا بمثله وأخبر أنهم لا بستطيعون ذلك ، وهذا التحدي شامل لهم ولعبرهم عن زعم هذا الزعسم من إنس أوجسن إلى فيام الساعة فقال تعالى : ﴿ قُلْ لَيْهِ أَسْسَتُ الْإِسْ وَالْبِرُ عَلَى الْمَاوَانِ ب

هُندُ الْفُرْالِ لَا تَأْوُلُ سِنْهِ، وَلَوْكَاكَ الصَّبْرِ لِنَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللهِ

ثم إن الله تعالى تحداهم بالإثبان بأقل من ذلك فعلب منهم الإثبان بعنسر سور مثله مغتريات إن كان مغترى كما بزعمون . يضوله : ﴿ أَنْيَكُولُوكَ آهَارُهُمُّ أَنْ مَا أَوْلِيَكُمْ مِنْوَرِيْفَا بِهِ مُعْتَرِيْفٍ وَأَوْتُمُواْسَ

النكاف بن دورانوان المنات المناون و ١٠٠٠

ئىم ئىمداھىم باقل من ئىلك قىللىپ مىھىم الاتبىلىن بىسىورە واحدە قىفىلە إن كىلىن ھىدا الفىران مىغىزى كىما بسىز عىمسىون بغولى: ﴿ أَبْهِمُولُورُكُاتُهُمْ زَنَّمُ كَالْمُؤْلِسُورَةً بِنْهُجِمْزَافَتُمُوالْمُورِانَّةُ الْمُعْلَمُونَ عَلَيْهِمْ ﴾ (8)

> (1) سررة قصلت أية (13) . (3) سررة قصلت أية (17) .

(1) سورة الشعراء - الآيات (13 – 44) (7) سورة الإسراء . آية (44) (4) سورة يوسى : أية (44) .



وكرر سبحاته تحدي من كنان في ربب من هذا الفرآن بالإتبان بسورة واحدة وأكند عبدم استطاعتهم ذلك بقول ﴿ وَإِن كُنَّمْ إِنَّ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنْ وَفَيْ وَأَنْ وَأَنْ اللّ الْهُ إِن كُمُتُمْ سَدِيقِينَ ﴿ إِنَّ لَهِ مُتَلَّوا وَلَى تَعَدُّوا فَأَكُوا الْكَارْ الَّذِي وَقُولُمَا الْكَاشُ وَتِلْمِ مَا زَّأَلَيْتُكُ

الكَمِرِينُ ﴿ ﴾ ١١٥.

(1) سورة البقرة الأوناد (١٢ - ٢٤) ..



### أوجه الإعجاز في القرآن



من أوجه الإعحاز في الفرآن :

ا-أنه معجز من جهة لفظه ونظمه فهو في غابة القصاحة والبلاغة عا أعخز العرب أن بأثرا عظه تكيف عن هم دونهم ؟!

... بن حم دريم . . ٢-أنه معجز من حية ما نصمت من أحكام ونشريعات نطبيقها بحقق السعادة في الدارين .

٣-أد الفرآن الكريم معحز مما نضمت من أحبار عن الأمور الغيبة الماضبة والمستقبلة .

ة-من جهة ما الشمال عليه من لعت نظر الإنسان إلى الكون وما فهه ، وإلى الإنسان وتكويت عا بدل ولالة صويحة على أنه من لذن حكيم خيير لا تخفى عليه خافية وهو على كل شيء فنبر بيده الخير وهو الحلاق العليم .





ص ١ : ما معنى القرآن لغة واصطلاحا ؟ وما المراد بالإسمان به ؟ س ٢ : ما معنى كون الفرآن كلام اله نعالى ؟ مم ذكر الأدلة .

س٢ : لماذا تكفل الله بحمظ الضرآن الكريم دون بقبة كتبه ؟ وما المراد بحفظه ؟

س٤ : ذاذا وقع التحدي بالخرآن الكريم ؟ وما درجات التحدي بالقرآن مع الاستدلال على ذلك ؟

س٥ : اذكر بعض أوجه الإعجاز في الشرآن .



### الإيمان بالرسل



### تعريف النبي ، والرسول

نعريف المني لغة : مشنق من النبأ وهو الحبر . وسمي النبي نَبَّا لأنه مُنخَرِّع من الله أي تَتِلَع عنه أموه ووجه ، ومُخَبَّرُ أي أن الله أخبره . والإرسال مي اللغة مو النرج. .

والإوسال في اللغة هو الشرجيه . وعلى هذا فالرسل إنما سموا بذلك لأنهم وجهوا من قبل الله نعالي، قال نمالي : ﴿ مُّمُ أَلِمُكُمَّا مُرَّفُكُمُ الْ

### الضرق بين النبي والرسول:

اري. الرسول: ، من أوجي إليه يشرع جديد ، وأرسل إلى قوم مخالفين لميلغهم رسالة الله . كاولي موسى ، دال معالى : و إناالر كالكرزة كيا أشكر والإنجاز الذي الديارة من من إسرائيل من بعد موسى ، دال معالى : و إناالر كالكرزة كيا أشكروالو كالكرية كالإنجاز الذي الديارة الإنجاز ،

#### النبوة منحة إلهبة :

لليون تعدل واخبار من فاحد حلى - قال نعلى ، والتستقير كالتيمية التجاهز الكان كالها 1944 من فاحد حلى الما من تلك مناطقة وزية خاصة جيزاً لها المتأكن المباطقة المناس معامل من خالفه كياسة المجاهز الما من خالفة كياسة من معالم كا المحافظة من ناقبر الشباطن وعصونهم عن الشبال فعد كلت ورحمة من طبر جهد بنظوه ، والى من معاملة المهام يربعا مناطقة المناسل ، فإ القيمة التيمان المتأكنة بإنافية بالمالية بمناطقة المتناسفة المتاسقة المتأكنة المتناسفة المتأكنة المتأكنة المتناسفة ال

> (۱) سورة المؤمنون . أية (23) . (۲) سورة المائدة أية (23) . (۳) سورة الحج : أنه (۷0) .

و قال الوس الجناة: ﴿ إِنْهَا مُسَلِّمَا مُثَالِّنَا الْمِيرِينَ كَالْمَيْوَكِينِ مَا اللهِ وَمَا لِم مِنْوِبِ 4. ووضف طيهما السلسلام بالوق: ﴿ وَالْمَيْقَانِينَ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ العربيمة على أن الشورة لا تتنال بالمنطقة ولا يالسلم عني نعمة من الله نطالي ورحمة بصطفي لها معض خالفه بعلمه وحكمت فليست فرينج أما إلا إلى وعناها .



أولاً، صفات الرسل عليهم الصلاة والسلام: الرسل هم الأسوة الحسنة في صفاتهم وأخلافهم والحديث عن صفاتهم طويل جداً لكن تذكر متها: ( أ ) الصداد

أشر العداد الله يوسيل من رسيد أشهيه مداون خوله : ﴿ مَثَالَمَ الْمَوْقِيُّ وَمَثَلَكُ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ ال المَّارِينَ ( مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ م اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّمُلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

(ب) المسو

إن دعوة النامي إلى طاعة الله وتخذيرهم من مخالفة أمرء عمل صحب ومسلك شاق لا يطبقه كل أحد لكن ومل الله صفرات الله وسلامه عليهم هم صفرة الخليقة للا الاواري بسيل دعونهم حضوبه المطلباتي وأفراع المؤلفي فقيم يستم والمناصب والمواجعة والمناصبة ، وقد أسف الله مسحالة ومثالمة علينا أعبار بعض أنبيانه ومنالة فوه من الأكن في سيل معرفهم ومها تكان اصهام من التصور والتعمل

> (۵) سورة مرم (اية (۵۵). (۱) سورة مرم (الأمة (۵۱). (۷) سورة الرمر : آية (۱۲۲)

(1) سورة الأعراف أية (\$15) . (7) سورة يوسف أية (3) . (7) سورة بس الية (70) . (2) سورة س الية (13)



في سبيل ظهور الحن وإعلاء كلمة الله تعالى فال نعالي ا

﴿ وَلَفَذَكُذِ سَتَ رُسُلٌ مِن فَهِإِنَّ فَصَدَرُوا عَلَى مَاكَدِيوا وَأَوْدُوا حَيَّ النَّهُمْ يَسْرَأُ وَلا شَدِلَ لِيكُلِتَ عِلَيْهِ وَلَعْد سَامِلَةِ مِن بِيَايِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ وال

وفد أمر الله نعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بالصبر أسوة بأولى العزم من الرسل مقال: والمنبؤة استرادلوا المنزو وزائر الموالات منبولة أثاثهم فإبيون تاؤيدو كوللنكالة سافة ورابا 

### كانباً معجزات الرسل عليهم السلام:

نعرف معجزات الرسل بأنها:

كل خارق للعادة يظهره الله نعالي على أبدي أنبياته ورسله على وجه بعجز البشر عن الإنبان بمثله وقد حرى على أبدي أنبياه الله ورسله ما تفوم به الحجة ويلزم العفول بالخضوع والتصديق بما جاه مه الرسل سواء بطلب أفواحهم أو بدون ذلك ، ونسمى في الفرآن آيات .



١-إما من باب العلم كالإخبار بالأمور الغائبة الحاضرة والماضية أو المستفيلية . فالأمور الغانبة الحاضرة كإخبار عبسي الجياه فومه بما بأكلون وما بدخرون في بيونهم وإنحار تبينا محمد ﷺ يوفاة النحاشي. والأمور الغائبة الماضبة كإخبار رسولنا بأخبار الأم السابعة عا حاء عي الفرآن الكرم من ذكر فصصهم. والأمور المستغبلية كإنجياره على بالفتن وأشراط الساعة بما سيأني مستغبلًا في كثير من الأحاهبث وإخباره مصارع صناديد فريش يوم بشر.

٣- وإما من ماب القدرة – كتحويل العصاحبة – وهي آبة موسى ١٩٤٨، وكانشفاق الفمر أبة من آيات صدق وسولنا ﷺ

(٣) سور د الأحداث : أبد (٣)



وإما من ياب الغنى، كحماية الرسول ﷺ عن أرادوا به سوةا في مواضع كثيرة في عكة ليلة
 الهجرة، وفي الغار، وفي الطرين إلى المدينة عندما خن به سرافة بن مالك ، وفي المدينة فا حاول البهرد
 اغتياله ويحو في ك . فهده الأمثلة نعل على أن الله أغنى رسوله بها عن حماية خنفه



#### النضريق بين المعجزات والكرامات وخوارق العادات .

الفرق بين المعجزة والحرامة : الكرامة هي أمر خارق للعادة بجربه الله تعالى على بد ولي ، تأييداً له أو إعانة ، أو تشيئاً أو تصراً

للدين. والفرق بينها وبين المعجزة : أن المعجزة تكون على بد نبي ، بينما الكرامة تكون على يد ولي .

والمجزّة نكون مغرونة بالتحدي يخلاف الكرامة. وهناك فروق كثيرة بين كرامات الأولياء وبين خوارق السحرة والشموذين واللحالين منها: ١ – أن كرامات الأولياء صبيها الناوى والعمل الصالح، وأعمال للشموذين سبها الكفر واللسني

والفحور. ٢- أن كرامات الأولياء بستعان بها على البر والنفوى أو على أمور مباحة ، وأهمال المشحوذين. والمدجالين يستعان بها علم أمور شركة أو صعرمة.

ي سيديون به سندن بها حتى سور صرب و صرف. ٣- أن كرامات الأولياء تفوى يذكر اقه ونوجيده و ضوارق السحرة والمشعوذين نطل أو نضعف عند ذكر الدوق اء الذات

8— أن أولياء الله لا يستغلون ما يجريه الله تعالى على أيديهم من الكرامات للنصب والاستبال ولعت الناس إلى تعطيمهم ، وإثما تزيدهم نواصعاً ومحدثه وإضالاً على عبادته يحلاف الشعودين واللجائين فإنهم يستغلون هذه الأحرال الشيطانية التي غيري على أيديهم بخلب الناس إلى تعظيمهم

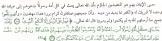
أنا الكرامة من الله تعالى لا يطلبها الولي يقعله ، يينما السحر والشعوذة نكون يعمل الساحر
 والشعوذ عن طريق استعانته بالشياطين <sup>(1)</sup>.

١) اعطر للعرق بين أيات الأبينا، وبين السحرة والكينة ، الكوائث الحقة حن معتي الواسطية تشنفنان

والتغرب إلبهم وعبادتهم من دون الله عز وجل.







وأن بعضهم أقفيل من يعص كما قال الله نعالى : ﴿ ١ اللَّهُ الرُّسُلُ مَمَّلَنَا بَسَهُمْ عَلَى اللَّهِ بَسُهُم مَن

كُلْمَ اللَّهُ وَرَفِعَ مُسْلُهُمْ دَرَوَتِنِ وَمَا تَبْنَاعِينَ الْمُرْمِعُ الْبَيْكِ وَأَيْدَتُكُمُ وَمِ اللَّهُ لُكِنَّ ﴾ ١٥. وأفضلهم أولو العرَّم وهم : ﴿ نُوحِ وَإِبْرَاهِيمِ وموسى وعبسي ومحمد عليهم الصلاة والسلام ﴾

وأفصل أولي العزم محمد يؤي

والإيحان نهم جميعاً واجب فمن كفر بواحد نمهم فقد كفر نهم جميعاً وهذا كفر عن أرسلهم وهو الله بسارك وتعالى فسال نعالى : ﴿ مُامْزَ الرَّسُولُ بِمَا أَشِيلَ إِلَّهُ مِن زَبُّهُ وَٱلسُّونُ كُلُّ مَامْنَ بأَفْرُ وَمُلَّتِهِ بَكِيهِ. وْكْيُودْدُ مُنْهِ وَلَا عُرُونْ يَوْكَ أَخْدُونِي وَمُسْلِوا وَكَالُواسَيِفَ وَالْمَشَاكُ عُرَالِكَ رَبَّ وَالْبَلِكَ الْسَيدُ 🕲 🎮 والل نعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ بَكُفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَرْسِدُونَ أَنْ يُعَرِقُوا سَنِ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ . وَبَقُولُونَ فَقِينُ بِنَعْيِن وَنَحَكُمُ بِنَعْيِن وَأَرِيكُونَ أَنْ يُنْجِدُواْ بَيْنَ فَإِلْدُ سَبِيلًا ﴿ أَوْلَتِهَا كُمُ أَلْكَبُرُونَ خَفَأُواْ خَفَأُواْ عَنْدُنَّا فِلْكُعِينَ عَنَابَاتُهِينَا ۞ وَالْبِينَ امْنُوا بِالْمُووَرُسُادِ، وَتَدْبُعُرُوْا بَيْنَ الْمُومِثُهُمُ أُوْلَتِكَ مَنُوتَ بُولِينِهِمَ أَجُورُهُمُ وَكَانَا لَقَهُ عَنُوزًا رَّحِبُنَا ﴿ إِنَّ اللَّهُ فِي ١٠٠.

وقال نعالى: ﴿ كُذِّبُ نُوْمُ مُعِيمُ ٱلْمُرْسَانِ ﴾ (4). وقال نعالى: ﴿ كُذَبُّ عَادُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ أولم يكن لقوم بوح وعاد إلا نبي واحد فلما كذبوء جعل الله نكذيبهم له تكذيباً لجميع الرسل.

> (٢) سورة البقرق أية (٢٥٣) . (a) سور الشمراء · أية ( ١٠٥٠) .

(4) mg c i limit = : الأمادي ( - 10 - 100) (٢) سورة الشعراء - اية (١٣٣) . وكما بجب الإنجان بهم على وجه العموم من علمنا منهم ومن لم تعلم كللك بجب الإنجان على وجه الخصوص يكل من سمى الله سبحاته وتعالى منهم مع الاعتقاديان فه تعالى رسلاً سواهم كما

فال : ﴿ وَكُمُّنَا أَرْسَلُمَا أُرْسُلُومِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ الْمُعْمَى مَنْ الْمَعْمَى مَلِّوَاكُمْ هَا 0). وقب الإمان يهم طاعتهم يانياع أدام هم والايتعاد عن ساهيم . والسير على تهجمه مهم المبلغون عن الله نفسالي ، وهم الأسسوة الأمهسم ، وقد عصستهم الله تعسالي قبما يخبرون عنه مسيحته وهي

ئىلىغ رسانە باتفاق الأمة قال ئىسالى لىپ چۇد ؛ ﴿ قَالِيَنْكُمُنْ تَجُونَاتُهُ فَالْبُولِيَّةِ وَبُمْ لِلْكُونُوكُونُ وَالْفَاعُولُونَامِينَّ ﴿ فَالْمِينُونَانَ وَالْزَامِلُ لِسَالِيَ فِي الْمُؤَافِّاتُ الْفَامِدُ ﴾ ٣٠.

والمتصور وجيد دين الناسيد الم والرسود المنظم والافتداء بهم . وطاعة الله نعالى وعنادته بالناعهم والافتداء بهم . والواحب علينا هو العمل بشريعة من أرسل إلينا منهم وهر محمد ﷺ وهو خانمهم، الم

و الواسمب طبيبه عو العقل بسريمه من اراس وبينا مهم وهو محمد بهي و ارمو حاجهم، المبلوت إلى الناس جميعاً قال نعسالي : ﴿ فَلَا وَرَائِنَا لَا لِيَنْسُونَ حَنَّى بُعْتَكِمُوكَ بِمَا اسْتَحَدَّرَائِنَهُمُولَكُمْ لا يُجِمَّدُونَ فِي الشِّيمِيةِ حَرَّارُهُمُ الْفَلْقِينَ وَلَنْمِيلُولَ الشَّلِيمَا ﴿ فَي ﴾ 23.

رقيس من الإيجان يهم وضهم فرق منزلهم الني حملها اله نمالي لهم «لهم عاد من البيشر احتارهم اله وأعدم خمل رسات مجلهم جليج النيش دولا يمكن ونشياس منصلي الأنوجية بعلا يملمون من المقب إلا منظموم فهما على العالمي أمن أمن محمل الهونخ أمن هو الإيكان المتاكزين في أنها وقال نمالي ، وهُوُّ وَالْأَوْلِ اللهِ يعرِيسَ اللهِ مَنْ العَمْنِيسِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

وقال نعلى : ﴿ وَلِمُ الْفَرِاتُ مِيمَ مِنْ الْفَيْرَةِ الْمَيْقِينَ الْمَيْقِينَ الْمُيْفِقِينَ وَالْفَرْاتُ و وقد حكى الله نعسلى عن سوح بالله قوله لقوم \* ﴿ وَالْفَلْوَالْمِيمِ مَنْ الْفِلْفَا لَهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ وَلَوْلِ الْمُفْرِدُ وَالْفَلْفِ مِنْ مِنْ الْمُنْفِقِينِ مِنْ مَنْ الْمُنْفِينِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَل

> (1) neg (1016 - آية (101) . (7) neg (1 أساء أية (10) . (6) الأراد أردة

(۲) سورة آل ضراف - الأينان (۲۱ ، ۲۱) (2) سورة الكهف : آية (۱۱ ) رسورة نصلت -آيه (۱) . (۱) سورة عود: آية (۲۱)

استلة 🍃

س/ : خُرِّف التبي لغة ولم سمي التبي نبيهاً ؟ س/ا ما الفرق بين التبي والرسول ؟

س؟ هل يمكن أن تنال الرسالة بالجهد البشري؟ وماللواد يكونها منحة إلهيد؟ مع الاستدلال على ذلك .

سيى دين . س3 : تحدث عن يعض صفات الرسل مع الاستدلال على ذلك .

من»: عرف المعجزة مع التمثيل ليعش للموترات التي أظهرها سبحانه على أيدي أتيبانه ورسله من ؟: اذكر الغروق بين كر امات الأولياء وبين خوارق السحرة والشعوذين . من ٧: ما حكم الإبسان بمعض الرسال دون بعض ؟ ومن أقضلهم ؟

ص٨: هل بجب الإيسان بالأنبياء الذين لم يذكروا في القرآن ؟

poor



### الإيمان بمحمد ﷺ نبيًّا ورسولاً





وفد أكمل الله نمالي لنا الدين ، وأم علينا الدمية ، ورضي لنا الإسلام دينًا ، على يد المموث وحمة للعالمين ، عاتم الأنبيا، والمرسلين نبينا محمد ﷺ فهو وصول الله إلى جميع الثلثين الإنس والجن بشيراً ونذيراً وداهيًا إلى الله يادنه وصراجًا مبراً .

للمارمهم جمعهاً الإنجان برسالته ﷺ ومن لم يؤمن به استحق هذاب الله نعالي تغيره من الكالرين قال نعالي ﴿ الْبَرْمُ الشَّدُكُ لَكُو بِنَكُمُ وَالشَّمُ يُلْكُرُونَتِهِ رُوْمِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَةِيقًا ﴾ (\*)

وفىال نعالى . ﴿ وَمَنْ يَبْتُغُ غِرَّالُهِمْ لَيْهِ وِيَنَاظُنْ تَجْتَلُ فِنْهُ ﴾ ٢٠ الابة . (ب) أنه خام الأنساء والمرصلين وفال نعالى : ﴿ يَأْكُنْ تُصَّدُّلُ الْأَسْتُونِينَ يَكَالِكُمْ وَلَئْكِنْ زَسُولَ الْخُورْطَانَدْ

الَيْنِسُ زُّمُانَا لَمُّبِكِّ إِنْنِ عَلِيكَا ۞ m ﴿

والأخلاب الشالة على حتم النبوة كثيرة منها فوله ﷺ \* إن في أسماه أما محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يحو الله بي الكمر ، وأنا الحاشر الذي يُخصُرُ الناس على فَدَمَّيُّ ، وإنا العاف الذي ليس بعد، أحده (44)

١) سررة الأعراف : أنة ١٠٨. (٢) سورة سنا : أية (٢٨).

(٢) مسيح الأينام مسلم: كتاب النساخية ومواسم الممالاح (٥١ من ١٧٠ – ٢١١ ه ومسد الأينام أحمد ٢/ ١٥٠٥. (2) مسيح الأساء الأينان ملي دويوت الأينان مالي برنافيتها بيطي × ٢٥ من ١٣١ (ع) موزة الكفت الي (٢) (١٤ مورة) هم الدائمة (١٨) (٧) من والأحداث - أنه (١٨).

(ه) سورة الكفت آبه (٣) (٢) سورة آل همران : أبلة (٨٥) (٧) سورة الأسؤاب أبلة (٨٥). (٨) صبح الأمام المغاري ، كتاب للكف ، مات ماحاء في أسماء رصول أنه يكل وصحيح الأمام مسلم : كتاب الطبقائل ، مات في أسماه يكلة ٢/ ١٨٨٨ والفقط لسلم ، وتفسير العالب المذكور ليس من مص الحديث كما وكل اين حجر يل هو مفرح وفول ﷺ أنشأت على الأبياء بست ، أعشيت حواجع الكالم ، وأشعرت بإرعب ، وأشعلت الها القائمة روستان بالأرض الهور إلى مسجداً ، وأراسنان إلى الحاق تقاف وتدايم إلى اليون (١٥ الم. اليون (١٥ الم. والمستحرج كالي بالمتعالمات والمستحرات التقريمات بالمتاسخة والمعرف الأفادة وكان الله وسورات أوالم إلى المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحرف المستحدة المستحددة المستحد

<sup>(1)</sup> صحح الإمام مسلم كتاب المساحد ومواصع الصلاة ، ح ٢٢ ص ٢٧١ ، ومسند الإمام أحمد ٢ / ٤١٢ وأصله في المخاري.



#### دلانسل النبسوة





المجزة . وسبق نعريفها ، وهي دليل على صدق الرسول وصحة رسالته .

ومعجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام كثيرة منهاء النافة الني أونيها صالح ريحاه حجة على فومه ، وفلب العصاحبة آية لموسى كينه ، وإبراء الأكمه والأبرس وإحباء الموني أية لعبسي للبتاء ومنها معجزات نبينا محمد ﷺ وهي كثيرة أعظمها الفرآن الكريم وهو الممحزة الخالدة الني نحدي الله بها الجن والإبس، ومتها الإسراء والمعراج، وانشفاق الفمر، ونسبيح الحصاني كله ﷺ، وحنين

الحذع إلبه، وإخباره عن حوادت المستنبل والماضي . ومنها: إخبارهم الأم بما سبكون من انتصارهم وحذلان أعدانهم وأن العافية لهم فوفع كما أخبروا

ولم ينحلف منه شيء. ومسها. أن ما جاؤوا به من الشرائع في علية الإحكام والإنفان وهذابة الحلق .

ومنها أن الله يؤيدهم نأييداً مستمراً ، وقد علم من صنته – سبحانه – أنه لا يؤيد الكذاب بمثل ما يؤيد به الصادق بل لا بد أن بفنصح الكذاب ، وقد يجله الله ثم بهلكه .

ومنها: أن طريقتهم واحدة فيماً بأمرون به من عبادة الله وطاعته والتصديق بالبوم الأحر وغير ذلك، فلا يمكن خروج واحد منهم عما انفلوا عليه ، فهم يصدق متأخرهم منقدمهم ، ويبشر منفدمهم عتأخرهم (١).







والمعراج: هو صعود حبريل يرسول الله ﷺ من الأوض إلى السعوات العلا لفوله تعالى ﴿ وَالنَّهٰمِ إِنَا هَوْكُ ﴾ الأبيات إلى فول ، ﴿ أَنْذَرُّكُ بِنَ النَّبِرُ لِمَا آلَكُونَ ﴾ (10)

وكانا في لبلة واحمدة بعد المعثة وفيل الهجرة بسنة وفيل يأكثر ، وذلك يفظة لا صناماً بروحه

وفصة ذلك أن الله نعالي أمر حبريل أن بسري بالنبي ﷺ إلى ببت المفدس على البُرّاق فصلي ب وكعنين ثم عرج به إلى السعوات العلى سعاة سماة وتلفاه في كل سماء مفربوها ،وسلم عليه الأثبياء الذين فيها ، حتى مر بحوسي في السماه الساصة ، وإبراهيم الخليل في السماء السابعة ، ثم جاوز متزلتهما حتى انتهي إلى مستوى بسمع فيه صريف الأفلام، ورأى سدرة المنتهي ، ورأى هناك جبريل على صورته وقه سنطاة جناح ، ورأى البيت المعمور ، وفرض الله عليه الصلوات الخمس واظلع على الجنة والنار، وانصل بالأنبياء الكرام وصلى بهم إماماً ، ثم رجم إلى مكة فحدث الناس بمارأي فكذب الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه أخرون (٢).

ولما سمع المشركون فوله أنوا أبا يكو وصي الله عنه فقالوا : با أبايكو هل لك في صاحبك بخبر أنه أنى في لبلته هذه مسبرة شهر ورجع في لبلته ؟ فقال أدويكر رضي الله عنه : إن كان قاله فقد صدق وإذا لتَصدقه فيما هو أبعد من هذا ، لنصدقه على خبر السماء . ومن ذلك سمي أبو بكر رصي الله عنه ال*صديق* ،

(1) سورة الإسراد: أبة (1).

(٢) سررة النجم أية (١٨/١)

(٣) انظر صحح المجاري كتاب الصلاة دياب كنف فوقست الصلوات في الإسراد، وصحيح مسلم؛ كتاب الإيمان دياب الإسراد يرسول الله ﷺ وهرص الصلوات ح ١٦٦ ص ١٤٥ وما يعدها ،



🦠 استلة 🍹

س١): مامقتضى الإيمان بمحمد ﷺ؟ س٢: اذكر الأدلة على ختم التبوة وأن محمداً ﷺ آخر الأنبياء والمرسلين .

س؟: اذكر بعض الخصائص والمعجزات التي خص بها نبينا محمد 績. س؟: ما ذلائل التبوة ؟ واذكر بعضاً منها .

س». ما قدم من اسبوه : ومدفو بعضا صها . س». ماالمواد بالإسواء والمعواج ؟ ومنى حصل ذلك للرسول ﷺ؟

س - مسوده برصوره ومصورع ، وصف مصور منه مرسون بهد . س - هل كان الإسراء والمعراج بالرسول في بقطة أو متاماً ؟ وهل كان بروحه وجسده أم بروحه فقط ؟ س . ما موقف المشركين من حادثة الإسراء والمعراج ؟ وما موقف أبي يكر رضي اله عنه ؟





### الإيمسان باليسوم الأخسر



و الرَّادِيةِ الاَسْتَادِ اخْدَرَّمِ بِصَدَّقَ كُلُّ مَا أَحْدِيهِ لَكُ مِنْ رَجِلُقِ فِي كَنْيَةِ السَّرِيْزُ أَوْ أَخْدِيهِ وَسِلْمِو وَلَمْ يَعْ وَسِلْمِهِ وَسَلَمِ وَسَلَمِ وَسَلَمَ وَالْمَمِ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَالْمَمِ وَسَلَمَ وَالْمَمِّ وَالْمَلِّمِ وَالْمَلِّمِ وَالْمَمِّ وَالْمُمِّ وَاللَّمِ وَالْمَارِمِ وَالْمَمِّ وَالْمَمْ وَالْمُومِ وَالْمِمِولِ اللَّمِيْنِيمِيْنِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَاللَّمِينِ وَالْمَمِولِيقُوا لِمُعْلِمِينِ وَالْمِمْوِلِيقِيقِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمِولِيقِيقِ وَاللَّمِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُومِ وَاللَّمِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمِنْ وَالْمُومِ وَاللَّمِينِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِينِ وَاللَّمِينِ وَاللَّمِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمِنْ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمِنْفِقِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُومِ وَاللَّمِينِ وَاللّمِينِينِ وَاللَّمِينِ وَالْمُومِينِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُوْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَاللَّمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُوالِمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُوالْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمِنْ وَالْمُومِينِ وَالْمُومِينِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُوالْمِينِينِ وَالْمُوالِمِينِينِي وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِينِ وَالْمُ



(أ) نــــول الله نعــالى ﴿ إِنَّا أَلِينَ عَلَوْا وَالْبِيكَ هَادُواْ وَالْمُعَدِّى وَالْفَصْدِينِ مَنَا مَنَ الْمَوْرِ الْاَيْرِ وَعَيلَ مَنْ لِمَا مَا لِلْهُمْ مِنْذَوْنِهِ وَلَا مِنْ مَالْتِهِ وَلَا هُوَ مَا إِنْ مُؤْلِكُ ﴾ [10

(ب) أحدول المنظمة الم

الكَامَّةُ وَالْمُثَنِّ وَمِينَا لَكُمْ الْوَقِيقَ الْمُرِنَّ مَنْ أَوْلُوقِيقَا مُؤَلِّسُنَا فِي ﴿ ٣٠ . (ج) فسول الله معدالي عن البعث : ﴿ أَيَّا الْمُرْتِقِ الْفِيمَاءُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ ( 4 ) فعال المعداد الله عندالي عن البعث : ﴿ أَيَّا الْمُرْتِقِ الْفِيمَاءُ وَالْمُعَانِ الْعَامِينَ الْأَمْنِ

( a ) فول الرسول ﷺ جوابا لجبريل ﷺ حَنْ سَلَّه عَنَ الآبَانُ : ﴿ أَنْ نَوْمَنَ بِلَهُ وَمَالَئُكُ وَكُنِهُ ورسله والبرم الآخر ونؤمن بالنفو حبره وشر» ( 10 ) .

> (۱) سررة اليقرة - أية (۲۲) (۲) سورة النقرة اية (۲۷۷) . (۲) سورة المؤسرة - أية (۲۱) (2) مسجر صلة از ۲۸ (۲۳ والاست بحد بحد أيل الكانب







توانرت الأخبار عن الرسول ﷺ في ثنوت سؤال الملكين ونعيم الفير وعذابه فالإيمان بذلك واجب. ونعيم الفير وعلانه بحصل لمن استحق التعيم أو العسلاب ، فُتْرَ أو لم يُقْبَرُ ، أكلته السباع ، أو احترف حتى صار رماهاً أو غرق مي البحر أو غبر ذلك والأدلة على ذلك كثيرة جداً منها:

(1) فول الله نـمـالى ﴿ يُنِدُ أَلْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فِي النَّبِهِ الدُّبَاوَ الدُّبَاوَ الدُّبَاوَ اللَّهِ مِن اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

وَيُفِدُ لُكُمُ اللَّهُ لِيهِ مِنْ وَيَعْمَلُ الدُّمُ مَا بَدَّ مَا بَدَّ مَا فِي الْغَبِر .

(ب) نسول الله تعسلى: ﴿ النَّالُ لِتَرْمُونَ عَلَيْهَا عُدُوًّا وَعَيْدِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدَيْلُوا وَالْحِرْعُونَ

أَمَّدُ كُلُّهُ لِنَّاكِ ٢٠٠٠ منك الأبه على نبوت عدَّاب القبر. ( ج. ) روى الشَّبخان هن ابن عباس رضي الله عنهما فال : مر النبي ﷺ على فبرين دفال . اإنهما

لبعدبان وما بعدمان في كبير ثم قال: بلي ء أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله ، فال : ثم أخذ عوداً رطباً فكسر، باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على فير ، ثم فال : لعله بحاف عنهما ما لم يبساه (٢).

( د ) روى الإمام أحمد وأبو داود عن السراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال : ٩ خرجنا مع النبي ﷺ عي حنارة رحل من الأنصار ، للمنهينا إلى الفير ولما بلحد ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله، وكأن على رؤوسنا العلبو ، وفي بدء عود ينكت في الأرض ، فرفع رأسه ققال : استعبدُوا بالله من عدَّاب القبر - مرنين أو فلاتاً - ، ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان في انفطاع من الدنيا وإقبال من الأعرة نزل إليه ملائكة من السماء بيص الوجوء ، كأن وجوههم الشمس ، معهم كفن من أكفان الحنة ، وحبوط من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا منه مد اليصر ، ثم يجيء ملك الموت النَّذِاه، حتى بجلس عند رأسه فبقول : أينها النفس الطبية اخرجي إلى منعرة من الله ورصوان ، فال : فتحرج نسبل كما تسبل الفطرة مِنْ في السَّفاء، فبأحذها ، فإذا أخدها لم يدعوها في بدء طرفة عين حتى يسأخسلوها ، فيجعسلوها في ذلك الكفن

> (۱) سورة إبراهيم آية (۲۷) (۱۲) سورة غالر : آية (۱۲)

(٣) صحح الإمام البحاري - كتاب الحائز ، باب عذات القير من القيية والنول ، وصحح الإمام مسلم كتاب الطهارة ، عاب الذليل على تحاسة الدول يرحوم الاستيراء منه ع ٩١٦ واللعظ للمداري .



وفي ذلك الحنوط ، ويحرج منها كأطب ندحة مسك وحدت على وجه الأرض ، ذال : فيصعدون بها فلا تجرون – بعني بها – على ملاً من الملائكة إلا فالوا : ما هذا الروح الطب ، فيغولون : فلان بن فلان بأحسن أسماته الني كانوا بسموته عها في الفتياء حتى ينتهوا بها إلَّى السماء الدنبا ، فيستعتحون له فبغنج لهم فبشبعه من كل سماء مغربوها إلى السماء الني تلبها ، حتى بنتهي به إلى السماء السابعة، فبغول الله عزٌّ وجلٌّ : اكتبوا كتاب عندي في علين، وأهبدوه إلى الأرض فإني منها خلفتهم وهيها أعبدهم ومنها أخرجهم نارة أخرى، قال: فتعاد روحه في جسد، ، قبأته ملكان فبجلسانه، فبعولان له: من ريك ؟ فبغول: ربي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيفولان له: ما هذا الرجل اللَّذِي بعث فبكم ؟ فبفُول : هو رسول الله على وبنولان له : وها يشريك ؟ فبفول فرأت كتاب الله فاست به وصِفف فبنادي مناد في السماء أنَّ صدق صدي ، فاقر شو ، في الجنة ، وأليسو ، من الحنة ، وانتحرا له ماماً إلى الجنة ، قال : فبأنَّيه من روحها وطبها ، ويفسح له في قيرٌ ، مد بصر ، قال : ويأنبه رحل حسن الوحه ،حسن الثباب ، طبب الربح ، فبغول : أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت نوعد ، فبفول له: من أنت ؟ فوحهك الوجه يحيء بالخير ، فيغول : أنا عملك الصالح ، فيغول : رب أفم الساعة حنى أرجع إلى أهلي ومالي ، فال : وإنَّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنبا ، وإفيال من الاعرة ، نزل إلبه من السماء ملائكة سود الوجوه: معهم المسوح ، فيحلسون منه مد البصر ، ثم يحي، ملك الموت حنى بحلس عبدراً منه وقيفول: أيتها النفس الحبيثة ، احرجي إلى منخط من الله وغصب ، فال : فنفرق في جسد، فبتنزعها كما بتتزع السُّقُود من الصوف المِلُول، مبأخدها، فإذا أخذها لم يدعوها في بده طُرِفة عين ، حنى بجعلوها في نلك المسوح ؛ ويخرح سها كأنتن ربع جبنة وحدت على وحه الأرض ، عبصمدون بها ، فلا تبرون مها على ملاً من الملائكة إلا قانوا : ما هذا الروح الحبب؟ فبغو لون: فلان بن فلان ، بأقبح أسماته التي كان بسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهى به إلى السمام الدنيا، فبستفتح ك فسلا بفنح له ، ثم فسوأ رسسول إله عَلِمَ : ﴿ لَا تُعْلَمُ أَنَّمُ أَيَّوْتُ أَنْشَارُ وَلَا بَدْ عُلُونَ ٱلْجَنَّةَ مَنَّ يَلِيمَ أَخْسَلُ فِي سَيْزَ لِفِهِ إِنَّ اللَّهِ عَزُّ وجلَّ اكتوا كتابه في سجين في الأرض السعلى ، فتطرح روحه طرحاً ، ثُمَ قُواً ﴿ ﴿ وَمَن يُشْرِكَ بِأَقُوتَكَأَنْمَا خَرَّتِكَ ٱلسَّمَا وَمَذَخَلَتُهُ ٱلعَائِرُ أَوْنَهُوى بِوَالْرَجُ فِي مُكَّانِ مَجِنِ ﴾ ٢٠ فنعاد روحه في جسده ، ويأتِ ملكان فبجلساله فبقولان له : من ريك؟ فيقول : ها، ها، لا أدري ، فبغولان له : ما دينك ؟ نبغول : ها، ها، لا أدري ، فبغولان لـــه : ما هذا الرجـــل

> (۱) سورة الأعراف : أية - E. (۲) سوره الحج . أيه ۲۱

الذي يحد تجرم الفول الما مدا لا أثري، ميتاي بناه بن السامة أنَّ كتاب قاطر والدور الدين السامة أنَّ كتاب قاطر والدور الدور الد

' (هـ ) ورى الشيخان من أيي مربرة رصي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يتحود اللهم إلى اللهم إلى المربور اللهم إلى اللهم إلى اللهم إلى اللهم اللهم

مستماد سه في المبلادح ١٨٥٠ س ١٤٦

<sup>(</sup>۲) وزاء أسمد 2 / ۱۳۸۳ / ۲۸۸ والموواده ، كتاب البسنة ؛ ياب هي المسألة هي القير وطناب الفرز ح ۱۷۵۳ والحاكاتم ۱ (۲۲ - ۲۲ وصعمته الحاكام ولين اللهم في تهلسته السين. (۲) مسمح الإمام الدحاري كتاب الحبائز ، ياب التعود من هذاب الفرز ، همينج مسلم كتاب المساجد ومواصع الصيلاء ، ش ما

﴿ السفاة ﴾

س! : ما المراد بالإيسمان بالبوم الأخر؟ ص؟ : هناك أمور أخبر الرسول ﷺ أنها نكون بعد الموت ، اذكر بعضاً منها

س٣: ما وجه الاستدلال على الإيسمان بالبوم الأخر من النصوص النافية : (1) فول اله مصالى . ﴿ إِنَّالَهِمَ مَاشُؤُ وَالْبُرِي عَادُواْ وَالْمُسَارِينَ وَمَا وَالْمَرِينِ مَنْ وَامْرَ

) فول الله نعسالى . ﴿ إِنَا قُولِينَ النَّمُو ۚ وَالْبَرِينَ هَا قُواْ وَالْمُسْدَىٰ وَالْصَبِينَ مَنْ ، الفَرَ بِالذِّهِ وَالْهُوْ ۚ الْأَنْجُرِ وَكُولَ مَسْلِحُمُّا الْمُهُمْ أَنْزُهُمْ عِندَ رَبِّهِدَ ﴾ الآية وسورة فهذه له ١٤٪

(ب) فول الله نصالى . و النّرا إذا و و النّرا أو و النّر و النّر بواكن المرّر و النّر من مام بالله و النّر الأم و النّر الله و النّر الله و النّر و النّر

وَالْمُسْتَكِينِ وَانْرَالْسَيْسِ وَالسَّالِينِينَ وَيَا الْوَالِ ﴿ ﴾ إِلَّا فِهِ وسور: فقر، له ١٧٧ (ج.) فدول الله نعسالي : ﴿ أَرْبُكُرُّ مِنَ الْمُبْسِدُ الْمُسَلِّرِ ﴾ [ ومود: اله ١١١)

( a ) قول الرسول ﷺ لحبريل حبنهما سأله عن الإيسمان ; a أن نؤمن باله وملائكته وكنبه
 روسله والبوم الأخر ونؤمن بالقدر خبره وشره a .

ورسله والبوم الآخر ونؤمن بالقدر خيره وشره ۽ . س٤ . ما حكم الإيسان يسؤال اللكين وثميم الغير وعدّايه ؟ مع دكر الدليل .





وعلم الساعة من مقاتبح الغيب النبي استأثر الله بها كما قال تعالى . ﴿ إِنَّا لَمُنْ مِنْدُمُ اللَّمَا يُمَا اللّ وقد دل على وفوعها أولة كثيرة جداً صها :

القيامة وعلاماتها

(i) فول الله تعالى: ﴿ إِنَّالْتَكُنَّا لَا يَدُّلُونَ فِيهَا رَفَّتُكِمُّ أَكُمَّا لَا بِالْأَوْمُونَ ﴿ ٢٠٠٠،

(ب) فول الله نعالى: ﴿ الْفَرْبِينِ السَّاسَةُ رَاسَتَقُ الْفَسَرُ ۞ إِذِا،

(ج) قول الرسول ﷺ: «معتد أنا والساعة كهاتين ويفرن أصبعيه السمة والوسطى» (°).
 ومم قطعة ثيرتها ووجوب الإيان بها نقد استأثر الله تعالى بالعلم موقت وفرعها غلم بطلع

أحداً على تحديده لكته أخبر بعلامات تدل على قرب وفوعها .

وأما أدلة استثنار الله بعلمها فكثيرة أيضاً ومنها ما بلي:

 (أ) فول الله نعالى . ﴿ إِنْ أَلْفُهُ مِنْ مُعِلُّمُ النَّائِيَّةِ فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّمِنْ اللَّهُ مِنْ اللّ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمْ اللَّالَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ ا

علامات الساعة :



لمّا افتضت حكمة الله تعالى إحفاء وف وقوعها أهلم تمه محمداً عَلَيْهِ بِأَمَارات فربها فأعبر أَسا عَلَيْهِ بعلامات كثيرة بدل ظهورها على قرب وقوع الساعة وهي توعان ، علامات صغرى تذل على فربهاء علامات كبرى تكون بين بديها فرينا نتهال عشايمة .

> (۱) سورة الأعلم اليه (۹۹) (۲۰۲) سورة القماد: آية (۲۰۳). (۲) سورة طفر آية (۲۵۱)

(\$) سرور القبر أية (1) (5) لمثر صحيح الحقوي - كفف الرفاق ، باب ثول التي ﷺ ، معند أنا والساخة كهاتي ، وصحيح مسلم : كتاب العان وأشراط والمنافقة لل عن الساخة ما 110 مر 271 وهذا لمثل مسلم.

(٧) سورة الأحراب أية (٦٣).





المسؤول عنها بأعلم من السمائل ومسأخبرك عن أشراطها (١) ، إذا وقدت الأمةُ رَبُّها (٢)، وإذا نطاول رعادً اليهم (٢) في البنيان؛ (١). (ب.) ومنها فنال المسلمين لليهود وانتصار المسلمين عليهم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رممول الله ﷺ قال: ﴿ لا نفوم الساعة حتى يفاتل المعلمون اليهود فبذناهم المسلمون حتى بحتم اليهودي من

وراه الحجر والشجر، فبقول الحجر أو الشجر : يا مسلم با عبد الله هذا بهودي خلفي فتعال فافتله إلا الغرفد فإنه من شحر البهود ٥ (٥) . والعلامات الصغرى الني أخبر بها الرسول على بطول ذكرها كتفارب الزمان ، ونفص العلم، وظهور الفني ، وكثرة الفتل ، وكثرة الزنا والفسوق ، وغير ذلك .



حروج الدجال:

المسبح الدحال وهو مسبح الضلالة نعوذ باقه من فتته، فقد أنذرت به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أفوامها وحلرت منه أنمها وبينت أوصافه ، وحلر منه نبينا محمد ﷺ أكثر وبين أوصافه بأحاديث كثيرة بلغت النوائر.

وسمى المسبح لأن عبنه ممسوحة ، وفيل : لأنه يمسح الأرض أي : يفطعها ، وسمي الدُّجَّال من

الدحل وهو الخلط لأنه يكثر منه الكذب والتلبيس.

<sup>(1)</sup> الأشراط بعمع شوط عنج الشين والراءه والأشراط العلامات ، وقبل القدمات وليل صمار أمورها قبل فمامها . (٣) النهم: العيمار من أولاد العدم . (٦) ربها : أي : سيدها رماتكها

<sup>.</sup> PR / 1 منحنج التجاري 1 / - Y - انظر صحيح فسلم 1 / PR . (٥) صحح الإمام المحاوي - كتاب الحهاد والسير ، باب قتال اليهود ، وصحح الإمام مسلم . كتاب الدن وأشراط الساحه ، باب لا

تقوم الساحة حتى عر الرحل بالر الرحل د هندس أن يكون مكان الميث من السلاء ح ٢٩٢٢ ص ٢٩٢٩ . واللعظ السام

وهو يخرج في زمان الهدي بعد فتح السلمين للفسطنطينية 23 ، ويكون بد. فهوره من أصيهان ويشه من يهود أسجان سيمون ألقاً عليهم الطبالسة 53 . ويطهر أولاً في صورة طلام من الملوك الجابرة : ثم يذّكمي النبوة ، ثم يدعي الربوية فيبده على ذلك حهلة نني أدم ويخالهه ويرد عليه من هذا الله من الصالحين .

. ولا يعفى بلند من البلدان إلا دخله غبر مكة والمدينة ، ومدة مقامه هي الأرض أربعون بوماً ، بوم كسنة ويوم كشهر ويوم كحمعة وسائز أيام كأيام الناس هذه

سه ريوم نسير وروم تحده وسنر بهاه ديام سنمي هد. ويجري الله على بديه خوارق كثيرة بضل بها من بشاء من خلفه ويشت معها المؤمنون فيزهادون

إنجاناً مع إنجانهم . ويكون نزول عبسى بن مريم عليه السلام ( مسبح الهدى) هي أيام المسبح الدجال على المنارة

الشرفية بدهشق فيحتمع عليه المؤمنون هيسير بهم فاصداً محو الدحال وقد نوجه نحو بيت المفدس فيلحف عند باب مدينة (أشاء الماع يقيله بحريته وهو هاخل إليها . وندل المصوص في أمر الدجال أن من استجاب له يأمر السماء فتعطر لهم والأرض منتبت ، وص

لا يستجب له ويرد أمره تصبهم السُّنَّة والفحط وموت الأنمام ونفص الأموال والثمرات وأنه تتبعه كنزز الأرش كيماسيب النجل . وهو مع كل هذا هين على الله فاقص ظاهر النائص والفجور مكتوب بين عينه كافر . ومايجريه

الله على بدب محنة للمباد لا ينحو منها إلا أهل الإيان واليفين . ولذا حذرت منه الأنبياء أنها وأشدهم غذابراً لأمنه محمد على الله المنافقة المساورة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة

وفد أمر الشيكلة أمنه بالاستعاذة من نشته هي آخر كل صلاته عن أيي هريرة وضي الله عنه قال : فال رسول الله كلله : والدقرة أحدكم من التشهيد الآخر طبتعوذ مالله من أربع : من عذاب جهسه، ومن عذاب الذبر ، ومن هنة المحيا والمعات : ومن شر المسيح الدجال » رواء مسلم <sup>433</sup>.

وأمر ﷺ من سمع به أن بنأى عنه، ومن أهركه أن بقرأ عليه فواتح سورة الكهف .

(١) العار صحح مسلم ، كتاب العال وأشراط الساعة ،

<sup>(</sup>۲) نوع من الأرتبط يعمل الدن . (۲) لذ المدعومة من بيت اللامس .

رة) رواء مسلم ، كتاب المساحد ومواضع الصلاة ، باب عايستمادت في الصلاح م 100 ص 217.

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال الدبي ﷺ : ۶ ما يعت سي إلا أنشر أمنه الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ويكم ليس بأعور ، وإن بين عبنبه مكتوب كاهر \* متعن عليه (۱).

والواجب على المؤمن الإيمان بما جاء عن الله عز وجل وما صح عن رسوله على (١).

وغد أحمع أهل السنة والحماعة على خروج الدُّحَّال في آخر الرَّمَان وذكروه صمن صاحت العثيدة، ولم يُنكر خروجه إلا نعلس المندعة كالحواوج والجهيمة ويعص المعزلة .

# نزول عبسی بن مریم علیه السلام :

نزول عبسى عليه السلام ثابت بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين . فال نمالي . ﴿ يَانِ طِأَلَهُ إِلَّا لِكِنْ إِلَّا لِيَزْيِنَّ مِنْ مَلْمَ وَيَدَّ عِنْ مَنْ عَبْسِي وَذَلَكُ حين

مروله كما فسره أبو هريرة بذلك (١٠) . وفسره مذلك أبضاً ابن عباس (٥) وقال ابن كثير عن إسناده : صحيح (١٠) .

وفي الصحيحين عن أبي هويرة رضي الله عنه قال : فال وسول الله ﷺ : 3 والذي نفسي بيده ، لبوشكن أن بنزل فيكم ابن مرج حكماً هدلًا ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ،

ريميش المثال حتى لا بطبلة أحد ، حتى تكون المسجدة الواحدة خيراً من الدنها وما قبها ٢٠٠٤ . وروى مسلم عن جابر رضمي الله عنه ذال : سمعت النسي ﷺ يفول : ١ لا نؤال طائفة من أمني يغانلو ل على اخق ظاهرين إلى يوم الفيامة ، قال : فيتزل عبسى بن مريم عليه المسلام فيفول أميرهم : صل لنا »

فيقول: لا وإن مصحم على بعض أمراء ؛ تكرمة الله هذه الأمة ؛ (أ) والأحساديث في تسوّر له عليه

 (1) صحيح المحاري . كتاب المن وياس فكر المحال ١٩ / ١١ ع ٧١٢ وصحيح مسلم كتاب المن وأشراط السامة و باب وكر المسيح المحال وصعته وما مدح ١٩٣٢ من ١٣٤٧ .

(T) يصح بالراء الخاعث اللجال في أمر صبح مسلم ، ناب ذكر اللحال وضف وما معدو حسسة أيواب بط ه . (T) منورة الساء : إن 194 .

(3) انظر صحيح التحاري، كالت أخاديث الأسياء، دات دؤول هيس بن درم هليهما السلام ١/ ٤٩٠ – ٤٩١ وصحيح مسلم.

کتاب الایمان دیاب مزول عیسی بن مربوح ۱۳۵ مس ۱۳۵ (۵) تعسیر الطبری ۱/ ۱۸.

(1) النهاية - العبن والملاحم ا / ١٣١
 (٧) انظر صحيح الحاري وسلم «الرصمي الساشر» واللفظ لسلم .

97) انظر صحيح الحاري وسلم بالوصمين السائم (4) صحح مسلم دالوجم الساق م 197 هـ 197 السلام منوانزة . وفد أجمع علماه الأمة على نزول عيسى عليه السلام واعتبروه تما يجب اهتفاده والإنجان به .

وحيس عاء السلام من السداد إلى المسداد إلى المداد المنافقة ومُناتَقَاقُ وَمُنَاتَقَاقُ وَمُنَاتَقَاقُ وَكُوكُمُنِيَّ الْعَلَمَ المُناقِقُ المَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمَنْفَقِيلَ الْمُنْفَقِيلِ الْمَنْفَقِيلِ الْمَنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفِقِيلِ الْمُنْفِقِيلِ الْمُنْفِقِيلِ الْمُنْفِقِيلِ اللهِ اللهِ المُنْفِقِيلِ اللهِ اللهِ المُنْفِقِيلِ المُنْفِقِيلِ المُنْفِقِيلِ المُنْفِقِيلِ اللهِ الل

ريكون تورف على الطاقة للمصرود التي تنقل على الحق ، ويكون مجمعه المثال الدجال ، ميتول 
ومن الباحث المصادي على المشاهر المصرود التي الطاقة ويصد التعالمية وخوج على ويعاجل ويعاجل ويعاجل 
ويعاجل المواجلة المستخدار موها ؟ ... 
ويم يعاجل المحاجلة المستخدم على المستخدم المستخدم المواجلة المستخدم وهوا 
المراقب المعاجلة الانتجاب على المستخدم ا

مورة النساء أيه ١٥٧ - ١٥٨ .
 الدر المان العبل.

(٣) كالمراتمة منح الزاي واللام والعاء أي كالرأة لصعانها ومظامتها (4) الرسل بكسر الراء وإسكال السبي هو اللبي

(٥) صحيح مسلم ه كتاب العتى ، بأب فكر الفجال وصفت وبالمديح ١٩٢٧ من - ١٩٢٠ .





خروح بأجوج ومأجوج ثابت بالكتاب والسنة وإجماع الأمة فال نعالي : ﴿ حَنَّ إِنَّا أَنْهِحَتْ بَأَجُوعُ وَمَاْحُومُ وَصُهِ بَنِ كَأْرِ مَنْ بِبَيالُونَ ۞ وَأَفَرَبُ ٱلْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِمَا مِي شَجِعَهُ أَلْفَكُرُ

لَلْهِ فَي كُفُرُواْ بُوَيِّكُنَا مُدْكِنَّا فِي عَمْلُوْنِينَ هُذَا لِلَّ كُنَّا مِلْيلِيمِ ﴾ (١٠). وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي الثانة قال : ﴿ إِنْ اللَّهِ يُوحِي إِلَى عِيسَى بن مربم عليه السلام بعد فنله الدجال أني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد في فتالهم فَخُرُّز عبادي إلى الطوو، ويمعث الله بأجوج ومأحوج وهم من كل حدب يتسلون، فيمر أواتلهم على بحيرة طيرية فبشربون ما فيها ، وبحر أخرهم فيفولون : لفذ كان بهذه مرةً ماهٌ ، ويُحْصَرُ نبي الله عبسي وأصحابه حنى بكون رأس الثور الأحدهم خيرًا من ماتة دينار الأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عبسي وأصحابه فيرسل الله عليهم النُّغُف (٢) في رفايهم فيصبحون قَرْسَي كموت نفس واحدة ثم يَهْط نبي الله عبسى وأصحابه إلى الأوض فلا بحدون في الأرض موضع شر إلا ملاه رَّفقيُّهم وتَنتُهم فيرعُب نبي الله عبسي وأصحابه إلى

الله فبرسل الله طيراً كأعماق البُّخُت (٢٠) فتحملهم فتطرحهم حبث شاه الله ا رواه مسلم (١٠).

وهما أمنان من بني أدم موجودتان ، وفد أخبر النبي ﷺ عن فرب خروجهم وحدر صهم ، ففي الصحيحين عن زينب بنت ححش أن النبي على استبغظ من نوعه وهو بفول. لا إله إلا الله ويل للعرب من شر فد افترب ، قُنِح اليوم من رَدْم بأحوج ومأجوج مِثْلُ هذه "وحَلَّن بأصبعيه الإبهام والني نلبها ؟ قالت زينب بنت حجش: عقلت: يا وسول الله أتهلك وهبنا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث؛ منفق علبه (ه) . وهذا الحديث بدل على أن خروجهم وإن لم يأت بعد إلا أن موادره وجدت على عهد النبي على وهو فنح جز ، بسبر من السُّدُّ الذي يناه ذو الغربيُّ لبححرْ بين يأحوج ومأحوح وجيرامهم الذين استغالوا به منهم، كما قال نصالى: ﴿ ثُمُ أَلْمُ سَمّا ﴾ خَوْيَا الْفَرْقِيَّ السَّنْدِينَ وَسَدِّسِ دُريهِ عَاقِرَا الْمُركَّادُونَ بِعَقْوْن

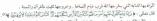
المان ، وانتح روم يأجوح ومأجوج ح الحائلة عن ٢٢٠٧

<sup>(</sup>٢) النُّفُف ووديكون في آموه العم والأِبل. (٢) الشُّف : موع من الإبل.

<sup>(</sup>t) صحح مسلم ، كناب التعلق والشراط الساحة دماب ذكر الشحال وصف وما معدج ١٩٢٧ ص ١٢٥٠٠. (4) صمح البعاري، كتاب الأثياء ومأبو فصة يأسوح ومأسوح 1/ 180 وصعع مسلم وكتاب الفاق وأشراط الساعة وماب افتراب

ئۆن ئادەنلىق ئالىقىلىق ئىدىدۇرى ئادىنلىق كىيەن ئادىنىيىلىش نۇرۇ ئىگىدىدىدىداردىدۇرلىق ئادىنى ئادىنىيىس قارىرىللىق ئادىنىيىلىش قاينىلىق ئىلىقىلىق ئادىدۇرلىق ئىدىدىدى قادىلىدۇرلىقىدى ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىن ئىلىدىلىق ئادىدىدىلىق ئادىنىدىدىدى قارىلىقىدىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىق ئادىنىيىلىقى ئادىنىيىلىق

# خروج الدابة :



مهدا الأبه الكربة جاء ميها ذكر خروج الدامة ، وأن ذلك بكون عند قساد الشاس ونركهم أوامر الله ونبديلهم الدين الحق بخرج الله لهم داية من الأرض فتكلم الناس على ذلك . وعن أبي هربرا رضي الله عنه ذال ، قال رسول الله يُهيّر : أ ثلاث إذا خرجن لا ينتفع نفساً إيمانها لم

نكن أنسّ من فيل أو كسبّ فى إيانها عبراً : طَفَعَ الشّمَس من مغريها والدّجال واية الأوشى ؟ ؟ . وعن أبي هزيرة رصي الله عنه أن وسول الله على الله عالية ، بانووا بالأعمال سنا طلوح الشّمس من مغربها أو الدّخال أو الدّجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة » (؟) .

ولم يذكر الله ورسوك ﷺ كيفية هذه الذينة ، وإنفا ذكر أثرها والفصوه منها وأنها من آيات الله تكلم الناس كلاماً خارةًا للعادة مين يقع تقنول على الناس وحين يجزون آيات الله فتكون محة ويرهاناً للمؤمنين وحجة على المعاندين (<sup>44</sup>).

وماً وود من الأحاديث في مكان خروح الدابة وصفتها في صحتها نظر ، وظاهر الفرآن أنها دابذ ننذر الناس بغرب العذاب ، وانته أعلم .

نظر الناص بغوب العداب (1) مور الكيان الذ ٩٢ – ٩٩

ا سوره السل المية AT الم

<sup>(</sup>٣) رواه مسلم - كتاف الإيجان ، ينب المؤس الذي لايقيل عبد الإيجان ح 100 على 120 (1) رواه مسلم - كتاف القائل ، داف في طبة من أمانيت الذيجال س 1927 من 1974 . (4) تعدير السعدي ، سورة السعل أية 14



طلوع المشمس من معربها ثابت بالكتاب والسنة ، قال الله تعالى : ﴿ طَلْمَ الْمُؤْرِدُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيمُ ٱلْمُلكِكُمُ أَوْ بَالَ رَأِنَّهُ أَوْبَأَكِي مَشْنُ مُائِدَ رَبِقَ مُنْ مِنْ مُؤْمِدُ وَالْمَائِقِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّ

فِي إِيمَتِهَا مَثِراً قُلِ أَمْعِلِزُوا إِنَّا أُسْتَطِرُونَ ﴾ (١).

وفد دلت الأحاديث الصحبحة أن المراد ببعض الأبات المذكورة في الآية هو طلوع الشمس من

مغرمها، وهو قول أكثر المفسرين. وعن أبي هويرة وصبي الله عنه أن وسول انقه ﷺ قال : " لا نقوم الساعة حتى نظاع الشمس من مغرمها، فإفا طلمت فراهما الناس آمنوا أجمعون ، فلذلك حين لا ينفع منسأ إنجائها لم تكن آمست من فيل

أو كسبت في إنجائها خبراً » متفق علبه <sup>(1)</sup>.

وص أبي موسى رضي الله عنه قال "قال وصول الله على : ﴿ إِنَّ اللهِ بِيسط بِدَه بِاللَّيلِ لِيُوبِ مسي، النهار، ويبسط بده بالنهاز لينوب مسي، اللَّيل ، حتى تطلع الشمس من معربها ٥ رواء مسلم (٣٠ .

وهذا الحدث أمر عظيم وهول مفرّع بؤدّن ينغير نظام آلكون وقرب قيام الساعة ، وفيه دليل على عظيم قدرة الله عز وجل وأن هذه الشمص مدمرة مخلولة بمتريها الحقل بإذن الله تعالى .

و والله الادات كثير اعتر ما والا كيفها و الفيدي والديمان بعرم اكما جاء في الحديث من سابقية من أيسيد رضي الله عنه 40° . قال 1 الطبق المنهي فيها عبليا والمدين الناكار 2 . قفال الما المذكور 100 اعزاز والحراف المساعد في 10° واليالي الإسلام على رون فيايا بعاش أن ابدء قدار الديمان روافيتهائي والمساعد الديمان وطلوح المساعد من من مرديا و مزار لمب ابن مريح الملكات ويشهر عاصل من المباعد المساعدي و والكام المساعد المساعد تحسيف بالمشرق الموساع المساعد ا

#### (١) سورة الأنعام : آنه ١٥٨.

(٣) صحيح مسلم ، كتاب التربة ، ياف قبول التربه من القبوب وإن تكورت الفنوب والتربة ح ٢٣٥٦ ص ٢١٩٣ (3) صحيح الإمام مسلم ، كتاب العلى وأشراط الساها ، باب هي الآيات التي تكون قبل الساهة ح ٢٩٥٦ ص ٢٣١٠.

<sup>(</sup>۲) مسجع المعاري و نخاما الرقاق (11 / ۲۰۱۶ و ۲۰۰۱ و صعبع مسلم و نخام الإنهان بايت الأومى الماني الإيبال عبد الإنهاق م ۱۵۰۳ می ۱۹۷۲ (۲) مسجع مسلم : نخاب التوبة بهات قبول التوب من القنوب وإن نگورت النبوب والتوبية ۲۱۹۲ می ۲۱۱۲

رُ رُضِّيَ النَّورِ هَسَبَوْرَوَ النَّسَرَوْرِ وَمَنْ الْأَرْنِ الْآمَرِ مَنْ النَّمَّ عَلَيْهِ الْمَرْفِقَ الم وقد سال رسول الله على عن الصور فقال: ﴿ فَوْ البَعْمَ فِي \* ٢٠٠ . فيموت من في السعوات والأرض إلا من شاء انه . والله أعلم .



س ١٠ ما الأدلة على قبام الساحة ؟ وهل يعلم أحد منى وقت فبامها ؟ مع الاستدلال على ذلك . س ٢: ما الغرق بن علامات الساحة الكبرى والصغرى؟ ومثل لكل منهما . س ٣: ما المراد بالعمور ؟ وما الآثار القرنية على الشفخ فيه ؟

س£: لم سمي المسبح الذحال يهذا الأسم ؟ س». انكر بعض الخوارق التي يجربها الفعلي بدي الدجال ، وما الأسياب الواقية للمسلم من قنتته

را به ما حكم الإيسان بتروق عيسى الله من السماء ؟ افكر العليل على ذلك من الفران والسنة. س/. أبن بنزل المسبح هيسى بن مربع الله ؟ ويم بحكم بعد تزول ؟

س/، ما المراد بيأجوج ومأجوج ؟ واذكر الفليل على حروجهم . س/: كبف رنكون هلاك بأجوج ومأجوج ؟ اذكر الفليل . س ١٠: ما المراد بالقالية ؟ واذكر الفليل على خروجها .

س ١٠ من تنقطع النوية للناس جميعاً ؟ اذكر الذليل على ذلك

ا) سورة الزمر آية (١٥١).



البعث مو إحباء الرأي حر ينتي في العمود الصحة الله قطوع النامر حفا مرزاً مُوَّرُّهُ.

المان مسائل . ﴿ كَانَ المَالُّ حَمَّوْ مُرَّعَا مُشَاكُ الْمُعَلِيّةِ مِنْ مُوَّا الْمُعَلِّيْنِ مِنْ الْمُعْلَقِينِ فَي ﴾ 90 .

المناف على المناف العلقي والقد العمل المنطق والمنطق المنطق المنطقة ا

### الرد على منكري البعث :

لقد أنكر الكامرون المث بعد الخرت راعمين أن دلك غير مكن ، وهذا الزعم باطل دل على بطلامه الشرع والحن والمغل.

يُبِيرُلُنِيَّا ﴾ ٢٠٠٩. وفير فلك من الاهاة من الغراة والسنة ؛ ولذ الفقت الكتب المترّلة على إلمات المعا \* – دلبل الحسن فقد أرى الله عماده إحياه المونى في هذه الدنيا ؛ ومن الأمثلة على ذلك:

أ- فصة الغنيل الذي اختصم هيه من إسرائيل طفرهم الله نطالي أن يقسموا بقرة ليصربوه بمصمها ليخرهم بمن فتله ، وفي ذلك بقول الله نعالى \* ﴿ وَإِنْ مَثَالَةٍ وَالْمَا مِنْ الْمَاكُونَ الْمِياكُونَ الْمُرِع ۞ فَلَنَّا الْمُرْفُرُونِ مِنْهِ كُذَافِهِ بْنِي الْمَالْوِيْلُ وَمِيعِكُمْ وَانِي الْمِيْكُمُ وَانْكُرْفَتُونَ ﴾ ﴿ "الْمَالُونِ وَمِيعِكُمْ وَانِي، أَمْلِكُمْ تَعْلَقُونَ فَيْ مِنْ

ب- قصة إيراهيم الحليل عنه حين سأل انف تعالى أن بريه كيف يعيني الموتى فأمره الله نعائلي أنّ يذبح أربعة من الطبو ويعرفهن أحراء على الحال التي حوله تم يتلابهي انتشتم الأجبراء معممها إلى يعطن وباتين إلى إيراهيم مسياً ولي قلك يقول الله نعالى - فوترالفَّاقَرْتُهُ مُرِّيناً ويعكِّما تُحْيَّا الشَّرَقُ فَكُ

> (۲) سور: المؤسود ابة (۱۵ – ۱۵) (۱) سار: العام المة (۷)



## اَلْهُمْ قَامَا ۚ فَا فَلَوْ لَمُعْمَدُونَا إِنَّا فَالْمُعْمَالَوْمَةُ فِي اللَّهِ مَسْرَهُمْ إِلَيْكَ فُدَا مَسْلَ طَلْ كُلِسَانِ وَجُنُونَا فَمَ الْمُهُمُّ وَالِيَانَةُ مَسْمُمُ وَاعْتَمِ لِلْفَاعْرِيِّ لِلْفَاعِيِّ فِي مِنْ اللَّهِ مِسْرَعُمْ إِلَيْكُ ف

ادعهن بالإنك سعيدا واعتم الانتخابير شكيم الله الله الله الله الله المقبل على إمكان البعث قمن وحود :

ر الاستدالة المستدالة بعد المستدارات والأرس على تدر الحاق على البحث قال تعلى . ﴿ وَلَهُمُ وَالْمُوالِنَّهُ الْمُوسِطِّنِ الْفَالْمُولِينَّ وَلِيلَّا الْمُؤَلِّقِينَ الْمُؤَلِّقِينَ الْمُؤَلِّقِينَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونِ الْمُؤْمِلُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونِ اللهِ اللهِيلُونِ اللهِ اللهِيلُونِ اللهِ اللهِيلِينَّ اللهِ اللهِ

راجيا» بعد موده أيسر وأهود من حلق هذه المحلوقات العقليمة مع أن الكل هيئ هلي تعالى. الوحد السر. الاستقلال على المعت يحلق الإسمان أولا قال تعالى جودُرُوَّالُونِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ الْمَالِيِّةُ وَهُوْلِمُونِيَّ يَشِيْهُ وَلِمُالِّشِيِّةُ الْمُؤْلِيِّةِ الْمَالِيِّةِ الْمُؤْلِدِيِّةِ الْمُؤْلِدِيِّةِ الْم

آلايستان أنْ شَلَتَكَمْ رَالْمُتَعَوِّقَا الْمُرْسَعِينِ وَلَهِمَ ۞ وَمَرْسَانَ اللَّهُ وَلَى مَا يَعْمَ الْبَلَكَمِ وَمَلَ رَبِيدُ ۞ الْمُرْجِينَا الْمِعَالَقَدَا لَمَا الْمُرْزِعُ وَكُرِيمُ مِنْ عَلَيْهُ ۞ ٥٠٠. وقد له نعسانى ﴿ أَمْ يَعْمُ الْمُلِكِّةُ الْمُؤْلِفُرُونِ الْمُرْعِدُونَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ﴾ ٥٠.

فالقادر على ابتداء الحالق لا يعجر عن إعادته .

الناة فأخرتنا بدري الشركة الشركة الكفايات في المترق لللهم تفاحدُون ﴿ ﴾ ٥٠٠. وقوله نصاف ﴿ وَالْعَمَارُ لُونِ السَّمَالِ مَا يُعْتِرُ وَالْمَالِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

> (۲) سورة الاسراء ( المد (۹۹) (1) سوره عامر آية (۷۵) (1) سورة يمن (ية (۷۷-۷۷) (۸) سورة الأمراف (پد (۷۹)

(۱) سورة الدة اية (۱۳۰). (۲) سورة الأحقاف. أيه (۲۳) (۵) سورة الزوم لية (۲۷) (۷) سورة في اية (۱۵)



وقال تعالى ﴿ وَمِنَ يَعْيِمُ الْمَعْرَى الْأَوْمَنْ مُنْ الْأَوْمُنْ مُنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ إِنْ اللَّهِ ا فل إليّه إليه الرّاس اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل







بعد معرفة أدلة البعث تشير هذا إلى هيئته ، وهو أنه بعد النمحة الأولى في الصور وموت جميع لمّة عكنه ومدونها اللعث كما حاوة الطلب الأنه على مرحود وموادة أن هر مرتب الشهرير

أخلق تكاو مددقيل المستك ما حامل المشيئ الفاق على صحت رواية أيم مريز توصيل الفت المال والدرسول الله على و ما مايين الفتحين أيمون و المؤارة بالإدام بالإمريز و اليسرة الإسسارة و أيض كا المؤار أيمون قدراً الحامل البيك، فاوارة أرسون سنة النادة أيش و المهارين الله من السلم. والمهارين وكانف بين المؤارة على المنادة المنادة المؤارة المؤارة المؤارة المؤارة المؤارة المؤارة المؤارة المؤارة

فؤنا نت عجب الذنب وعادت الأجسام كما كانت نفخ في الصور النفخة الثانية فعادت كل روح إلى جسدها فنموه الحباة مرة ثانية كمسا كانت أول مرة فسال نعالى • همكنا تشكّما أوالسكان يُسِيدُ فُرْمَدُكُ التي تحسدها فنموه الحباة مرة ثانية كمسا كانت أول مرة فسال نعالى • همكنا تشكّما أكانت المساحدة على المساحدة ال

وفال نعالى ﴿ يُومِّيُّومُ آلَا سُرارِيِّ آلنَّالِينَ ٢٠٠٥ والآيات في هذا كثيرة حداً .

Grocked A Control of Street Street

وبعد قبام النامي من ضورهم بساق الخلق إلى أرس المحشر ، فسال نعسالي . ﴿ يَرْبَعْتُكُ اللَّوْبُقُ عَيْمُ بِرَاعَا لِنِهِ مَنْزُعُونَ اللَّهِ مِنْ ﴾ ٩٠٠

عبر برعة والمعترعة البيال والماء الماء ال

وقال: ووق المروي والمراجع من القيامة عُمَادُ عُرَادُ عُرْكُ ١٠٠٠). وقال ﷺ - « بحشر الناس يوم القيامة حُمَادُ عُرَادُ عُرْكُ ١٠٠٠).

فعي الآبات را التدبث دلالة على أن الحشر من حفاتق الآخرة وهو جمعهم إلى أرس المحشر من أماكن بعثهم على صفات مطنافة .

(1) قال ١ أيبته أي أيت المرم إلا الربعين طط من

(۲) سرد الأبياد اليذ (١٠٤) (١٤) سرد المغين آية (٢). (١) سرد الأبياد اليذ (١٤) (٢) سرد الكيب آية (١٤)

و المعرودي . و و و المعرود المعرود المعرود المعرود المعرود المعرود المعرود المعرودي . و و و المعرودي المعرودي ( ٧ ) مناجع مسلم كتاب الحدة وصدة سيمها وأطنها ، ياب قد الديا ويبان المشروم الثيادة ع 1965 من 1975 ومعرد هر أذ أي فير محتودي هناك يقف الحلق وفوها طويلًا النظاراً لفصل القصاه ، وهم على أحواله مختلفة نحكي حالهم في الحياة الدنيا فتطهر أعمال الناس فلا تخفي على أحد مع ما في الموقف من الرهبة والشدة فيطلبون

من بشتع قهم إلى ديهم لينصو بنهم ، فيلحود إلى أبيهم ادم ك فيسأموهم بالذهاب إلى نوح شين ، وتوح بأمرهم بالذهاب إلى إيراهيم شين، ويأمرهم إيراهيم بالدهاب إلى موسى يُناب، وكلهم يعتذرون بأن الله غصب البوم عصباً لم يعضب الله مثله ولن يعصب بعده مثله. ويأمرهم موسى تُؤينه بالذهاب إلى عبسي تَؤينه ويعتدر مأن الله تعالى عصب البوم غصاً لم يغضب قبله منله وأن يغصب بعده مثله ويأمرهم بالدهاب إلى محمد علم بأذن الله نعالي بالفضاء بين الخلائل (١) ، والقاصريع الحساب

المراد بهذا أن الله سنحاته وتعالى يطهر الإنسان على أعماله في الحباة الدب ويفرره بذلك . كما -بفتص لنعص الحلق من نعص ويفصي يبنهم وذلك على الله بسير .

وَلَسْنَاكَ ٱلنَّرْسَائِدُ ﴾ ٣٠. وقوله ﴿ وَعُرِسُوا عَنْ رَقَ مَمَّا لَفَدْ خِنْسُوا كُمَا الْفَتْكُو أَوْلَ مَنْ الْ

وفوله . ﴿ النِّوعُ عَرَى كُلُّ تَقِيمِ مِنْ كَنَتَ لَا ظُلْمُ النَّوْمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِدُ اللَّهُ الم رفوله ﴿ إِذَالِنَا إِبَاتُهُمْ اللَّهُ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَ إِنْ إِنَا إِبَاتُهُمْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَا م

والله مبحانه وتعالى هو الذي يتولى حساب الخلق بتنسه ؛ لما روى البخاري ومسلم عن عدى من حام قال : قال رسول الله ﷺ : ا ما منكم هن أحد إلا سبكلمه الله لبس بيته ويب نرجمان فبنظر أبمن

<sup>170</sup> ووسلم . كلف الإيمان ومأن أص أعل الحدسول ويها ع 192 ص 142 – 141

<sup>(</sup>T) سورة الكهب ابة (A) (١) سررة عاقر دانه (١٧) .

منه فلا بوي إلا ما فَذُم وينظر أشأم منه علا بري إلا ما فَدْم وينظر بين بدبه فلا بري إلا التار تلفاه وجهه فانفوا الثار ولو بشن غرة ١ (١).

فبؤني بالكتب الني درننها المعطة على ابن أدم لبفراً ما كتب فيها وليقف كل إنسان على عمله كسا أخبر نبسارك ونعسالي عن هدا بنسوله • ورُوْيَمُ ٱلْكِنْتُ فَفَاٱلْمُوْمِةِ، تُشْبِيْنِ مِنْاسِهُ وَمُؤْلُونَ بَوْيَاتُنَا عَالِ هَنَا الكِتْبِ السَّادِرُ سَمِرةً وَلَا كَنِي إِلاَ أَمْتَ فَأَرُونِتُوا عَامِيلًا عَمِرُأُولًا بَقَائِرُ رُكُفَ أَسَالُ فَي ٢٠٠٠. وفال ﴿ وَكُلُّ إِسْرِيالْ مَنْ فَيْوِرُونَ مُنْهِمْ وَكُوحُ أَوْمُومُ الْفِيْفَةِ كِتَنَّا لِلْمُعْمُونِ الْمُ وَكُلِّ الْمُعْلَقِينَا وَكُونُ مَنْسِيكَ

ويحرف كل إنسان حاله كما بعلم الناس ذلك عند نوزبع الكتب فمن أونني كتابه بالبمين فهو من المُفلحن وحسابه سهل ميسر ، ومن أوني كتابه مشماله من ورا ، ظهر، فحسانه عسير ، ومن نوفش الحساب هلك لما روى البحاري ومسلم وغبرهما عن عائشة رضي الله عنها فالت: قال رسول الله عَيَّة : ليس أحد بحاسب إلا هلك " عالت : قلت ينارسول الله جعلتي الله فناك ألنس مقول الله عز وجل ﴿ وَمَأَمَّاتُن أول كسائيسية إلى سوف أولسك ستارا يسائل

قال : \* ذاك العَرْضُ بعرضون ومن نوفش الحساب هلك، (\*) .

فمن فصل اقه نعالي ولطفه بالمؤمنين لا يتافشهم الجساب على أعمالهم وإنجابعر ضهاعليهم ويغررهم يها وهي مما سنره عليهم في الدبا وكذلك لا يطلع عليها أحد في هذا الموقف ويقول لهؤلاه: إبي فد سترن قلك في الدميا وأنا أعفرها البوم ، مخلاف الكفار فينادي بهم على رؤوس الأشهاد لما حاء عن اس عمر أبه سئل: كيف سمعت وسول الله ﷺ يقول في المحوى ؟ فال : سمعته يقول : فهُدُتَي المؤمرُّ يوم القيامة من ربه عز يجل حنى بضع عليه كَنَّةُ ٢٦ فيقرره بلنويه ، فبقول : هل نموف؟ فيقول : أي رب أعرف، ذال: فإني فدسترتها عليك في الدنبا وإسى أغفرها لك البوم فيعطى صحيعة حسسانه

الصدقة وأو بشق قرياح ١٠١٦ ص ٧٠٧ و ٢٠٤ والفيط لسلم (25) 411-45012; m (11)

وأما الكفار والمثلقون فينادى بهم على رؤوس الحلاش : هؤلاء الذين كذيوا على الله ۽ (1) وقد أحصى --نبارك ونعالى --على الحان جميع أعمالهم خيراً أو شراً كمافان ﴿ فَنَى بَعَمْ مَلَّ يَشْفُكُ الْ

و فال تعالى : ﴿ الْيَوْمَاتِهُ عَلَى الْمُوهِ مِنْ الْمُكَالَّةُ مِنْ وَلَقَيْدَا أَيْنَا لَمُنْهُم مِنَا الْواق فالوقف شديد ، والتَّكِس من ذان نقف وعل لما يعد المؤت ، والعاجز من أنع مسه هو اها وغنَّى على الله الأمالي .

(1) صحيح الامام مسلم كتاب الدونة ، عامد قدول توية القائل وإن كتر فشاه م ١٩٦٥ من ١٩٦٠ وصحح المجاري ، التأمير ، تاسير صوره هوده مان 9 ويفول الأشهاد فؤلاء الذين كندوا عالي رجح 8 و اللحظ اسلم

مرودا الرئزالة: الأينان (٧ مد)
 (١) سورة الشعاشة أيه (٦).
 (١) سورة الزارلة الأيات (١ - ٤)
 (٥) سورة يس أية (١٥٥).

استنه

س١؛ ما المراه بالبعث؟ وما حكم الإسمان به ، مع ذكر الدليل . س٢: ما موقف المشركين من عضيفة البعث؟

س" بيِّس الره الشرعي و والحسي ، والمغلي ، على منكري البعث ، مع وجه الاستدلال من خلال النصوص التالية : - خلال النصوص التالية :

حدى التصوفي المنطب. (1) قال فعالى: ﴿ وَإِذْ فَكَنْتُوْ فَلَنَا أَقَالُ إِنَّا مِنْ إِنَّا تَعْلَمُ تَكُلُمُ النَّا عَلَى الْفَرِقُ ينضها كذا يَعْلَمُ إِنْ الْفَالِقُونُ وَإِنْ صِفْعًا النَّهِ لِلْفَاكِنَةُ تَعْلَمُونَ ﴿ ﴿ مِنْ الْفَارِقُ الْ

(ج.) قال نعالى ﴿ أَنْدَيْمُونَا أَنْدَالُمُونَا أَنْدَالُمُونَا أَنْدَالُمُونَا أَنْ أَنْدَيْمُونَا أَنْدَالُم التَّوْلِدُكُ الْأَنْدِيمِ إِنْ أَنْفِيلِمِينَا وَالْأَكُونِ فِي فِي مِن السِورَةِ بِهِ . (د) قال نعالى: ﴿ وَالْقَالَوْرِ مِنْ وَالْمِنْ الْمِنْ الْمَنْفِقِينَا فِي اللهِ فَاللَّهُ وَلَا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّ وَاللَّهُ وَلَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولِقُلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّالِمِولِي الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّا الللَّهُ وَاللَّهُ اللْمُؤْلُقُولُ الللَّالِمُ اللَّالِمُ الللَّهُ وَاللَّالِمُ الللّم

( هـ ) قال نعال ﴿ لَ تَعَلَّقُ النَّسَدُونِ وَالْأَرْسِ أَسَكُرُكُومٍ عَلَيْ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَسَكُمُ الْإِلَيْسِ الانتِمَانُونَ ۞ 4 سرها عام إيران \* وَتَعَلَّمُونَ ۞ 4 سرها عام إيران

(و) قال نعالى: ﴿ أَنْصِيْبَا إِلَّالْمَالِيَ أَكْثَلُوا أَخْرَارُهُ وَلَسِّ بَرَسَّلَهُ سَدِيدٍ ﴿ ﴾ صودان ابدء (ز) قال نعالى . ﴿ وَمِنْ البَيْدِ اللَّهُ مِنْ آلَا أَنْسَ سَيْمَةً فَإِلَّا أَمْنَ الْمُنْسَالُكَ ٱلْمَرْتُ وَيُبَثُّ

إِنَّ الْبِيَّ اَسْبَاهَا الْمُتَّيِّ ٱلْمُوْقَالِكُمْ الْمُلِّلَ مِنْ وَفَيِزَّ لَيُّ ﴾ سوره فعبلت انه ٢٩. س٤: ما هيفة البعث ؟ واذكر الدليل على ظلك .

س»: ما المراه باخشر ؟ وما حالة الناس في اخشر ؟ مع الاستدلال على ذلك . س؟: ما المراه باخساب؟ وكيف نتم عاسية المؤمنين والكفار؟ مع الاستدلال على ذلك







الحوض مورد عظيم نرده أمه محمد علية يوم القبامة إلا من خالف هديه ويَدُّل بعده. جاء في الصحيحين وغيرهما أن رسول الله على فال وهو بين ظهراني أصحابه ١٠ إني على الحوض أنتظر من برد عَلَىَّ منكم ، فواقة أَلِمُنطَفِّنَّ دوني رجال ، فلأفولن : أي رَبٌّ ، مني ومن أمني ، فبغول : إنك لا ندري ما عملوا بعدك ، ما زالوا يرحمون على أعقابهم؟ (١٠). في هذا الحديث إثبات الحوض ، وأن الابتداع ومخالفة الأوامر متمان من وروده .

-وقد نوافرت الأحاديث في خبر الحوص . عن عبد الملك من عمير قال : سمعت جنديًا رضي الله عنه بغول : سمعت النبي عَلَمْ بغول: ﴿ أَنَا ورطكم (٢) على الحوص، (١).

صفات الحوص . ورد في الأحاديث الصحيحة في صعة الحوض أنه في غابة العِظُّم والاتساع، عرضه وطوله سواء ، كل زاوية من زواباه مسيرة شهر ، ويُتقدُّ من نهر الكوثر ، بشخب فبه مبزابان من الجنة ، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأبردُ من الثلج ، وأحلى من العسل ، وأطيتُ ريحاً من المسك ، وكبزانه (٤) عدد بحوم السماء ، من شرب منه لم يظمآ أشاً ، قال عد انه من عمرو رضي الله عنهما : قال النبي ﷺ في صفة الحوص : احوصي مسيرة شهر ه ماؤه أبيض من اللين ، وريحه أطب من المسك ، وكيزانه كتجوم السماء من شرب منها فلا يظمأُ أبداً = (١) .

(١) صحيح المخاري كتاب الرفاق دماب في الحوص ح ٢٥٧٩ وصحيح الإمام صلم: كتاب الصفائل / باب إثبات حرض تيما £ وصفاته م ۱۳۹۵ ص ۱۷۹۶

(٣) اللَّوْط هو الذَّي سقدم الوارهين ليصلح لهم الحياص والدلاء ، ومحوها

(٣) صحح الإمام النحاري. كتاب الرفاق وماب الموسى ووضحح الإمام مسلم : كتاب المصائل وياب إليساب حوص ليساغ إلا ح ۲۹۹ مر ۱۷۹۳ .

(1) جسم کرز رهر إناء بمرزة بشرب به للاء







الحبزان : الآلة النبي نعرف بها مقادير الأشباء

والمراة بالمباوث هذا مواقع حقيق في كانت حسيدان بوضع وزد أعلى الصيديو بالمبادر و المبادر وليه أنهاد المداف الإنتين <sup>(1)</sup> قاطلية عن شيئاً وهيشتر نباؤك وتعلق أضاف الإنسان وان كان متالاً حياس مرادل الإنتيان مفاضوط بالمكون المؤاه المسيدياً وفيت كان موازين المحلسات منتقدة ويضا وكان المبارات الإنتيان على كل عن مراولاً والمنافق المنافق المنافق المنافق الما المنافق الما المنافق ا

جَكَوْمِنْ مُزْمَلِ أَلْبُ إِبِهَأُ وَكُونِ بِنَا حَسِبِ فَي ♦ m.

(ب) نسول الله نعالى: ﴿ مَنَى نَقَلْتُ مَوْرِيمُ الْرَائِينَ مُمَّ اللَّهُ لِيكُونَ ﴿ وَمَنْ مَفَتْ مَوْرِيمُ وَالْوَائِينَ }

الْهِيْنَجُرِينَ الْمُسْفِيدِ مِنْ مَنْدُونِ فِي هِ ٢٠٠٥. (ج) فسول الله نصلى: ﴿ فَا نَكُ مَن مَنْدُنْ مَرُوبِينَ فَي مَقُوق بِينَتَ وَرَامِسِيَوَ فِي وَأَنَّا مَنْ حَدَّ مَوْدِينِهُ فِي مُأَنْفُرُكِ الرِجِيّةِ فِي وَالْأَوْدُونَ مَا إِنِينَا فِي فَوْقِي بِينَتِ وَرَامِسِيَوْ فِي

سيست عليمان السيطة على المبادات الوازيق ، ولوالت وزن الأهمال وزنب الفاقح على تلقها في الأقدام السيطة على المراقع الله في درون مو الليفة ومن أهراض لا تقبل الورن في الحياة الفيت كون في ذلك الوقت ذابة لللك ، لأن مداير نائك الجبال أسيس كما عمر كما هي معالمة على المارة الموازن الان و والأهمال الني نوازة تقاون تقالا دخته بحسب نوع العمل وتعقيد وما يجامع من إنتاجهي ومثابات

(1) قا كان الإنسان متصماً بالحجرد والجهل كان الورث إقامة للحجة عليه وإلا فإن الله بكان شي ، صليم

(۱) سورة الأبياء (أيه (۷۷). (۱) سورة المراميان ( ۱۰۳ ، ۱۰۳)

واحسان .

(ع) سروة القريمة ، الأيانية (١٠-١٩) (4) مسيح المثاني ، كان الترجيد ، نات قول الانتقال ، ﴿ رَضَعُ الشَّوائِيلُ الفَشَقَّ لِنْعَ الثِّيانَة ﴾ ، ومرامر حديث في الصحح ، ح ١٩٥٣. فاهيدارات الروت ليست لقات العمل وقالا فالمصب « لأن كثيراً من الحالى بألون بكلمة الشهادة رح ظلت ناتب بنتائج مستانهم على وقا الشهادة رجع البسان العلية كامي مستول المطاقة منه الدن مير دول القرر والى الله قال المأم الشهاد المرحوات من وروبا القرار الما الما المؤلف الما المؤلف المؤلف

(1) اسفر مستد الإمام أحمد 7 ( 177 والتومذي وكتاب الإيلاد وباب ما حاء قمي يوت وهو شهيد أن لا إله إلا الله ح ٢٦٣٩ ووثال هذا حديث حمن عربيب.



الصراط. هو الطريق

والمراد هنا الجسر المتصوب على ظهر جهنم طريقاً إلى الجنة ، والمرور على الصراط عامًّ للمؤمنين ومن ادَّعى الإيمان (كالمنافقين) ، ولا يمكن الوصول إلى الجنة إلا بعد تجاوزه .

وفد دل عليه الكنساب والمسنة قال الله تعالى ﴿ وَلَلْ ضَكُّ الْعَرَادِهُمَّأَ كُانَ عَلَى رَقِقَ مَنَا مَفْهِيكا الله تَرْتَخَرَالُهُ وَمُتَّقِعُ الْفُرِيعِ عَلِيهِ ﴾ ٢٠٠٨ وقال في ترقيق المارية على مُؤتِّل مَنَا مَفْهِيكا

وعن أي هريرة رضي الله عنه في - حديث طويل - أن النبي على الله : ﴿ ويصرب الصواط بين ظهري جهتم فأكون أما وأمني أول من بجيزها ع ٢٦ .

رم أي مرود وطنيقة في الهم عنها الآن الما رسل أنه في الأولان الله في الكافرة منيات الشاهدات وقويه . منها الشاهدات وقويه . منها المستقدات وقويه . منها المستقدات وقويه . منها المستقدات وقويه . منها أنها منها أنها مرود أي المرود المرود المرود في المستقدم منها المستقدات المرود في المستقدم المست

ً وهي الأحادث أدلة نبوت الصراط ووصفه ، وهول الموقف ، وأن الأعمال هي وسيلة العبور وسبب النجاة ، لفوله نعالى .﴿مُرَّمُتُهِمُ الْفُونَامُتُلُونَامُ الْفُلِيدِينَ فِيهَائِينَ ۖ﴾'' أي أن الله نعـــــالى بنحيهم بعد الورود ويلمر الظالمن فيها جنهاً ، فلا يتجاوزونها .

(۱) سورة مرج: أية (۷۱ – ۲۷).

<sup>(</sup>٣) مصبح البداري كتاب الرفاق دياب صنه الجنة والباره وصحيح الإمام سنةم ؛ كتاب الإيماد دياب معرفه طريق الرفوية ح ١٨٦ عن ١٣٦ – ١٦١

<sup>(</sup>٣) الشد هر المدو النالع (١) من الأراد ال

<sup>(2)</sup> صبحيح الإمام مسلم كتاب الإنمان، مات أدبي أمل الجنة سرقة بيها ح 140 من 140 (40 من). (6) سورتسرير أية (70)

ومن حاد من الصراط المستغيم في الدنيا وقت الرخماء ، فلن يصمد على الطريق المزلة وقت الشدة ، وقد افتند وسيلته وهي العمل الصالح .



س! : ما الحوض؟ وها الأدلة على ثبونه؟

س؟ : اذكر صفات الحوص .

س؟ - عرف الميزان ، وهل هو حفيقي ؟ مع الدليل على ذلك . س) \* مالسراد بالصراط ، وهل هناك أحد يدخل المجتدّ دون أنّ يسر عليه ؟ اذكر العليل على ما نقول. س: « اذكر بعض الأدلة على ثيوت الصراط وصفته .

£ 44





الشقع خم الشيء إلى مثله . والشقاعة لفة الوسيلة والطلب

والمراديها الترسط للغير يحلب منعنة وهغم مصرة.

وأكثر ما يستعمل هذا المعني في انضمام من هو أعلى حرمة ومرنبة إلى من هو أدني . والشفاعة يوم الفيامة عند الله سبحانه وبعالي لا بد فيها من شرطين . الشرط الأول

إدن الله نعالى للشافع أن بشفع لفوله نعالى ، ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِي يَقْفَعُ مِنْهُ وَإِلَّا بِإِذْبِهِ \* ١١ وفوله ؛ ﴿ وَلَا ضغرًا التَّمَا مُعْمِدَهُ إِلَا لِمَنْ أَدِي لَمُ فِي الول فِي وَكَرِينَ مُلَافِقِ السَّمَوْنِ لَا تُنْبِي مَعَمَا تُهُمُ مَّا إِلَّا مِراسَدِ ال تأدنا أفدلين يتناك ورسود ( ١٠١٠)

ويقول سبد الشفعاء في حديث الشفاعة الطويل: \* فأستأذن على ربي فيؤذَّن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا نحصرني الأن ، فأحمده بنلك المحامد وأخر له ساجداً ، فيقال : يا محمد ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل نعط ، واشقع نشفم ، (١) .

الشيرط الثان

لالمتى آريتسين كا \* ا وفوقه : ﴿ لَمُنَّا رضا الله عن المشفوع له ، والدلبل فول، نمسالي ﴿ وَلَا بُنَّعَمُّونَ لعقهر تتما الليسان والا

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه : الكل نبي دعوة مستجابة فَتَعْجَلَ كل سِي دعوته ، وإني اختبأت دعوني شفاعة لأمني يوم الفيامة ، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمني لا بشرك بالله شبطاً 4 (٧) .

<sup>(</sup>١) سورة شفرة : أبة (٢٥٥) (٣) سورة النحم؛ أنة (٣٦) .

<sup>(4)</sup> صحيح الإمام الساري ، كتاب التعمير ، صورة عني إصرائيل ، ياب ( دُرِيَّةً بَلْ حَنْكً مع أُوحٍ ) ، وصحح الإمام صفع : كتاب (١) سورة المدار ١٠١٠ (٨١)،

<sup>(</sup>٧) صحيح الإمام مسلم كتاب الإيال ، باب اعتماء الذي دعوة الشماعة لأسه ح ١٩٩ / ص ١٨٩ .

وأهلة هذين الشرطين كتيرة ، نبين أن الشماعة عند الله نعالي يوم الفيامة لا تكون إلا لمن أذن له بالشقاعة، ولا بأذن إلا تلمؤمين المنفين الأحبار ، ولا بشمعون إلا لمن رضي الله عدمن أهل نوحيده . وأمها ناتلة من قال لا إله إلا الله ولو بعد دخول النار بإخراجه منها ، كما نتنفي عن أهل الشرك ، وهي مُلْكُ له وحده كما فيال: ﴿ قُلْرِيْقُوالنَّمَانَعُهُ حَبِيعًا ۚ ﴾ ` فلا بجوز طلبها من أُحد سواء .

# أنواع الشسفاعة

الشفاعة نوعان .

الأولى - خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم -التائية - عامة له ولعيره .



( أ ) الشَّمَاعة العظمي ، وهي خاصة بنبينا محمد ﷺ وهي المقام المعمود الذي وعده الله عز وجل بغوله . ﴿ عَسَىٰ أَنْ بَعَنَكُ رِنُّكُ مَفَا مُأَعَنُّونًا ﴾ (الله حين يشند على الناس الموقف ويلنمسون الشَّعاعة في أنْ يفصل بينهم فبأتون أدم ، ثم إيراهيم ، ثم موسى ، نم عيسي ابن مربم عليهم السلام

وكلهم بغول نفسي نفسي إلى أن ينتهرا إلى نبينا محمد على فبغول: \* أنا لها ٢٠٠٠. (ب) الشفاعة في دحول أهل الجنة الحنة ، ودليلها حديث أنس بن مالك يَرَاكِ قال: فال وسول الله ﷺ : ٥ أنا أول الناص يشمع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء نبعا : ٤٠٠ .

(ج) شفاعة الرسول ﷺ في نخفيف العذاب عن عمه أبي طالب . عن أبي سعبد الحدري رضي الله عنه ، أن وسول الله ﷺ ذكر عند، عمه أبو طالب .. فقال : 3 لعله تنفعه شعاعني بوم الفيامة فبحمل في ضحصاح من نار يعلي منه دماعه ا (٥) ولا ننفعه الشفاعة في الخروح من التار لكوته مات غير موحد بحلاف أهل التوحيد . والله أعلم .

## (١) سوره الزمر : أية (١٤)

ص ١٩٥ وهذا لملا مسلس

(Y) meg: الأسراء: (V9). (٣) النظر صحيح البحاري ؛ كتاب التامسر ، سورة سي إسرائيل ، بأب درية من حملنا مم توح ، وصحيح مسلم كتاب الإيمار ، باب أدى أهل اختذ منز له نبها م ١٩٣ ، ص ١٨٠ – ١٨٧.

(1) صحيح الإمام مسلم : كتاب الإيان ، بات في قول التين ﷺ ؛ أنا أول الباس يشلم في الجنة ؛ م 193 من 193. (4) اعظر صحيح المحاري : كتاب الرفاق ، عاب صعة الحبة والثار ، وصحيح مسلم : كتاب الإيمان ، عاب شعاعة فيه الررطال مر ١٩٠٠

#### الثانية – الشفاعة العامة



( د ) الشماعة في أهل الكبائر من الموحدين عن أدخلو النار نيحرجون منها كما جاء ذلك صريخا مي الأحاديث الكشرة الني بلغت حد النوائر وهي عامة وننكرر من الرسول ﷺ مرات، ويبشعم أيضاً الملاكمة والنبون والمؤمنون

وحده الشفاعة أنكرها للمنزلة والخوارج بثاه على ملحبهم الناطل أن فاعل الكبيرة مخلد في النار فلا نفعه الشفاعة .

ر معه السفاعة . ( هـ ) الشفاعة في رفع فرجات أفوام من أهل الجنة فوق ما تغنضيه أحوالهم .

ر و ) الشفاعة في أفوام أن يدخلوا الحنة بعبر حساب ومن أدلة هذا النوع قول الرسول ﷺ

لعكاشة بن محصل لما طلب منه أن يدعو الله أن يحمله من السمين الله الذين يدحلون الحنة بلا حساب اللهم احمله منهم» (١) .

صاب النهم احمله منهم؟ ٠٠٠ . ( ز ) الشَّماعة في أقوام فد أُمر بهم إلى النار أن لا بدخلوها .



س!: ما الشفاعة ؟ وما شروطها ؟ وما المانع منها ؟

س؟: هل نطلب الشفاعة من غير اله ؟ وقاقًا ؟ مع ذكر الدليل على ما تغول . س؟: ما أنواع الشفاعة ؟ وما الخاص منها بمحمد 議 ؟

(1) مقر صحيح الإمام المجاري. كتاب الرباق دياب بدخل المقاسمون ألفاً يمير حساب ، ومسلم كتاب الإيمال ، باب الدليل على وحول طرف من المسلمين البقاء من مصاب ولا حادات م 113



## الحنفة والنسار



الحنة هي الدار التي أعدها الله في الأحرة للمتقبن والنار هي الدار التي أعدها الله في الاحرة للكالوبر.

وهما مخلوفتان الأن القولة نعالى في الجاء: ﴿ أَيْكُنْ يُشَكِّينَ ﴿ " ا وَفِي النَّارَ ﴿ أَيْكُ لِلْكَبِينَ ﴾ ٢٦. والإعداد النهبة ، ولقوله ﷺ حن صلى صلاة الكسوب : ﴿ إِنِّي رَأَتِ الجَنَّة فتناولت منها عشوداً

ولو آعلنه الاكلنم منه ما بقب الدنيا ، ووأب النو نشه إذ كاليوم منظراً فله أقطر ، \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* والحنة والناز لا نغنيان لغوله ندال : ﴿ مِرْأَوْهُمْ بِعَدْرِيمَ مَنْتُ مَعْرُمُ بِعَنْ فَعَالَمُ مُرَّوَّهُمْ وفوله نعالى ﴿ يَالَهُ مُوْلِكُمْ مِنْ أَفْلَا لَهُمْ مِيرًا فَصَالِحَهُمْ الْعَلَيْمِ مِنْ الْمَالِقُونِهُمْ





الحمنة في أعلى عليين لفوله تعالى ﴿ الْمُؤَلِّكُ الْمُؤَلِّمُ الْمُؤَلِّمُ الْمُؤَلِّمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ العراه بن عالب المشهور في فصة فننة الغير : " فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عمدي في علمين وأهبدو إلى الأرض 4 °° .

والنار في أسفل سافليل لقوله تعالى . ﴿ كَالْكُلْمُنَا النَّمَا لِهُ سِنِينِ ﴾ \* " وقولـــــــــ يُؤَلُو في حديث البراء بن عارب السابق: \* فيقول الله تعالى اكتبوا كتاب هيدي في سحين في الأرص السفلي .

(١) سورة أل عمران أية (١٣٣) , (١) سورة أل عمران . أية (١٣١)

(٣) متن عله صحيح البحاري. كتاب الكسوف وبأن مبالا الكسوف بينافة ، وصحح مسلم : كتاب الكسوف وبأن ما غرص خلق النبي إللا في مبلاة الكسوف من أمر الجاء والدارع لا والعن 177 .

> (٥) سورة الأحزاب : أية (٦٤) . (٦) سورة المطمعين أية (٨٨)

ر) عوره المسمى " يه رود؟ (٧) رواه الإمام أحدث £ / TAY و إلغاكم ٢ / TV رصححه ، رفد سيل كاملًا في عر ٧٩ – ٨١. (4) مورة المشمورة إنذ (٧).

## اهل الجنة وأهل النار:

أهل الحدة كل طومن تفيء الأسهم أولياء الله قال نعالى في الحمنة ﴿ أَيَّدُتُ يَشَلَقِينَ ﴾ (\* وضاف نصالى: ﴿ أَيْشَدُ لِلْنِينِ كَنَا الْمُؤْتُدُنِكِيةً ﴾ (\* وأهل النار كل كانو شفي قال الله نعالى في النار: ﴿ أَيْشَدُ لِكُمْرِتَ ﴾ (\* وقال ﴿ تَأْنَا الْقَيْمَ تَشَوْهُم النّارِ ﴾ (\*).

### رؤية الله في الأخرة

كَنْخُوْنِدُ ﴿﴾ \* اللها حجب المجار عن رويت دل على أن الأبرار برونه والا لم يكن ينهم فرق . وقال ﷺ : ﴿ إِنَّكُم سِرُونَ رِبِكُم كِما نَرُونَ القَمْرِ لا تصامونَ في رويت، ﴿ وَهِذَا النَّشِيةِ لَلْوَايَةَ بالرابِة لا للمرني بالمرثي لأن الله ليس له شبه ولا تظير .

وأجمع السُنْف على رؤية المؤمنين لله نعالى في عرصات الفيامة ويعد دخول الجنة كما بشاء الله تعالى (٨) .

أمارؤية الله في الدبيا فمصنحبلة ؛ لقوله تعالى لموسى عليه وقد طلب رؤية الله الله أنَّ زَنْفِي ١٩١٥

(۱) سررنال عبران : آية (۱۳۳) . (۱۳ مورة عرد: آية (۱۳۹)

(۱) سورة ال مراك : إنه ١٩٦٦) . (١٩٦٤) و المروة فرده به ١٩٠٦) (١) سورة القيمة : أنه (٢١) (١) سورة القيمة : أنه : (٣٠ - ٢٢) (١) سورة الشوب أنه (١٤) (١) سورة الشوبي - أنه (١٥)

/V مثن عامه والمحاوي كتاف مواجهت الصلاة إلى فقيل صلاة التعبر 1 ( ١٣٨ و والنظر صلّم: كتافي الحساحة ومواضع الصلاة ياف فقل صلاح المصدع والنفر وللخالف طبهما ح ١٣٣ ١/ شار خالد الأمتذاذ في وتعدد صلة 4 – م

(4) شرح لحد الاعتقاد لاس هنهمد حد ٢٥ – ٥٠
 (9) سورة الأهراف الية (١١٤٦) .

الشهادة بالجنة أو النار لبس للعفل فيها مدخل فهي موفوقة على الشرع عمن شهد له انه أو رسوله ﷺ بقالك شهدنا له ومن لا قلا ؛ لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء .

وننفسم الشهادة بالحنة أو بالنار إلى فسمين عامة ، وخاصة .

قالمامة عبى المتعلقة بالوصف . مثل : أن نشهد لكل مؤمن بأنه هي الجنة أو لكل كافر بأنه في النار أو نحو ذلك من الأوصاف الني جعلها الشرع سبباً لدخول الحنة أو النار .

والحَاصة - هي المعلقة يشخص . مثل : أن بشهد لشخص مُكَبِّن بأنه في الحنة أو لشخص مُمِّيِّن مأنه في النار علا نفيَّن إلا من عَبُّنه الله أو رسوله عُلِيَّة .

## المعبنون من أهل الجنة :

المعينون من أهل الجنة كثيرون ، مهم العشرة المسشرون بالجنة وهم : أبويكر الصديق وَاللهُ ، وعمر بن الحظاف وَثِلْكُ ، وعلمان بن عفان وَثِينَ ، وعلي بن أبي طالب وَثِلْنَ ، وطَلَحة بن عبد الله وَثِلْقَ والزبير بن العوام وَيُلانه وعبد الرحمن من عوف وَيُن وسعد بن أبي وفاص وَيُلانه وسعبد بن زيد وَيُلاه وأبو عبدة بن الجراح فالله وصهم الحسن والحسين رضي الله عنهما ، ومهم ثاب بن فيس والله .

## المينون من أهل اثنار:

من المعبنين أبو لهب عبد المزى بن عبد المللب عم النبي ﷺ ، وامرأنه أم جميل أروى بنت حرب بن أمية، ومنهم أبو طالب عم النبي ﷺ وقد مر الحديث في كونه من أهل النار وأنه أهونهم عذاياً ، ومهم عمرو بن عامرين لُخَيُّ الحَزَّاعي وغيرهم (١).

﴿ استناد ﴾

س٩: مثل على أناس معبدين من أهل التار .

سرا : ما للصوره باشده (لماد ؟ مرا هما خالوندان ، مع الداسل على ذلك 
سرا : من الداست في المرا را من طبقا في الداست الداس الداس



## الإبمان بالقدر





الفدر : تفدير الله نعالى للكالتات حسب ما مبق به علمه وافتضته حكمته .

والإيمان بالقدر هو الركن السادس من أركان الإيمان كما في جواب الرسول (ألل حين سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان فقال: "أن نؤمن يلله وملائكه وكنيه ورسله واليوم الأعر ونؤمن بالنفر خيره وضوء ١٤٠٤.

داراد بالإثباء بالفدن التصديق الجاهر بالدكار كا ما عنه من الحرر والشر فهو بنضاء الله وندو كمنا خلفض فواتشات مرتب يته إن الأثرور لأن التسكيم الأور حجته من الدي الدائمات المؤاتك عمّا أنه مبتر في الإنجاد المشاركات كان كان كان المرتبط الميان المستعمل المؤاتك الانجاب كل تساكل الدكور بهام. وفي فواله انعال ذلك على الاحتمام بالمبرى من الاقال في الأنص من عمر إو شر فهو مقدر

ر بي برس من عبر و سر بهو مصر من الله نظال ومكتوب قبل خلق الحليقة ؛ فما قات من المصوب لا يوجب الحزن ، وما حصل مه لا يوجب القرح .

هن زيد بن ثالت رصي الله هنه ذال «معمد رسول الله ﷺ بفران ؛ أو أنّ الله حقيه أهل معوانه وأهل أرضه لتنبهم غير نظال فهم ولورحمهم كانت رحمت لهم خيراً من أهمائهم، ولو كان لك جيل أحداً أو مثل أو أحد فكه أنشاء مع سيول الله ما قباله مثلث حتى نؤمن باللغذ، ووضام أن ماأصليك لم بكن ليخطئك وأنّ ما أعطأك لم يكن ليسيك ، وأنك إن مت على غير هذا فخل التي 3 1% .

ومن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : \* اللؤمن الغري خبر وأحب إلى الله من المؤمن الضميف وفي كل خبر ، احرص على ما ينفعك واستمن نالله ولا نمجز ، وإن أصابلك شي ، قلا نقل لو أني قصلت كان كذا وكذا ولكن فل فَكَرُّ الله ومائلة قبل قال لو تقيح عمل الشيطان » (4).

(1) صحيح الإمام بسلم ١ / ٣٧ ، وانطر صحيح البخاري ١ / ١١ ، ٢٠ وللدم تنفريجه
 (٢) صورة الحديد الايتان (٢١ ـ ٣٢).

<sup>(</sup>٣) مسدّ الإمام أصدّه ( ١٨٥ ولو فود كتاب المدّة ، غد في القدر 270 ، وابن مايه : تلقدة ، ملب في القدر ٣ واللمذ لأصد. (1) صحرح الإمام مسلم - كتاب القدر ، شب في الأمر طاهر اوترك المجرّ ح 2711 ص ٢٠٥١

ركل طائع (الفائل الفائل هو مكتاب المهاء الولايقات الفائل أصاحتها كارترت على مصلحة الخالس ليس و المحكمة والمستح ليس البعد ميت من مساحة والخالف الفائلة القائل الطائلة بدل على ها دا تول مساحة و قائل المساحة و فالأساك المساحة مستحركة المؤتم الأساكة المساحة والمؤتم في المساحة المساحة الإساحة المؤتم المساحة المؤتم المساحة المساحة المؤتم المساحة المساحة

> مرانب الإسمان بالقدر الإيان بالفدر على أربع مرانب هي :

## المرنبة الأولى : العلم :

الإقان بعلم الله ، فهو مسيحاته عالم يكل شيء ، وهو يكل شيء محيط ، فلا يعزب عنه مثقال فرة في السموات ولا في الأرض ، فيعلم جميع خلفه قبل خلفهم ويحلم ما تكون عليه أحو الهم كلها سرها وعلائبتها ، والأفلة على هذا كثيرة منها :

را) نوك مدانى: ﴿ وَأَلْاَتُهُ مُذَا اللَّهِ ﴾ ٣٠.

(ب) نسول نسائل. ﴿ هُمُ اللَّهُ الَّذِي كَا إِنْهُ إِلَّهُ مَا إِنْهُ اللَّهِ وَالشَّفِي وَالشَّفِي إِنَّهُ مَا النَّهُ وَالْعَلَى عَدُ إِنْهَ اللَّهِ عَلَى الْحَارِقِ وَلَا إِنْهُ وَالنَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلَا النّسَدُرُين وَالِكَ مَدُ إِنْهَا النّسَدُونِ وَلَا إِنْهُ وَلِي اللَّهِ مِنْ وَلِيكَ إِنْهُ وَلِي اللَّهِ عَلَى إِنْهُ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ وَلِيكَ مِنْ وَلِيكَ إِنْهُ وَلِي اللَّهِ عَلَى إِنْهُ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ إِنْهُ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

(1) mg : (km) - (g)

(0) € # = TV:

<sup>(1)</sup> سور الشائل أيا (17) . (2) سورة الشائر "فية (17) موكور لوله تعالى "حالم العيب والشهامة في فيات كثير من العراضي الفرق والأسمام والرعد . والمؤمنة والروم والسيطنة وبالمسقاء والناملي . (3) سرة منا أن (2) .

( a ) فوله نعالى : ﴿ فَإِنْ مُنَائِحُ أَنْتُ لِلْإِلْمُثُمَّ } [لاَلْمُؤُونِتَكُرُدَافِ أَقْرُ وَٱلْتَحَرُّ وَمَاشَدُتُكُ مِنْ

وَرَكَ وَإِلَّا بِمَنْ لَمُهَا وَلَاحَتُ وَعِنْ فَلْنَدَ فِي اللَّهُ فِي وَلَازَهُ وِلَا أَنْهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّالِمُ الللَّهُ فِي اللَّهُ فِي الللَّهُ فِي الللَّهُ فِي الللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّهُ فِي اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ فِي الللَّهُ اللللَّهُ اللّل

(٨) وعن ابن عباس رضي الله عهما قال : سئل رسول الله على عن أطقال المشركين ؟ قال : ١ نك أعلم بما كاتوا عاملين إذ حلفهم ١(٢).

ودلالة الأدلة السابقة على علم الله وإحاطته بكل شيء شاهداً وعاتباً ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كبف بكون واضمحة جلمة

# المرتبة النائبة : الكتابة :

الإيمان بأن الله تعالى كتب مفاهير خلفه في اللوح المحفوط ولم يفرط مي فلك من شيء وعلى هذا الأولة الكثيرة منها: (١) فول، تعساني: ﴿ مَالْمَانَ مِنْ فِيبَةِ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُ كُذُا لَا فِي كُنْفِ مِنْ هَذِل أَنْ تَرَأَهَا

الدَّوَالِكَ عَلَى أَضَادَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى إِنْ اللَّهِ عَلَى إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللهِ

(٤٠) فولت نعسالى: ﴿ لَّذِ مُنْكُمْ أَنْ كُلُّمْ إِنَّا لَكُنَّا وَالنَّكَارُ وَالْأَوْمِينُ أَنَّا وَالكَامِلُ الْمُ . (1) (O) ".

 (ج) فسوله نعسائى: ﴿ وَمَا بِن مَا أَبْوِو الأَرْضِ وَلا طَائِم بَعِلْمُ إِمِنْ المَّبِي إِلَّا أَمُم أَنْ الْكُم مَا تَرَكُمُنا فِي الْرَحْمَةِ مِنْ الْمِعْدِ فِي الْمَا الْمُحْمَةِ فِي الْمُحْمَةِ فِي الْمُحْمَةِ فِي الْمُحْمَةِ فِي الْمُحْمَةِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللّهِ فَي اللَّهِ فَيْعِلَّا اللَّهِ فَاللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ فَيْعَالِي اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَلْعَلَّال عَنْ وَلَمْ الْفُرْنِينِ يُعَدِّرُونَ اللهِ

 (a) وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه فال: فال رسول الله غلة . \* أول ما خلق الله ثمارك وتعالى الظم ، ثم فال له اكتب فال : وماأكتب فال : فكتب مــابكون وماهو كانن إلى أن تفـــوم (1) s as [m]

<sup>(</sup>٢) صحح الإمام مسلم: كتاب النشر دناب معنى كل مولود على العطرة ح ٢٠١٩ من ٢٠٤٩ ، وانتقر صحيح الإمام المعاري كتاب لقدر دباب الله أعلم عاكلنوا عاملين

<sup>(</sup>TY) 41: 444-11: on (F) . (V-) id publican (1)

<sup>(</sup>TA) 41: plack (4) (٦) صند الإمام أحمد ٥ / ٣١٧ ، وانظر كتاب الشريعة للأجري . ١٩٧٠ ، ١٩٧٠ . ١٨٤ .

(ه) قول الرسول هي قيما رواه الشيخان عن علي - رضي الله عنه - : اما منكم من أحد إلا قد
 كتب مفعده من الناز أو من الجنة . ققال : رجل من القوم ألا تنكل بارسول الله ؟ قال : لا ، اعملوا

فكل مبسر ، ثم نواً : ﴿ فَأَغْمُواْ لَمُؤَرِّقُونَ ﴾ الابلية (١٥٠) والأطة السابغة مصرحة بأن الله تبارك ونعالى كتب كل شيء قبل الحلق ، ولم بغوط في الكتاب من شيء وذلك سهل بسير على من لا نخفى عليه خافية .



مرنبة الإبمان بمشبخ الله التافذة وفقرته الشاملة فعاشاه الله تعالى كرنه فهو كائن ولا يد ، ومالم بشأ لم بكن ، والأدلة على المشبخة الشاملة كثيرة جداً متها :

( أ ) فوله نعالى : ﴿ وَمَانَتُأْمُونَا إِلَّا أَرْجَنَّاهَ آفَةُ رَثَّانَاكُونَ كَا ﴾ ٣٠.

(ب) فولە نىمالى : ﴿ مَنْ يَشَارِأَتُهُ مُشْبَلِغُ وَمَنْ يَشَا أَعْمَالُهُ مُؤْمِرُ وَأَشْدَغِنْدِ ﴿ ﴾ (١). (ج) فولە نىمالى : ﴿ وَلَوْشَاءَ أَنْهُ الْجَمَالَحَظُمْ أَلْهُ وَمِدَةً ﴾ (").

(د) نوله نعالى. ﴿ إِنَّمَا أَشَرُهُ إِنَّا أَنْ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُولَا أَكُن فَيَكُونُ ﴿ ٢٠٠

(هـ) قول الرسول ﷺ فيما رواه البخاري ومسلم عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ : \* من بردائه مه خيراً بلفهه في الدين ٧٧٤ .

و دلالة هذه الأدلة على عموم مشيئة الله نطابي ظاهرة ؛ فكل ما يحصل في هذا الكون فهو مرادله سبحانه وتعالى بالإرادة الكولية ، مهو الخالق وحده المالك لقدير ، فلا يحري عي ملكه إلا ما يريد لا راد لفضياته ، ولا معقب لحكمه ، أما ما لم يرده سبحيانه علا يكون ، لعدم المشيئة لا امدم الفيدرة ؛

(١) سورة الليل: أبة (٥) رما بعدها إلى أبة (١٠) .

(۱) صورة تقيل (ب (۱) وما معده إلى إيد (۱) . (۲) صحح الإمام المحاري كتاب القدر داب " وكاند أمر الله قدراً مقديراً ، وصحح الإمام سلم كتاب القدر دباب كما حتى

الأدمي في علن أمدح ٢٦٤٧ ص ٤٠ ، والنطة للمخاري (٢) سورة التكوير أية (٢٩) . (٤٤)سورة الأسام . أية (٢٩)

(ع) مورة المائدة اليّة (1ما) والدخل أية 1777 . (1) مورة من أنّه (607 ). (1) مسجع الإمام البحاري . كتاب العلم داني من يروفاق بصيراً بياقهم هي اللين و وصبيح الإمام فسلم. كتاب الإمارة بإن قوله ﷺ لا تما تزال طاعة من أنس طاعرين على المثن ع 177 ما ص 1742 .

### لأن الله نبلوك ونعالى لايعمو عشى و، فال تعالى: ﴿ وَمَا كَاكَ الْفَالِمُعْرِدُونَ مَنْهُو هِالسَّمَّةِ فِي وَلَا يَالْزُيْنِ ۚ إِنَّارًاكُ مَلِيمًا فَبِيرًا ۞ \$ ١٠٠ .





(ب) فول الله نعالى . ﴿ وَمُلْنَكَ كُلُّ نَوْمَنْذُرُونَا فَرُونَا اللهِ نعالى . ﴿ وَمُلْنَ كُلُّ أَنْ وَمُنْذُرُ وَالْمَا إِلَى اللهِ نعالى . ﴿ وَمُلْنَ كُلُّ أَنْ وَمُنْذُرُ وَالْمَا أَنَّ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

(ج) فول الله نعالى: ﴿ لَدِيمُ النَّسَوَرِتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١).

( د ) فول الله تعالى : ﴿ وَأَنْتُ مُلَدَّكُرُومَا اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتُ مُلَدَّكُرُومَا اللَّهَ لَكُونَ ﴾ [10]

(و) فول الرسول 道: ق إن الله خالق كل صانع وصنعته a (١٠) .

وفي الآبات السنبغة والحنوث التص الجلمي على أن الله نبارك ونعالى هو الذي فأمر كل شيء وخلفة وهو الذي أحاط بعنايته ورهايته جميع المخلوقات ، وفذ فَمَّر الكانتان وأوجبها لا على مثال ساخى روهب بعض خلفة القدرة والقعل ، والله سبحانه هو الحائل للقاعل وفعله وهو الحلاق العليم

# النحذير من الحوض في القدر

الإيمان بالفند خره و دوره و دي من أركان الإيمان ، كما أن الفند مثل المؤسود ، والإيمان بالأسباب المؤسسة أن هير الفند وفره من مناشع السرح ، ولا يستخيم أمر الفنان والعين بفود الإيمان بالموسيد والمؤسسة و وقد أكد منا الرسول في لمن الله ، الانتخاص على كتابا وتنع العمل الإيمان ، والمسافرة المؤسسة بالمؤسسة بالمؤسسة والمؤسسة المؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة المؤسسة والمؤسسة والمؤسسة

ن المراد المراد

(٧) سور: اللِّق : الأيات [ ٥- ١٠] ( ١٥ كاندم تغريجه ص ١١٧ .



وهذا اللول من الرسول ﷺ أمر ياقعل وبهي من الانكال ، والأعمال المناصلة من الإنسان طبل ما سبّد، من المشبّدة ، وقد على الرساسان وجائل الأسياس وسبسانية مو الحائل قل في مستناد ونعالى لا بدأن معامل و الفقد من رائة مناسل مي خلفة أمر ينظم مناكا مارياً وألا تيهاً مرسالاً وقد بعدات التصوص الشرحية بالمؤمر من القدر سر وقر يعطن منها في رائب الفقد سرحيا ما بالم المناسلات والمناسلة والمناسلة على المناسلة على المناسلة على المناسلة على المناسلة على المناسلة المناسلة

ونوله ﴿ إِنَّا لَقَالُهُ النَّاسُ مَنْ عَالَوْ لَلْكُونَ النَّاسُ الْمُسْتُمْ يَتَكَايِمُونَ ﴿ ٣٠٠.

السودمية إليات الغذرة والمشيخ للمباه وإستاد أفعالهم إليهم ، وسيلتي بينان هذا الكلام على مذهب المشاف في الفضاء والغدر معلى ضرء ما وره بران المناطبوت حقى اختلاقهم - شيئة من الغدر كال يحسمه عا يقرحهم إلى الإيجادة والتسليم عا أشغاه الله ضيهم ، وهر من القيب الذي يؤمن به المتفون المسلمود ينجل إله الشامل وقدرت على كل في م وخلفانه ما عاشاء كان وماله بيثاً لي يكن .

والرسول - الحكم الحياص على انت سلوما عالم يوي بها إلى الزائل المناون المناون بعام ما على ويتما من الحرف في القدول الانتقاب الحالية ويقام السالت نظر بعد الرئيسة المنافزة المنافزة على المثالث المستورة ويوخ على المثالث المستورة ويوخ على المثالث المنافزة الم

الروح وحفيفتها إتما يمكنكم من معرفة أثارها حال وجودها في الأجساد .

(۱) صورة الرحرف، اية (۷۱) . (۲) صورة يودس -آيه (22) . (۲) صورة الإسراء . آية (48) .







مذهب السلف في الفدر بتلخص في الأمور التالبة :

﴿ أَ ﴾ أنَّ الله تعالى علم كل شيء وكتبه وشاءه وخلفه – كما سبق تقصيل ذلك في مراتب الفدر -. (ب) أن للعبد فدرة ومشيئة واختبارًا بها تتحنن أفعاله ، قال نعالى : ﴿ لِسَرَمَاتُهِ مِكُمْ أَلَ يَسْفِيرُكُ ﴾ (١٠. وفال نعالي . ﴿ لَا يُكَلِّفُ أَنْشَالُوا لَا يُسْعَهَا ﴾ ٢٠ . ويمفتضاها بكون النواب والعفاب، فال

نعالى، ﴿ كُلُّ الْرِي بِأَكْسَبُ رَعِينًا ﴾ ١٥٠. (جـ) أن فدرة العبد ومشبئته عبر خارجة عن فدرة الله ومشبئته ، فهو الذي منح العبد ذلك وجعله فاقوأ على المنعييز والانحنبار فأي الفعلين اخنار لم بحرج عن كونه داخلًا تحت مشيئة الله وقدرته وحلقه فال تعالى: ﴿ وَمَا فَكُونَ وَمَا لَا أَمِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِينَاءِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ال

(د) أنه يجب الإيمان بالغدر خبر وشره على وجه التسليم وعدم الخوض فيه ، لأن كل ما قدره الله نعالي حكمة وعدل وخير ورحمة .

## حكم الاحنجاج بالقدر في نرك ما أمراتُ به

لا يصح الاحتجاج بالغفر في ترك ما أمر الله به أو معل ما نهى الله عنه وينبين مطلان الاحتجاج بالفقر على فعل المعاصي ونرك الواجبات من وجوه : الأول: فسوات نعالى: ﴿ سَبَقُولُ الْمُوالْلَكُونُ الْمُوالْمُوالْمُونَا الْمُعَالَمُ الْمُعَالِمُ وَالْمَامَ الْمُناوَلَا الْمُعَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُلِّلَّالِمُعْلِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

كَنْ مَا لَيْنِ كُنْ مَا لَيْنِ مِن قَبْلِهِمْ مَنْ دَاهُ النَّاتُ أَقُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمِ فَتُخرِحُوا لَأَ إِن نَفْعُوكَ إِلَّا اَلظَّنَّ وَلِلْأَسْدُ إِلَّا تَشْرَصُونَ ﴾ (\*). فنعي الله عنهم العلم فبما ادعوه ووصف فولهم بالعان والنحرص وأوكان لهم حجة بالغدر ما أذافهم الله بأسه.

> (T) صورة الطور . أية (T) . (۱) سورة التكوير : [بة (۲۹) .

(۱) سوره النكوير أية (۲۸). (Y) سرية الشرة ( أبه (YAT) . (٥) سورة الأنمام وأنة (١٤٨) .



الناس فول نعالى: ﴿ وَمُسَلَا تُشَارِينَ وَمُسْدِرِينَ إِنْكَادِكُونَ لِتَأْسِ غَلِمَاتُهُ عَمْدُا لَسْدَاؤُمُن وَكُونَ لِقَدْ عُرِيمًا عُكِيمًا ﴿ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا إرسالهم وافعة بفتر الله تعالى .

اشالت ما البت عن الذي 震 من حديث علي بن أي طالب وضي الله عنه أن الله ي عَلَمَ عَلَمَ . \* الحكيم الله إلى الله تكتب مفده من النار أو من الجناء فطال رسل من الفوع ، ألا يتكل بقرسول الدة قائد الا اصدار قائل بسير مم قرار الجنائس[المروض] 24 ومن لفط: ( فكل بسير لما على له ) ؟! فأمر الذي صالى أنه عليه وسلم بالمعار زوي عن الإنكال على انقدر.

الرابيح أن الله تعالى أمر العد ديها، ولم يكلله إلا سا بستطيع ، فسال تعالى ﴿ فَأَنْكُوا أَلَّهُ تَالَّنَكُمْ مُعَ اللهُ وَاللهُ ﴿ فَالِكُمُ اللهُ مَنْكَ الْاَلْمُونَا مُعَالِّكُمْ اللّهِ مَا اللّهُ عَلَى الكفل لكان مكانماً عالم الله على الله على الله على الفائل ولذلك إذا وقعت منه المصية بعجل أو نسبان أو إكراء » 2012 من الله أن

ها إلهم عليه لأنه معذور . الخاص أن فدر الله تعلى سر مكتوم لا يعلم به إلا يعد وفرع المقدور ، وإرادة العيد لما يقدل سايفة على فعله ، فتكون إرادته المعمل غير سينة على علم منه يغدر ألله ، وحبيتلد تتنفي حجيه باللدور إذ لا

حجة للمرء فيما لا يعلمه . السادس أننا فرى الإنسان بحرص على ما يلاته من أمور دنياه حتى يدركه ولا يعدل عنه إلى ما لا يلائمه ثم يحتج على عدرك بالقدر ، فلماذا يعدل عما يتعمه هي أمور دينه إلى ما يضره ثم يحتج

بالنار الأسل فناة الأمرين واحداً ؟! وإليك مثال يوضع فناف : ترى الوسل يؤو برالدواه فيشربه وتفسط لا تشبهه ، ويسي من الطنام بعد و نشرت وقف منشيهه ، كل فات طبا المنقاء والسلامة ، ولا يجكن أنه يتهم عن شرب الدواء أن المنابع الاستراك بعدر ويسح بالمنفر ، والنامة بيث الإنسان ما أمر الله به يوسول يجهّ أو بلعل ما تهي المنابع الرساط في العرب على المنافذ ، والنامة بيث الإنسان ما أمر الله به يوسول يجهّ أو بلعل ما تهي

4----

(٢) سور: الليل - أية (٥٠-١) . (٤) سور: التعابن - أبة (١٦) .

(۲) تقدم تحريحه . (۵) سوره النقرة - آية (۲۸۲) مخالف



السامح أن المحتج بالفدر على ما تركه من الواجهات أو فعاه من المناصبي لو اعتدى عليه شخص فأخذ ماله أو انتهاف حرمته : ثم احتج بالقدر وقال : لا تلمني فإن اعتداي كان يقدر الله : ثم يقبل حجته فكيف لا ينبل الاحتجاج بالقدر في اعتداء غير، عليه : ويحتج به لنمسه عن اعتداله على حق الله تعالى ؟

## حكم الاحنجاج بالقشر عند المصائب

الاحتجاج المقدر على المصيبة جانز ، وما فدر على الإنسان من المصائب بحب الصهر هليه والتسليم لما قدره افه ، ومن كمال الإنجان الرصمي بالمقدور وذلك من الرضمي بالربوبية .

بلد على حزاز الاضحاح بالشر على المسابب حديث احضاح أو مورس عليها السلام قلل وسول أنه أقل : " المتح أدم ومورس قاتل موس، والمو أن أموا خيا أموا حداث المتح الما المتح المواقع المنافع المنافع المتحدد على قبل أو المنطقية والمرتب المتحدد المتحدد المتحدد على المتحدد على المتحدد المت

فكانت الحجة لأدم على موسى . ولم تكن محاجة موسى لأدم عليهما السلام على المعصبة وهي الأكل من الشجرة حبث لم بلمه على ذلك ، وموسى كيه أعلم من أن بلومه على ذنب ناب منه وناب انه عليه ، وأدم بيمينه أعلم من أن يحتج بالقدر على أن المذب لا ملام عليه . والله أعلم .

<sup>(1)</sup> مصبح الإمام مصلم كتاف القفر و ناب حجاج إدم يعومن طفهما السلام ح ٢١٥٦ ص ٢٠٤٦ ، ٢٠٤٢ ( (1) سورة الغرار أية (٣).



من ا ، ما المراد بالنفتر ؟ وما معنى الإيسمان بالقضر ؟ وما الفيلين ؟ سرا ؟ عامش أول الشير ليس إلى الله ؟ سرا ؟ عا طائدة النهي من المؤمن إلى الفتر ؟ مراه با ملحب السائدة النهي من المؤمن إلى الفتر ؟ سره ما ملحب السائد أن القضرة إلى المراد من الاستمثالات؟ سراء ما ملحب السائد أن القضرة أو المؤمن المراد ية ؟ مع ذكر الشائل سراء ما حكم الاحتجاج بالمقدن أو تراك ما أمر أنه ؟ مع ذكر الشائل









عالجواتم تنبر في الخفاء ونحاك في الفلام بعبداً عن أحن الوفياء ، وعن العدالة لو اعترض تطبيغها بين الناس ، ولا تبكن السبطرة على هذه التواحي لأن هذه أمور فد لا تكون ظلهرة للمجتمع ، ولا تبكن أن يسبطر عليها وينظمها سوى فود داخلبة ورفيب ملازم . وليس ذلك إلا الدين ونوو الإيمان الذي يستشعر الفرديه مرافية علام الغيوب الدي يجازي كُلاً بعمله ولا تحقى عليه خافية في الأرض ولا في السماه . فبعث الله الرسل للأخذ بيد الإنسان إلى ما فيه سمادته ، والاهتمام به جسداً وروحاً ورسم له

فحرم الأصلام النينل والرحياتية وأمو بالنمنع بالطبيات من الوذق وحرم الحيالات .

الطريق الذي بسلكه لتحفيق رغباته .

وأمر بعياهته وإخلاس الدين له وتهي عن الكفر والفسوق والعصبان في مواصع كثيرة من الغرآن وفد تبرأ هادي هده الأمة محمد على عاصَّم به أوثلك النفر الذبن أرادوا الزبادة في العمل على ما كان علمه الرسول ﷺ غير مبالين براحة أبدانهم ، روى أنس بن مالك كان أن تلاثة رهط جاؤوا إلى بيوت أزواج النبي ﷺ بسألون عن عبادة النبي ﷺ علما أُخْبِرُوا كأنهم تَفَالُوها، فغالوا : وأبن بحن من النبي أن فد غمر له ما تقدم من ذنبه وما نأخر ؟ فال أحدهم: أما أنا فإني أصلى اللبل أبداً ، وقال آحر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر ، وقال أخر : أنا أعنزل النساء فلا أنزوج أبداً ، فجاء رسول الله على فقال : ا أننم الذبن فلنم كذا وكذا أما والله إلى لأحشاكم لله وأنفاكم له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرفد وأنزوج النساء، فمن رغب عن ستني فليس مني الأحاديث في هذا المعني كثيرة.

 <sup>(1)</sup> صحيح التحاري - كتاب النكاح - باب الترعيب في التكاح ، وصحيح مسلم كتاب النكاح ، ياب استحاب التكاح لن نائث عسه إليه مر ١٠١١هـ ٢٠٠ واللغط للبحاري .





قالدين يعلى صرحاً شامخاً مكافلة بيداشاء جميع أسباك الحالة الشهر ورساشها الكفيلة يجياة . أوقاً السائدة في الحالة الفناء وحقاتها في الأحراء النا السن عنها أو راكبراً في زيت طها لا الرئاسة أن المن المن المنافز الكبر و الكان فسائح النا في المنافز الكبر و الكان فسائح النا في المنافز الكبراء والكان وكان وقد والمنافز المنافز المنافز المنافز الكان منافز الكرافز المنافز الكان عام المنافز الكان عام المنافز الكان عام المنافز الكان المنافز الكبراء المنافز الكان المنافز الكان عاملة الكان عام المنافز الكان عام المنافز الكان عام المنافز الكان عام المنافز الكان عاملة الكان عام الكان كان عام الكان عام الكان عام الكان عام الكان عام الكان كان عام الكان عام

العبادة تروج من الصراط السنفيه و والعبادة الحقائمي الحيث التي فيها الأعلامي والانباء والإعلامي المراحة من الم بالفصف و الانباع بالانترام بمتالج الرسل فوات فعلى . في إنتائج منشئر أيكل أيكل في 12 المراحة المنافق المراحة ا والمراحة والاعتبار لمرفة الأحسن مسلاً بو فقت الأفر استالاً وابتداء من التي محراناً . وعلى هذا الأولامية بوجم أركان ودفقة مكاملة مربط بطنها بعمل لا بنش بعضها من الأخر

وائلو (الإيمان بال وكري مها الدل ليانهها فهي على التحفق هو منطقة عن بعضها وكالل تأثير عاعلى الترو والجماحة ، ولكن الفرد هو الليمة الأولى الني يتكون منها المحتم حامد الرسالات متصبة على الأفراد لأن صلاحهم صلاح للجمنع ، ومن الانار مايلي :

( أ ) أنّ الإنجان مانه هو حياة الغلوب الساعث ليها على الفوة الذي ترقى عها مشارج الكمال ، وهو الحافز للنفوس على النحلي بخصال الحبر والننزه عن الردائل ومقاسف الأمور ، كما قال نعالى

> (١) صورة الإنسان - آية (١) . (٢) صورة الداريات . الآيات (٥٦–٥٥). (٢) سورة هوه أية (١٤)

## ﴿ أَوْنَ ٱلْمُنْسِكَا أَخْبَتُهُ وَمَثَلَنَا أَمُولَا يَبْنِي مِعِفِ النَّاسِ كَنْ تَشَكِّرِهِ الْفُلْسُبِ إِسْ عَلَى وَيْنَ فِلْكَفِينَ عَاكُولُ إِنْسَنَاكُونَ ۞ ﴾ 10.

(ب ) أن الإيمان مصدو للراحة والتطبئية الأفراد الأفريسيان الشعراء يودان طبيعتها ، ومو مصدو الهناء والمساقلة للمضمع الأفريديون يودايشة ويرق صلاته ويزكي حواطقة ويسدويها محر القصيلة . إنها معد الرخامة في كل حال ، حال المسعة والشيئة ، والمسر واللهر والقرح والحرّوز وإنها تشغيله ، فقد وحكشت كسدة فق نصال ، ﴿ وَكَشَّلُ تَشْكُونُ الشَّيَاوُنُونُ مِنْ المَسْقُودُ مِنْ الرَّجِينَ الرَّاجُونُ وَيُؤ المُشَافِرُ الْذُولُ وَلِمِنْ فِي عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِينِينَ وَلَمْنُ وَالْمُولِّ اللَّهِ وَلَمْنَ الرَّاجُونُ

ووى الإدام مسلم عن مسيم رحمي الله عنه قال الدول وقال وقال بدول الله الله : و همية الأمر المؤدن إلى المؤدن إلى المهدية شراة أن يكون المدينة شراة ما ووال المدينة شراة ما ووال المدينة شراة ما ووال المدينة شراعة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة والمدينة والمدينة

(ح.) مُثَوِّرًا النقوس وصفالها ، أي أن الإيان بيغير التعويى من الأوجام واطراءات تتصبو لما معرف المنافقة على معرف المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة المن

(a) إلها والعدة إن من بؤمن بأن الدنيا مزوعة الأعر وتحدة الما تعرف هو وُكِينة وُكَالِينة وُكَالِينة وَالمَسْتَة التَّمَالُونَ وَالمَسْدَة إِن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ اللهِ اللهِ وَعَلَيْنَ اللهِ اللهِل

(1) سورة الأمام ، آية (177) (7) سورة النماع ، آية (177) . (7) مديج الإمام مسلم : كتاب الوهد والرفاق «ناب المؤمن أمره كله تتيرج 1749 من 1779 . (4) سورة المغرة ، أنه (17) (4) (4) . (6) مدرة المؤلولة ، الإنجاب (4 ه.م) . ريوادن بأن ما أعطأه لم بكن ليصيبه وما أصابه لم بكن لبختك ينتزع من نقلبه أي باعث طلى المؤدن والدين والله والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن والمؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن والمؤدن بالدين أما من خاطئت مشائلة الإيان المؤدن بكال والمؤدن المؤدن ا

يرس عيدر وقد والإنجاب عليه. (هـ) التعالي يكتر أو الخلاصة ويقال الم يسجل بعد هذا الجياة بحصل بها الجزاء على الأصال تما يشعر إن الحيات فقارة وهدفناً سنياً والأمر الذي يدفعه إلى الأصال الحسنة عن قمل الخرات والنحلي الميان الرفادية عائش الشرور والتعالي من الرفائق وصفاء من شأه أن يوحد المرداناه المناسل وللجنب

(و) الحدولا مجافق السوار الدار يون العداد المدود ومعام إدادة الأسباب بستها المدولا ومعام إدادة الأسباب بستها ا ويعرف فيه السوار مورث والفنه بدول أن من توقي الله الإساسة بالأخذ الأسباب المؤسلة والنفر إلى الفندي الأساسة والمحافظ والياس معام العدايا بالأمام المدود المؤسسة المؤسسة

والله أعلم وصلى الله على عمد وعلى آله وصحبه وسلم.



س!: يم ينميز الإنسان عن سائر الحيوانات؟ س7: ما الهلف من حلق الإنسان؟ وسائطريق المرسوم له؟ س7: كفت يعين الإنسان حياة للغلوبية س6: خاذا يبعث الإنسان على الراحة والطمائينة؟ س9: خاذا برنب طل الإنسان على الراحة والطمائينة؟

ص: بالمذا يبعث الإيسمان على الراحة والطمانينة ؟ ص: ماذا برنب على الإيسمان بالغضاء والقدر والجزاء على الأعمال تجاه الفرد والحماعة ؟ ص: اذكر بعض آثار الإيسمان في حياة الفرد والجماعة .

## الفهـــرس

الموضوع	رقم الصنحة
القصل الدراسي الأول	۵
الباب الأول · مباحث في الإيمان	7
معنى الإيمان	Υ
الإسلام والإيمان	1.
أركان الإسلام وشعبه	17
نوافص الإيمان	11
حكم مرنكب الكبيرة	1.6
مذهب أهل السبة في مرتكب الكبيرة	15
آثر المعصبة على الإيمان	YY
الإيمان بالغيب	42
الباب الثاني . أركان الإيمان	77.
الإيمان باق تعالى	YY
قواعد في أسماد الله تعالى	T-
فواهد في صفات ان تعاقى	4.4
قول الفرق الضالة في أسماء الله وصفاته مع الردعليها	to
الإيمان بالملائكة	į.
اعتفاد الناس مهم قبل الإسلام	81
ما يتضممه الإيمان بالملائكة	1.7
علاقتهم بالشو	11

الموســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رنم الصفحة
نعرات الإيمان بالملائكة	10
الإيمان بالكنب	17
أدلة الإيمان بالكتب	17
ما ينصمت الإيمان بالكتب	£V
الكتب المموحودة لدى أهل الكتاب	£.A
القرآن الكريم	p -
مراحل النحدي بالغران	eY
أوحه الإعجاز في الفرآن	a٤
الإيحان بالرسل	0.0
صقات الموصل ومعموراتهم	47
الإيمان بالرسل جميماً	04
الإبعاد بمحمد صلى اله عليه وسلم نبياً ورسولاً	3.7
دلائل النبوة	7.6
الإسراء والمعراج	7.0
الغصل الدراسي الثاني	7.7
الإبمان بالبوم الأخر	3.6
علاب الغير وتعبمه	75
القيامة وهلاماتها	vr
اليعث – الرد على متكري البعث	74
هبتة اليمث - الحشر	Aq

المرسيس	رقم المبلحة
-planet	Α'I
الحوض	41
الميزاد	51
llande	44
الشفاعة	4.0
البجئة والنتار	5.4
روية الله في الآحرة	55
الشهادة بالنحنة أو النار	1
الإيسان بالقدر	1-1
برانب الإيماد بالقدر	1-7
التحدير من الخواص في القدر	1-1
مذهب السلف في القدر	1-4
حكم الاحتجاج بالقفد في ترك ما أمر الله به	1-4
حكم الاحتجاج بالغفر عند المصانب	11-
لباب التالث - أثر الإيمان في حياة الفرد والبساحة	117
الفهرس	116

